



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص مالية المؤسسة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي

في العلوم المالية والمحاسبة

بعنوان

قياس أثر الاستثمار المسؤول اجتماعيا وفق منهجية العائد

الاجتماعي على الاستثمار SROI

-دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة الأغواط -

تحت إشراف:

أ. عامر ابراهيم

من إعداد الطالبتين:

- مريم يعقوب

- سبطي عائشة

لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ التعليم العالي

- فاطمة الزهراء بوداود

مشرفا ومقررا

أستاذ مساعد - أ -

- عامر إبراهيم

ممتحنا

أستاذ محاضر - أ -

- سميرة مشراوي

محضر رقم: 06 / م.م / 2023 بتاريخ 2023/06/21

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات والبركات ويتوفيقه  
تتحقق المقاصد والغايات، ولك الحمد ربي حتى ترضى الصلاة والسلام على رحمة الله  
الممددة للعالمين، ونعمته المسداة لمؤمنين وحبته البالغة على الناس أجمعين سيدنا  
محمد النبي الصادق الوعد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

انطلاقاً من قول رسولنا الحبيب ﷺ (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) فأول ما نتوجه  
اليه بالشكر والثناء الحسن خالقنا ورازقنا، كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف  
"عامر إبراهيم" الذي تكرو بالأشراف على هذه الدراسة والذي لم يدر جهداً بتقديم  
النصح والإرشاد والمتابعة المستمرة.

والشكر موصول للأستاذة "سميرة مشراوي" مسؤولة التخصص على اختيارها للموضوع  
ابتداءً ومساعدتها البالغة في استكمال هذه المذكرة.

والشكر موصول للأستاذ "الدكتور شاكر محمد العزيز كراش" مسؤول حاضنة الأعمال  
بجامعة الأنواط على مساعدته البالغة.

وأيضاً نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة لهذه الدراسة وتعاونهم  
معاناً ومساعدتنا.

كما لا يفوتنا ان نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد بمدنا المراجع والمعلومات  
لإتمام هذه الدراسة.

## اهداء

الى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير الى من اضاء بعلمه عقل غيره واهدى بالجواب الصحيح حيرة سائله فأظهر بسماعته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين إلى قدوتي الأولى، ونبراسي الذي يذير دربي، إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به فقلت كان له الفضل الأول في بلوعي التعليم العالي (أبي العزيز أدامه الله ذخراً لي).

الى نور العين و بهجة الفؤاد ... أن لكي ابنة تنتظر فرصة واحدة لتقدم لك الروح والقلب والعين هدية رخيصة لك ما قدمته ... حماك الله وأدامك ... عفوفاً مغرداً يملأ حياتنا بأعذب الألحان ( امي الحبيبة حفظها الله )

إلى الشموع التي تنير لي الطريق إلى صدر عزتي و قوتي اخواتي و اخوتي ( صالح ، احمد، عبد القادر، محمد، عدة، صفية، زينب، رقية ) يا من وقتتم معي طوال حياتي وكنتم سنداً لي. إلى صغار اخواتي ( أيوب، سامية، عبدالرزاق، محمد، فاطمة الزهراء ) وصغار اخوتي ( إيهاب، أية، إبراهيم، إكرام).

الى من لم ترحطني بهم علاقة النسب... بل عطر الصداقة... وورود المحبة ( مريم، سارة، مريم، صفاء، فاطمة الزهراء )

وأخيراً وليس آخراً أهدي هذا العمل المتواضع الذي كل من يتكبد عناء قراءته سواء لتقييمه أو نقده أو لزيادة علمه أو لإشباع فضوله

أهدي لكم ثمرة جسدي.

عائشة سبطي

## إهداء

إلى من يشتمي اللسان إلى نطقها وترفع العين من وحفتها إلى من تخضع الأحاسيس  
لذكرها، إلى المثل العالي والقذوة الصارخة رمز الإرادة المتجددة، إلى من تفرح  
لفرحتي وتحزني لحزني، إلى من رافقتني دعوا في كل خطوة من خطوات حياتي إلى  
من ضحكت بنفسها من أجلنا إليك يا " أمي الغالية "

إلى الذي لم يتهاون في توفير سبيل الخير والسعادة لي .. أطال الله في عمره

(أبي الموقر)

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه ومن  
كان لي سندا وعمونا عند الشدائد صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة (بشير)

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة تعرفوا معنى الإخوة، أختي الحبيبة:

سارة وأخي العزيز: سعيد

إلى من أهدر بجانبهم بسعادة كبيرة وراحة عظيمة وكانت علاقتي بهم مبنية على  
الحب والصراحة المتبادلة: " عائشة ومريم وسارة وفاطمة وحنان ونوال وفاطمة الزهراء

"

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

مريم يعقوب

## المخلص:

تهدف الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار المسؤول اجتماعيا المتمثل في عمليات التكوين والتدريب المقدمة من قبل حاضنة الاعمال بجامعة الاغواط، في الفترة الممتدة من شهر فيفري الى شهر ماي من سنة 2023، وذلك وفق منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI)، ولبلوغ الأهداف المسطرة تمّ الاستعانة بأسئلة استبانة موزعة على الطلبة حاملي المشاريع.

من خلال تطبيق خطوات منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار لقياس أثر الاستثمار المسؤول اجتماعيا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بلغ العائد الاجتماعي مقابل كل دينار تم صرفه على دورات الحاضنة 1,83، وبالتالي فإنّ نسبة التغيير الإيجابي لدى الطلبة المستفيدين من عمليات التدريب التي قامت بها حاضنة الاعمال بجامعة الاغواط بلغت 83%؛

- بلغ العائد الاجتماعي مقابل كل دينار تم صرفه على محاضرات الحاضنة 1,89، وبالتالي فإنّ نسبة التغيير الإيجابي لدى الطلبة المستفيدين من عمليات التدريب التي قامت بها حاضنة الاعمال بجامعة الاغواط بلغت 89%؛

- نجحت حاضنة الأعمال الجامعية بالأغواط في تحقيق أثر إيجابي على الطلبة حاملي المشاريع؛  
الكلمات المفتاحية: استثمار مسؤول اجتماعيا؛ منهجية العائد الاجتماعي؛ حاضنة الاعمال بجامعة الاغواط.

## **Abstract :**

This study aims to measure the impact of socially responsible investment on the business incubator at the University of Laghouat, in the period from February to May of the year 2023, according to the methodology of the social return on investment (SROI), to the end of achieving the established goals, questionnaires distributed to students with projects, as well as obtaining data related to the cost of the University Incubator of Laghouat.

By applying steps of the social return on investment methodology to measure the social impact, the study reached the following results:

- The rate of positive change among the beneficiaries of the university business incubator services reached 83%, and the social return for each dinar spent on university business incubator courses reached 1.83.
- The rate of positive change among the beneficiaries of the university business incubator services reached 89%, and the social return for each dinar spent on university business incubator lectures reached 1.89.
- The incubator succeeded in leaving a positive impact on students carrying projects;
- The business incubator achieved financial as well as social returns due to its capital investment.

**Keywords:** Socially Responsible Investment; Social Return on Investment Methodology; University Incubator of Laghouat.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الإهداء
V-VI	الملخص
VII-VI	فهرس المحتويات
IX-XI	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
أ- و	المقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري حول قياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI
02	تمهيد
03	المبحث الاول: أساسيات حول الاستثمار المسؤول اجتماعيا
03	المطلب الاول: مفهوم الاستثمار المسؤول اجتماعيا والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات
09	المطلب الثاني: مبادئ وأهداف الاستثمار المسؤول اجتماعيا
13	المطلب الثالث: استراتيجيات ومعايير الاستثمار المسؤول اجتماعيا وأهم الأدوات المستخدمة
18	المبحث الثاني: مفاهيم حول قياس الأثر الاجتماعي
18	المطلب الأول: مفهوم قياس الأثر الاجتماعي وأهميته وخطواته
24	المطلب الثاني: التمييز بين الأثر وممارسات ESG
26	المطلب الثالث: شروط قياس الأثر ومتطلبات نجاح تحقيق الأثر
31	المبحث الثالث: تطبيق منهجية SROI لقياس الأثر الاجتماعي
31	المطلب الأول: نشأة ومفهوم منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار
36	المطلب الثاني: مبادئ وأسس وعناصر منهجية SROI
40	المطلب الثالث: خطوات تطبيق منهجية SROI وعلاقتها بالأساليب الأخرى
46	خلاصة

## فهرس المحتويات

	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI
48	تمهيد
49	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة (حاضنة الأعمال الجامعية)
49	المطلب الأول: تعريف وهيكل حاضنة الأعمال الجامعية
51	المطلب الثاني: المهام الرئيسية للحاضنة وأهميتها وأهدافها
53	المطلب الثالث: آليات عمل الحاضنة ومصادر تمويلها وأهم خدماتها
58	المبحث الثاني: دراسة العائد الإجتماعي على الإستثمار لورشات/ دورات حاضنة الأعمال الجامعية
66	المطلب الأول: دراسة العائد الإجتماعي على الإستثمار للورشة الأولى والثانية
74	المطلب الثاني: دراسة العائد الإجتماعي على الإستثمار للورشة الثالثة والرابعة
76	المطلب الثالث: تحليل نتائج دراسة قياس الأثر الإجتماعي للورشات والعائد الإجتماعي على الإستثمار
76	المبحث الثالث: دراسة العائد الإجتماعي على الإستثمار لمحاضرات حاضنة الأعمال الجامعية
84	المطلب الأول: دراسة العائد الإجتماعي على الإستثمار للمحاضرة الأولى والثانية
85	المطلب الثاني: دراسة العائد الإجتماعي على الإستثمار للمحاضرة الثالثة والرابعة
92	المطلب الثالث: تحليل نتائج قياس الأثر الإجتماعي للمحاضرات والعائد الإجتماعي على الإستثمار
94	خلاصة
98-96	الخاتمة
-99	قائمة المصادر والمراجع
101	
103	الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الإختلاف بين الأثر الإجتماعي وممارسات ESG	25
02	تحديد التغيير المقصود وغير المقصود للورشة الأولى	60
03	تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار للورشة الأولى	61
04	مؤشر التغيير حسب العينة للورشة الأولى	61
05	تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج الورشة الأولى في عام 2023	62
06	تحديد التغيير المقصود وغير المقصود للورشة الثانية	63
07	تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار للورشة الثانية	64
08	مؤشر التغيير حسب العينة للورشة الثانية	64
09	تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج الورشة الثانية في عام 2023	65
10	تحديد التغيير المقصود وغير المقصود للورشة الثالثة	67
11	تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار الورشة الثالثة	68
12	مؤشر التغيير حسب العينة للورشة الثالثة	68
13	تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج الورشة الثالثة في عام 2023	69
14	تحديد التغيير المقصود وغير المقصود للورشة الرابعة	71
15	تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار للورشة الرابعة	71
16	مؤشر التغيير حسب العينة للورشة الرابعة	72
17	تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج الورشة الرابعة في عام 2023	73
18	نتائج دراسة قياس الأثر الإجتماعي والعائد الإجتماعي على الإستثمار لبرامج الورشات	74
19	تحديد التغيير المقصود وغير المقصود للمحاضرة الأولى	77
20	مدخلات ومخرجات الاستثمار للمحاضرة الأولى	78

## قائمة الجداول

78	مؤشر التغيير حسب العينة للمحاضرة الأولى	21
79	تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج المحاضرة الأولى في عام 2023	22
81	تحديد التغيير المقصود والغير مقصود للمحاضرة الثانية	23
81	مدخلات ومخرجات الاستثمار للمحاضرة الثانية	24
82	مؤشر التغيير حسب العينة للمحاضرة الثانية	25
83	تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج المحاضرة الثانية في عام 2023	26
85	تحديد التغيير المقصود والغير مقصود للمحاضرة الثالثة	27
86	مدخلات ومخرجات الاستثمار للمحاضرة الثالثة	28
86	مؤشر التغيير حسب العينة للمحاضرة الثالثة	29
87	تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج المحاضرة الثالثة في عام 2023	30
89	تحديد التغيير المقصود والغير مقصود للمحاضرة الرابعة	31
89	مدخلات ومخرجات الاستثمار للمحاضرة الرابعة	32
90	مؤشر التغيير حسب العينة للمحاضرة الرابعة	33
91	تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج المحاضرة الرابعة في عام 2023	34
92	نتائج دراسة قياس الأثر الإجتماعي والعائد الإجتماعي على الإستثمار لبرامج المحاضرات	35

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
50	الهيكل التنظيمي لمؤسسة حاضنة الأعمال الجامعية بالأغواط	(01)

# المقدمة

## تمهيد:

إنّ تحقيق التنمية المستدامة في جميع مناحيها، الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، تتطلب جهوداً كبيرة ومتكاملة من أطراف عدة، سواء كانت هذه الأطراف مؤسسات حكومية أو مدنية. تعتبر فاتورة التغلب على التحديات الاجتماعية وإيجاد حلول لها جد مرتفعة، بحيث ان تطوير العمل الخيري والارتقاء به، بالإضافة للتمويل الحكومي لا يكفيان لوحدهما. لذا بدأ المستثمرون في البحث عن طريقة فعالة وجديدة تكون مصدر للتمويل و معالجة وتوفير الحلول للمشكلات الاجتماعية المعقدة فبدأت فكرة الإستثمار الإجتماعي المسؤول تتطور في جميع انحاء العالم ولم تعد مجرد فكرة لإيجاد مصدر بديل لحل المشاكل الاجتماعية بل في واقع الأمر أصبحت فرصة لتغيير مفهوم الخدمات الاجتماعية بطرق إبداعية مبتكرة من حيث إدارتها وتقديمها ونتائجها وبالتالي ظهرت مجموعة من المبادئ تم إستنتاجها من مبادئ الإتفاق العالمي بين الأمم المتحدة وحقوق الإنسان والتي تدعو لمواءمة إستراتيجيات الشركات وعملياتها مع المحافظة على البيئة وإتخاذ الإجراءات التي تعزز الأهداف المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

يعبر الاستثمار الإجتماعي أو الاستثمار المسؤول اجتماعيا عن مفهوم الاستثمارات التي تهدف الى تحقيق عائد مالي مع إيلاء أهمية إجتماعية قصوى للقيم والأخلاق ذات التأثير القوي على البيئة والمجتمع ويتضمن فهم وتطبيق المساهمات العينية والنقدية كما يشمل العمل التطوعي أيضا.

لغرض قياس العائد المادي للاستثمارات الاجتماعية و الاثار المترتبة على المجتمع ظهرت عدة منهجيات لقياس الأثر من بينها منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار (social return on investment) والمختصرة بـ (SROI) و التي لاقت اهتماما كبيرا من المستثمرين ويرجع ذلك للمنفعة الحاصلة في فهم وتقييم مدى مساهماتهم في تحقيق النتائج المسطرة.

## 1. إشكالية الدراسة:

مما سبق ذكره يمكن صياغة الإشكالية في الشكل التالي:

كيف يقاس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية العائد الإجتماعي على الإستثمار؟

وينبثق من هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

✓ ماذا يقصد بالإستثمار المسؤول إجتماعيا؟ وما المقصود بمنهجية العائد الإجتماعي على الإستثمار SROI؟

✓ كيف يتم استخدام منهجية العائد الإجتماعي على الإستثمار SROI لقياس الأثر للإستثمار المسؤول إجتماعيا لدى حاضنة الاعمال بجامعة الأغواط؟ وكيف كان التغيير؟

### فرضيات البحث:

✓ تساهم منهجية العائد الإجتماعي على الإستثمار (SROI) في تقييم تأثير الإستثمارات على الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

✓ كان تأثير التكوين والتدريب في شكل ورشات ومحاضرات على الطلبة حاملي المشاريع إيجابيا.

### 2. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراسة من أهمية موضوع الاستثمار في حد ذاته، كونه من المواضيع الحساسة التي شغلت الفكر الاقتصادي و لايزال يحوز على مساحة شاسعة من البحث الاقتصادي وهذا لما يلقي من ظلال على الجوانب السياسية والاجتماعية، إذ يعتبر الاستثمار المحرك الأساسي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للدول والتكتلات الاقليمية ولا يتم ذلك إلا بتوفر المناخ الملائم والمناسب للإستثمار، كما يجدر للإشارة أن لهذه الإستثمارات اثار سلبية متعلقة بالجوانب البيئية والاخلاقية جراء السعي المحموم لتحقيق اهداف مالية بحتة، ومع مطلع التسعينيات تغيرت النظرة للإستثمار من كونه وعاء مادي الى وسيلة بالغة الاهمية في حل المشكلات والأزمات الاجتماعية.

### 3. أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي من هذه الدراسة يكمن في:
- ✓ التعرف على الاستثمار المسؤول اجتماعيا؛
- ✓ كيفية قياس هذا الاستثمار وفق منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار sroi؛
- ✓ كيفية تطبيق هذه المنهجية في دراسة الحالة؟

### 4. حدود الدراسة:

- سوف يسلك هذا البحث في هذه الدراسة الحدود التالية:
- ✓ الحدود المكانية: تم اجراء الجانب التطبيقي على حاضنة الأعمال الجامعية -بالأغواط-
- ✓ الحدود البشرية: سوف تقتصر الدراسة على الطلبة حاملي المشاريع على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية.
- ✓ الحدود الزمنية: تمتد الدراسة الميدانية من شهر فيفري الى شهر ماي من سنة 2023.

### 5. أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

- لكل باحث دوافع تجعله يتمسك باختياره لموضوع بحثه، منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي والتي نذكرها فيما يلي:
- ✓ الميل إلى موضوع الاستثمار لأنه مهم ومتجدد ومتطور.
- ✓ الدور الأساسي الذي يلعبه الاستثمار في تحريك البرامج التنموية وتطور الاقتصاد الوطني، وتشجيع المستثمرين على هذا النوع من الإستثمار.
- ✓ رغبتنا في تسليط الضوء على الأهمية والدور المتوقع أن يؤدي الإستثمار المسؤول إجتماعيا في تحقيق الاثر الاجتماعي.

✓ حادثة التداول النسبي للموضوع، وقلة البحوث المتتالية له، مما دفعنا للسعي لفتح المجال أمام المهتمين به مستقبلا.

## 6. المناهج المستخدمة في هذا البحث:

للإجابة على إشكالية الدراسة وإثبات أو نفي صحة الفرضيات، ولأجل تناول اهم مفردات الموضوع، اعتمدنا على المنهج الوصفي في عرض واستعراض وتأصيل مختلف المفاهيم المتعلقة بموضوع الاستثمار المسؤول اجتماعيا كما هي عليه واقعا، ومعبّر عنها تعبيريا كميا و كيفيا، وبعد الحصول على المعطيات المتوفرة، استخدم المنهج التحليلي مكانه في التعقيب على ما تم وصفه من قبل وجعلها اكثر دقة، وإسقاطها على المؤسسة محل الدراسة بالإعتماد على المنهج التطبيقي لدراسة العائد الاجتماعي للاستثمار، وهذا من أجل حساب أثر التغيير على العينة محل الدراسة وذلك بالاستعانة ببيانات الاستبيان الموجه للطلبة حاملي المشاريع ، وكذلك مقابلة مع السيد مدير حاضنة الأعمال الجامعية بالأغواط.

## 7. الدراسات السابقة:

✓ دراسة بركاني عبد الغاني، المعنونة بالاستثمار المسؤول آلية لتفعيل أبعاد التنمية المستدامة، بمجلة الأكاديمية للبحث القانوني، 2021. حيث كانت إشكالية الدراسة على النحو التالي: " إلى أي مدى ساهم الاستثمار المسؤول في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؟"، والهدف من هذه الدراسة إبراز آليات تنفيذ الاستثمار المسؤول والعراقيل التي تحول دون ذلك. وكانت النتيجة المتوصل إليها هي: تزايد وانتشار الوعي بأن إدارة قضايا الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية لا تؤدي إلى زيادة التكاليف بل من شأنها أن توفر المال وتزيد من الأرباح.

✓ دراسة كل من قلوبش عبد الله، وسحنون سمير، "الاستثمار المسؤول اجتماعيا كأحد أساليب حوكمة المنظمات لتحقيق الأداء المتميز"، المجلة المغاربية للاقتصاد والمناجمنت 2021. وكانت إشكالية الدراسة على النحو التالي: " كيف يمكن للاستثمار المسؤول اجتماعيا في إطار الحوكمة البيئية أن يساهم بشكل فعال في تحقيق الأداء المتميز للمؤسسات؟ " ويكمن هدفها في عرض خصوصيات الإستثمارات المسؤولة اجتماعيا كداعمة اساسية لتطوير أداء المؤسسات، إبراز أن

الحوكمة ترعاها الإستثمارات المسؤولة إجتماعيا من خلال معايير الإدارة البيئية والمسؤولية الإجتماعية والحوكمة التي نراها ضمان لتحقيق الأداء المتميز للمؤسسات.

حيث كانت نتيجة الدراسة كما يلي: الاستثمار المسؤول اجتماعيا آلية ناجحة تلجأ إليها المؤسسات قصد التأكد من التسيير المثالي للمؤسسات بتطبيق حوكمة المنظمات كأساس للمنهج الذي يعمل على إرضاء جميع الأطراف ذات صلة داخل المؤسسة او خارجها من اجل تحقيق الأهداف المسطرة والتي أهمها هو إدارة العلاقات بين المنظمات.

✓ دراسة جابر الدهيمي، "دور الإستثمار المسؤول إجتماعيا في تفعيل الإستدامة المالية مع إشارة الى تجارب دولية"، مقال منشور بمجلة التمويل والإستثمار والتنمية المستدامة، 2021. كانت إشكالية الدراسة "أين يكمن دور الإستثمار الإجتماعي في تعزيز التنمية المستدامة؟"، وكان الهدف منها التعرف على الإستثمار المسؤول كاستثمار حديث، ومدى أهميته ودوره في تعزيز التنمية المستدامة. بحيث توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية: أن الإستثمار الإجتماعي المسؤول أصبح الشغل الشاغل عند تنفيذ البرامج والمخططات الإنمائية كما أنه أصبح يحظى باهتمام المسؤولين وصناع القرار.

## 9. نقد الدراسات السابقة:

تعنى دراسة جابر الدهيمي أساسا بالدور يلعبه الاستثمار المسؤول اجتماعيا في تعزيز التنمية المستدامة لعينة لبعض الدول، أما دراسة بركاني عبد الغاني ترمي الى ابراز الاليات والعراقيل التي تحول دون الرقي بالاستثمار المسؤول اجتماعيا، وفي سياق غير بعيد كانت دراسة الباحثان قلوب عبد الله، و سحنون سمير تعنى بأثر الاستثمار المسؤول اجتماعيا على حوكمة الشركات.

وعلى خلاف من الدراسات السابقة جاءت دراستنا من اجل قياس الأثر الاجتماعي للاستثمار وفق منهجية العائد الاجتماعي على واقع حاضنة الاعمال بجامعة الاغواط.

## 10. هيكل الدراسة:

من أجل التطرق لمختلف الجوانب التي يملها موضوع الدراسة، قمنا بتقسيم دراستنا هذه الى فصلين؛ فصل نظري، وفصل تطبيقي يتضمن خطوات ونتائج الدراسة الميدانية.

فيما يخص الفصل الأول والذي جاء تحت عنوان الجانب النظري لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا، تناولنا في المبحث الأول أساسيات حول الإستثمار المسؤول إجتماعيا من حيث المفهوم والمبادئ والأهداف والإستراتيجيات والمعايير المستخدمة في الاستثمار المسؤول اجتماعيا.

أما المبحث الثاني فتم التطرق فيه الى المفاهيم الأساسية المتعلقة بقياس الأثر الاجتماعي وأهميته وخطواته، التمييز بين الأثر وممارسات الإستدامة الثلاثية، وشروط قياس الأثر ومتطلبات تحقق نجاحه. في حين تم التطرق في المبحث الثالث الى تطبيق منهجية العائد الإجتماعي على الإستثمار لقياس الأثر الإجتماعي من حيث نشأة ومفهوم منهجية العائد الإجتماعي على الإستثمار، كمبادئ واسس وعناصر منهجية sROI، وكذلك خطوات تطبيق منهجية sROI وعلاقتها بالأساليب الأخرى.

فيما يخص الفصل الثاني والأخير والموسوم بدراسة حالة مؤسسة حاضنة الأعمال الجامعية، قمنا بتقسيمه الى ثلاث مباحث، تمثل الأول في تقديم للمؤسسة محل الدراسة، من حيث التعريف بها، نشأتها ومهامها، وشمل المبحث الثاني مراحل تقدير العائد الإجتماعي على الإستثمار لبرامج الورشات وتحليل نتائجها اما المبحث الثالث والأخير تم فيه وضع مراحل تقدير العائد الإجتماعي على الإستثمار لبرامج المحاضرات وتحليل النتائج.

# الفصل الأول

### تمهيد

أصبح من المتعارف عليه أن القضاء على المشكلات الإجتماعية التي يواجهها العالم، وتحقيق التنمية المستدامة لا يقتصر فقط على الحكومة، ومن أجل حل هذه المشاكل و معالجة القضايا قام المستثمرون الأمريكيون بإيجاد عدة طرق تكون مصدراً جديداً للتمويل، ويعد الأمريكي "ميلتون فريدمان" من أبرز الشخصيات التي ناقشت فكرة المسؤولية الإجتماعية للشركات، التي ذكرها في كتابه (الحرية والراسمالية)، والتي تعد حجر الاساس للإستثمار المسؤول إجتماعيا، تطور هذا النوع من الإستثمار لم يكن عبارة عن فكرة تأتي بالبديل بل أصبح فرصة لتغيير معنى الخدمات الإجتماعية بتطبيق عدة طرق ومنهجيات مبتكرة عن طريقة إدارتها وتقييمها ونتائجها.

وللتعمق أكثر في هذا الموضوع، قسم هذا الفصل الى ثلاث مباحث:

المبحث الأول يتناول أساسيات حول الاستثمار المسؤول اجتماعيا، وذلك من خلال التطرق الى نشأة ومفهوم الإستثمار المسؤول إجتماعيا ومفهوم المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات. وعرض أهم مبادئه وأهدافه وكذلك الإستراتيجيات المتبعة على هذا الإستثمار ومعاييرها.

المبحث الثاني مخصص لمفاهيم قياس الأثر الإجتماعي الذي من خلاله تم سرد تعريف قياس الأثر الإجتماعي ومفهوم الأثر الإجتماعي والخطوات المتبعة لقياس الأثر ومتطلبات نجاحه والاختلاف بينه وبين ممارسات الاستدامة الثلاثية.

المبحث الثالث يتناول فيه نشأة ومفهوم منهجية العائد الإجتماعي على الإستثمار ومبادئها وعناصرها وأسس تقييمها وأهم خطوات تطبيقها وإبراز علاقتها مع الأساليب الأخرى.

## المبحث الأول: أساسيات حول الاستثمار المسؤول اجتماعيا

سوف نتطرق في هذا المبحث لمفهوم الاستثمار المسؤول اجتماعيا وتطوره وتعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات بحيث يتم عرض بعض وجهات نظر من تعاريف العلماء في هذا الاستثمار المسؤول اجتماعيا، كما سنتطرق ايضا أهداف والمبادئ المتعلقة به وأيضا الأدوات التي تمكننا من فهم هذا الاستثمار المسؤول اجتماعيا.

### المطلب الأول: مفهوم الاستثمار المسؤول اجتماعيا والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

سنعرض من خلال هذا المطلب التطور التاريخي للاستثمار المسؤول اجتماعيا منذ ظهوره، ثم تعريفه الواسع ومن بعدها يأتي مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

#### 1. نشأة الاستثمار المسؤول اجتماعيا

تعود أسس المفهوم إلى القرن 18 حين تم تطبيق الإستثمار المسؤول إجتماعيا من طرف Quakers، وهي مجموعة عرقية تأسست من طرف George Fox في بريطانيا سنة 1747 والذين يعتبرون ضحايا الاضطهاد الأمريكي، إذ يعتمد فاعلين اقتصاديين مهمين في الاقتصاد الأمريكي على غرار Cadbury، Price Waterhouse، Lloyds، Barclays، وبالتالي فإن مفهوم الإستثمار المسؤول إجتماعيا ظهر بالولايات المتحدة منذ عقود طويلة من خلال الجهات الإدخارية للكنائس، الهيئات والجامعات الأمريكية سنوات 1920، ثم تطور مفهوم الاستثمار الأخلاقي بداية 1980 من خلال صناديق المعاشات التقاعدية، والذي ساهم في تأسيس أول مؤشر للقيم الاجتماعية المسؤولة<sup>1</sup>.

في أوروبا فتعود بدايات الاستثمار الأخلاقي لسنة 1990 والذي ظهر بداية في بريطانيا وسويسرا ثم فرنسا ويمكن التمييز بين أربعة فترات لتطور من الإستثمار المسؤول إجتماعيا:

<sup>1</sup> جابر دهيمي، دور الاستثمار المسؤول اجتماعيا في تفعيل الاستدامة المالية مع إشارة إلى تجارب دولية، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 6، العدد 02-ديسمبر 2021، ص 196.

- **الفترة الأولى (1930-1960):** في هذه الفترة تم التركيز على إستبعاد الأوامر الدينية، حيث تم إنشاء أول صندوق مسؤول اجتماعيا FSR هو Pioneer Fund في 1928 بالولايات المتحدة، من طرف الجماعة الدينية لـ Quakers وتعتبر أول حركة للنهوض بالإستثمار المسؤول اجتماعيا، والتي تمنع على منتسبيها الإستثمار في الأسلحة، التبغ والكحول والعباد القمار والتي تم اختيارهم بعناية.

- **الفترة الثانية (1960-1970):** وهي دائما في الولايات المتحدة والتي عرفت دفعة قوية من طرف الحركات المناضلة وحركات المواطنة، والتي تحاول التعامل مع النشاط التصنيعي للمؤسسات التي تتعامل في صناعة الأسلحة أو المؤسسات الناشطة في دول لا تحترم حقوق الإنسان، وكذلك تستبعد المؤسسات التي تقبل قانون التمييز العنصري Apartheid في جنوب إفريقيا.

- **الفترة الثالثة (حتى نهاية الثمانينات):** عرفت هذه المرحلة دعما من طرف حركات المواطنة والمناضلين، جمعيات حماية المستهلك وكذا النقابات، حيث يتم انتقاء المؤسسات بناء على معايير تفضيلية التي تراعي ظروف العمل للعمال، المحيط البيئي ونوعية المنتجات، شملت كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا بعد بدئهم بالبحث عن استثمارات بنظرة ايجابية للأنشطة الإنتاجية.

- **الفترة الرابعة (سنوات التسعينيات):** عرفت ظهور صناديق التنمية المستدامة بالولايات المتحدة وأوروبا الغربية، حيث عرف مفهوم الاستثمار المسؤول اجتماعيا تغيرا جذريا، صار يؤخذ بعين الاعتبار العلاقة بين المؤسسات والمجتمع المدني، وأصبح عبارة عن استثمار مبني على "الحوار"، وصارت النقود وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، لقد انتقل فاعلوا الاستثمار المسؤول اجتماعيا من النموذج الأخلاقي Model éthique إلى النموذج الموجه نحو الأسواق المالية، وحسب David Moran رئيس Dow Jones indexes إن " قضايا المسؤولية الاجتماعية شهدت بعدا جديدا بعد إطلاق مؤشر داوجونز للاستدامة.<sup>1</sup>

في عام 1999، أُطلقَ مؤشر داو جونز للسوق المالية الإسلامية، فيما طرح البنك الدولي أول سندٍ مالي صديق للبيئة في عام 2008، وبعد أقلّ من 10 سنوات صدر أول صكّ إسلامي صديق للبيئة، وهو ما يعرف أيضاً باسم السند المالي الإسلامي. كما صدر أول سند مالي مؤثر اجتماعياً في

<sup>1</sup> جابر دهيمي، مرجع سبق ذكره، ص 197.

عام 2010، وتبعه إصدار أول صك استثمار مسؤول اجتماعياً في عام 2015. يتشابه التمويل الإسلامي والإستثمار المسؤول إجتماعيا في أصولهما وتطلعاتهما، إذ يشتركان في وجود اساس اخلاقي يجعل الرعاية الإدارية وإيجاد القيم المجتمعية من الركائز الاساسية لمجال التمويل. وتسعى الدراسة الجديدة الصادرة عن معهد المحللين الماليين المعتمدين بعنوان " الاستثمار المستدام والمسؤول والمؤثر والتمويل الإسلامي" إلى مد جسر أخلاقي بين هذين المجالين التمويليين وذلك عبر تقصي مفاهمهما الأساسية وإرتباطهما التاريخي المشترك.

ورغم توافق بعض التحريمات الإسلامية مع مقارنة الفحص الإقصائي في الإستثمار المسؤول إجتماعيا، فإن إهتمامات التمويل الإسلامي في منع الكحول والتبغ والقمار لتشمل هيكل التمويل نفسه كتحريم الربا (إقراض المال مقابل الفائدة) والغرر المفرط (البيع الذي ينطوى على خطر مجهول). وحسب ما سبق فإنه من غير المرجح أن تتمكن معظم الإستثمارات المسؤولة إجتماعيا المقدمة في الدول المتقدمة من استيفاء المعايير الإسلامية. ويعود السبب في ذلك إلى أن الإستثمار المسؤول إجتماعيا لا يعنى غالبا بالمحرمات الإسلامية كالربا، بحيث لا يعدها من المجالات التي يجب أن يتجنب التعامل فيها. بالإضافة إلى أن عمليات الاستثمار المتوافقة مع الشريعة الإسلامية لا تتداخل جميعها مع الإستثمار المسؤول إجتماعيا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وليم طعمة، الجسر الأخلاق: من الإستثمار المسؤول إجتماعيا إلى التمويل الإسلامي، مقال متاح على الصفحة <https://www.alarabiya.net> نشر في 20 فيفري 2020 على الساعة 03:03 صباحا.

## 2. تعريف الاستثمار المسؤول اجتماعيا والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

### 1.2. مفهوم الإستثمار بالمعني التقليدي:

يعرف الإستثمار على أنه إستثمار للأموال في أصول سوف يتم الإحتفاظ بها لفترة زمنية على أمل أن يتحقق من وراء هذه الأصول عائد في المستقبل. معنى ذلك أن الهدف من الإستثمار هو تحقق عائد يساعد على زيادة ثروة المستثمر.<sup>1</sup>

ومن الممكن، أيضا، تعريف الإستثمار على أنه توظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الدخل او الربح والمال عموما قد يكون الإستثمار على شكل مادي ملموس أو على شكل غير مادي.<sup>2</sup>

### 2.2. مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

فمن الناحية اللغوية تعرف المسؤولية الاجتماعية: " أن الإنسان مسؤول عن فعل قام به في الماضي وخلف وراءه آثارا معينة وهو الذي يتحمل تبعه هذه الآثار والنتائج".

أما من الناحية الاصطلاحية تعرف بأنها المعيار الاجتماعي الذي يقرر إن الأسرة أو الجماعة الاجتماعية الأكبر منها تعتبر مسؤولة عن سلوك أعضائها ولا بد من وضع هذه الجماعة في الاعتبار إذا ارتكب العضو أو مجموعة من الأعضاء أي سلوك انحرافي.

هناك تعريفات كثيرة ومتنوعة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، حيث تختلف باختلاف وجهات النظر للباحثين والدارسين حول تحديد مفهوم دقيق وواضح لشكل هذه المسؤولية الاجتماعية فمنه من يرى أنها تذكير وتنبيه للمؤسسة بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها وبيئتها المحلية، في حين يرى البعض الآخر أن هذه المسؤولية هي عملية تطوعية تقوم بها المؤسسة ويشير Bernan "إلى أن الوصول إلى تشخيص متكامل للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة في حقيقة الأمر ليس بالعملية السهلة بل أنها معقدة جدا ويرجع هذا في الأساس إلى أمرين الأول يتمثل في وجود عدد كبير من

<sup>1</sup> محمد الخناوي ونحال فريد مصطفى، مبادئ وأساسيات الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص18.

<sup>2</sup> طاهر حردان، اساسيات الاستثمار، دار البداية ودار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2012، ص13.

## الفصل الأول: الإطار النظري حول الإستثمار المسؤول إجتماعيا ومنهجية SROI

أصحاب مصالح الدين تتعدد أهدافهم وتتباين بل وتتناقض أحيانا والثاني وجود فجوة بين ما يتوقعه المجتمع في هذه المؤسسات ومدى تصورهم حول إمكانيات ما تقدمه مؤسساتهم للمجتمع<sup>1</sup>.

وفي هذا الإطار نجد تعريف Drucker المسؤولية الاجتماعية بأنها " التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه" أي انه حدد ما على المؤسسة القيام به من اجل حل ومعالجة المشاكل الاجتماعية<sup>2</sup>.

وتعرف الايزو 26000 المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات " الأفعال التي تقوم بها المؤسسة، التحمل مسؤولية أثار أنشطتها، على المجتمع والبيئة، حيث تكون هذه الأفعال المتمشية مع مصالح المجتمع والتنمية المستدامة، وتكون قائمة على السلوك الأخلاقي، والإمتثال للقانون المطبق والجهات العاملة فيها بين الحكومات<sup>3</sup>.

وبناء على التعريفات السابقة يمكن أن نستخلص إن المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا التزام وواجب المؤسسة مع الاهتمام باتجاهين داخلي وخارجي كالعاملين وأصحاب المصالح وخارجي كالمجتمع والبيئة من اجل تحقيق الأهداف المراد انجازها وهي البحث بشكل دائم عن أساليب وطرق تحسين من نوعية حياة العاملين.

### 3.2. تعريف الاستثمار المسؤول اجتماعيا:

يشير مصطلح الاستثمار المسؤول اجتماعيا (الاستثمار الأخلاقي أو الاستثمار المستدام) إلى إستراتيجية استثمارية تسعى إلى زيادة حجم العائد المالي والفوائد الاجتماعية على حد سواء. وتعرف كذلك على أنها تلك الإستثمارات التي تشجع على السلوك الأخلاقي للشركات ودعم حماية البيئة

<sup>1</sup> سميرة لغويل، نوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية: المفهوم والابعاد والمعايير، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 27، ديسمبر 2016، ص302.

<sup>2</sup> عبد الله مرزق، دبون عبد القادر، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية تجاه الموارد البشرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 6، ص 171.

<sup>3</sup> صالح الحموري، المسؤولية المجتمعية للمؤسسات (من الألف إلى الياء)، الموجة الرابعة للإدارة، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 1436هـ 2015م، ص17.

وحماية المستهلك وحقوق الإنسان وقوى عاملة متنوعة، ويتم عادة تجنب الاستثمارات التي تعمل في الكحول والتبغ والمقامرة والتسلح<sup>1</sup>.

الاستثمار المسؤول اجتماعيا هو تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في الاستثمار، هذا النهج يراعي الأبعاد الثلاث البيئية والاجتماعية والحوكمة وعليه فإن الإستثمار المسؤول إجتماعيا هو تمويل مؤسسات التي تملك مستويات جيدة من المسؤولية الإجتماعية واستعمال المعايير الأخلاقية والإجتماعية في اختيار إدارة المحافظ الاستثمارية واستعمال كل الحقوق المتاحة للمستثمرين لتتأثر إيجابا على قرارات المؤسسات<sup>2</sup>.

وكتعريف آخر للإستثمار المسؤول اجتماعيا: فقد عرفته الشبكة العالمية للإستثمار الإجتماعي GIIN بأنه: " إستثمار يهدف إلى إحداث أثر اجتماعي وبيئي ايجابي وقابل للقياس إلى جانب عائد مالي ويمكن إجراء الاستثمار الاجتماعي في كل من الأسواق الناشئة والمتقدمة استهدفت من العوائد اعتمادا على الأهداف الإستراتيجية للمستثمرين"<sup>3</sup>.

بناء على التعريفات السابقة يمكننا القول أنّ الاستثمار المسؤول اجتماعيا هو جسر يربط بين هدفين أساسيين الأول تحقيق العوائد المادية والثاني اهتمام بالعواقب الاجتماعية والبيئية إذا الإستثمار المسؤول اجتماعيا ما هو إلا استثمار يحمل في طياته تحقيق منفعة عالمية واجتماعية بيئية على وجه الخصوص مع ترك أثر إيجابي.

<sup>1</sup> سارة ميسي ومحمد لين ميرة، الاستثمار المسؤول اجتماعيا - تجارب دولية - (ورقة بحثية مقدمة للملتقى العلمي الدولي حول التوجهات الحديثة للسياسة المالية للمؤسسة)، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، ص6.

<sup>2</sup> قلوبش عبد الله، سحنون سمير، الاستثمار المسؤول اجتماعيا كأحد أساليب حوكمة المنظمات لتحقيق الأداء المتميز، المجلة المغاربية للاقتصاد والمناجنت، المجلد 8، العدد 01 مارس 2021، ص 80.

<sup>3</sup> غياث خليل هوارى، نظرة على الاستثمار الاجتماعي، مجلة اتجاهات الأثر الاجتماعي، العدد 15، ص 02.

### المطلب الثاني: مبادئ وأهداف الاستثمار المسؤول اجتماعيا

تتحدد ممارسة الاستثمار المسؤول اجتماعيا بشكل واضح وكبير عن طريق تحديد أهدافه وما المغزى من ظهوره واهم المبادئ التي تهدف إلى تشجيع هذا النوع من الاستثمار.

#### 1. مبادئ الاستثمار المسؤول اجتماعيا

تعد هذه المبادئ من المبادرات التي تم الاتفاق عليها في مبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة بحيث تهدف إلى تشجيع هذا الاستثمار من خلال السعي وراء أفضل الممارسات وصياغتها في شكل مبادئ يسهل تطبيقها لدى المؤسسات ورفع أثرها الايجابي من اجل تحقيق تقدم المجتمع، فالالتزام بهذه المبادئ يؤدي بالمؤسسات إلى التحسن والتقدم وتمثل هذه الأخيرة فيما يلي<sup>1</sup>:

**1.1. استثمار هادف:** يسعى إلى تحقيق اثر ايجابي لا يتعارض مع جهود المستثمرين الآخرين من خلال تحديد إستراتيجية لها معايير وأهداف واضحة، وبناء على ذلك تحدد كافة الاستثمارات والأنشطة المقترحة، لتوضيح هدف للتمويل ومحفظة استثمارية تتناسب مع قدرة المنظمة وإمكانياتها وإستراتيجيتها وشركاء الاستثمار الاجتماعي، وبذلك تطبق أعلى معايير التخطيط الاستراتيجي في اختيار المشروعات الممولة ثم الاستفادة من جميع الأطراف الأخرى في المجتمع التي لها نفس الاهتمامات والأولويات.

**3.2. استثمار بمسؤولية:** يتحمل ال<sup>2</sup> استثمار المسؤول مسؤولية التأثيرات المباشرة وغير مباشرة للأنشطة التي يمولها، ويتبنى مبادئ الشفافية والتقييم الذاتي حيث يتبنى التقييم أولا بأول من اجل تحقيق الأهداف الموضوعية خلال المدة الخاصة بالتمويل، ووضع إستراتيجية توقع في الحالات الطارئة ولمعالجة أي خلل أو ممارسة سلبية ولا بد كذلك من وضع نظام مراجعة ومتابعة والاهتمام بتسجيل الأموال المصروفة ووضع ضوابط لحماية الأصول وإدارة المخاطر.

<sup>1</sup> اماني بنت زهير الشهري، الاستثمار الاجتماعي في القطاع غير الربحي، مجلة السبوعي الخيرية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2021، ص 16.

**3.1. استثمار يراعي المجتمعات المحلية:** يراعي الاستثمار الاجتماعي المحترف دين المجتمع وأولوياته وعاداته وتقاليده وقيمه ولا يتجه إلى المساس بها، وذلك بالتعامل مع المستفيدين من البرامج على أساس أنهم شركاء لهم قيمهم وطموحهم وتصوراتهم وقدراتهم وإشراكهم وكافة الأطراف ذات الصلة في تصميم الأهداف وتحديدها وتنفيذها ثم التقييم المستمر لها وبناء علاقة ثقة مع الأطراف المعنية بالبرنامج بما يكفل اهتمامهم واستعدادهم للتعاون قبل البدء في البرامج، كما يجب العمل على أن تتماشى الأهداف التي يسعى المشروع إلى تحقيقها مع الظروف والأولويات المحلية.

**4.3. استثمار أخلاقي:** لا يتبنى الاستثمار الأخلاقي سوى الوسائل المشروعة والبناءة في تحقيق الأهداف والغايات كما يتفق مع القوانين والأعراف المقبولة محليا ودوليا، وضمن الأطر الأخلاقية والسلوكيات المحلية المقبولة والمتفقة مع قوانين المجتمع كما تلتزم على معايير الحوكمة.

وباقتراح من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوفاق العالمي، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في نهاية 2004 مبادرة حول الالتزامات البيئية والمجتمعية لمجموعة من المستثمرين الرئيسيين من قارات مختلفة ومن بينه انجد صندوق الإيداع La caisse des dépôts الفرنسي، للعمل معا لوضع مبادئ المسؤولية التي يمكن أن يشتركوا فيها كجزء من مشروع بعنوان " مبادئ الاستثمار المسؤول ".

ولتنفيذ هذه المبادرة اجتمعت لجنة عمل في باريس عام 2005 في مقر صندوق الإيداع La caisse des dépôts تتكون من (63) خبيرا دوليا تابعين لهيئات مختلفة (منظمات دولية حكومية، منظمات دولية غير حكومية، بنوك ومؤسسات مالية، مستشارين وباحثون)، لتمهيد الأرضية وتحديد الالتزامات. وبعدها واصلت دراستها وأبحاثها في نيويورك وتم تنظيمها في شكل مبادئ من قبل 20 مستثمرا مؤسسيا الممثلين بمسؤولي الشؤون المالية.

استأنف الخبراء عملهم ومناقشاتهم في " تورنتو " وكانت مخصصة للتفصيل والتحليل أكثر في مختلف الأسئلة المثارة من قبل الشركات وتقييم جدوى بعض الاقتراحات وعواقبها على الأسواق المالية. وكان لمجموعة عمل المستثمرين التي اجتمعت في لندن في أكتوبر 2005 اليد الأخيرة في

صياغة المبادئ نفسها، تمت العملية برمجتها تحت رعاية الأمم المتحدة ورافقها فريق عمل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة المدعمة من المستشارين<sup>1</sup>.

تم إطلاق مبادئ الاستثمار المسؤول في نيويورك في 27 ابريل وباريس في 2 ماي 2006 وهي تحدد الأساليب الجديدة للمستثمرين المؤسسة، مصحوبة بمقدمة وخاتمة تحدد طبيعة القضايا والأهداف وكل القضايا متبوعة بقائمة من الإجراءات الممكنة.

"بصفتنا مستثمرين مؤسسين علينا واجب التصرف بما يحقق أفضل المصالح طويلة الأجل للمستفيدين لدينا في الدور الائتماني، نعقد أن القضايا البيئية والاجتماعية يمكن أن تؤثر على أداء المحافظ وحوكمة الشركات الاستثمارية، نحن ندرك أيضا إن تطبيق المبادئ قد يلائم المستثمرين بشكل أفضل مع الهدف الأوسع للمجتمع. لذلك وحيثما يتفق مع مسؤوليتنا الائتمانية، فإننا نلتزم بما يلي:

- سنقوم بدمج قضايا البيئة والمجتمع والحوكمة في تحليل الاستثمار وعمليات صنع القرار؛
- سنكون مالكين ناشطين وندمج قضايا البيئة والمجتمع والحوكمة في سياسات وممارسة الملكية الخاصة بنا؛
- سنسعى إلى الإفصاح المناسب (نشر المعلومات) عن قضايا البيئة والمجتمع والحوكمة من قبل الكيانات التي نستثمر فيها؛
- سنعمل على تعزيز قبول المبادئ وتنفيذها في صناعة الاستثمار؛
- سنعمل معا لتعزيز فعاليتنا في تنفيذ المبادئ؛
- سنقدم تقارير فردية عن أنشطتنا والتقدم المحرز في تنفيذ المبادئ<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> اماني بنت زهير الشهري، مرجع سبق ذكره، ص 16.

<sup>2</sup> بركاني عبد الغاني، الاستثمار المسؤول آلية لتفعيل أبعاد التنمية المستدامة، مجلة الأكاديمية للبحث القانوني، المجلد 12، العدد 03، 2021، الجزائر، ص 800.

### 2. أهداف الاستثمار المسؤول اجتماعيا

يختار المستثمرون المسؤولون اجتماعيا استثماراتهم للترويج لمجموعة متنوعة من الأهداف المختلفة، بما في ذلك ما يلي:

- **بيئة أنظف:** يفضل المستثمرون " الأخضر " الشركات التي لا تلوث البيئة ويرفض البعض الاستثمار في الوقود الاحفوري، بينما يبحث آخرون عن الشركات التي تقلل من انبعاث الكربون من منتجاتها وخدماتها.

- **العدالة الاجتماعية:** يرفض بعض المستثمرين ممارسة الأعمال التجارية في البلدان التي تسجل فيها انتهاكات حقوق الإنسان ويبحث آخرون عن الشركات التي توفر لعمالها أجور عادلة وظروف عمل لائقة.

- **تعزيز السلام:** مثل أوائل الكويكرز لن يستثمر مستثمرو السلام في الحرب بأي شكل كان من الأشكال، إنهم يتجنبون جميع الشركات التي تصنع الأسلحة أو تستفيد من الصراع في البلدان الأجنبية.

- **تعزيز الصحة:** يرفض العديد من المستثمرين المسؤولين اجتماعيا الاستثمار في الشركات التي تباع التبغ أو الكحول، ويرفض البعض الآخر الاستثمار في المنتجات التي يعتقدون أنها تشكل تهديدا لصحة الإنسان مثل الكائنات المعدلة وراثيا، نظرا لأن بعض هذه المنتجات يمكن اعتباره أيضا تهديد للبيئة، تتداخل هذه الفئة مع الاستثمار الأخضر.

- **تعزيز الأخلاق:** يواصل العديد من المستثمرين المسؤولين اجتماعيا اليوم ممارسة شائعة الاستخدام وهي تجنب " صناعات الخطيئة"، ويرى المستثمرون المختلفون هذه الفئة على أنها تشمل أنواعا مختلفة من المؤسسات مثل الخمر والمقامرة... الخ<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ماهو الاستثمار المسؤول اجتماعيا أنواع وكيفية البدء (الاستثمار)، متاح على الرابط:

<https://ar.lutums.net/articles/investing/what-is-socially-responsible-investing-sri-types-how-to-get-started.html>  
28 أكتوبر 2022، 23:46

**المطلب الثالث: استراتيجيات ومعايير الاستثمار المسؤول اجتماعيا واهم أدوات المستخدمة**

سوف نحاول من خلال هذا المطلب تبين استراتيجيات ومعايير الاستثمار المسؤول اجتماعيا مع ذكر أهم الأدوات المستخدمة.

**1. استراتيجيات الاستثمار المسؤول اجتماعيا**

حسب Rubinstein (2002)، يوجد ثلاث استراتيجيات للاستثمارات المسؤولة اجتماعيا حيث تتمثل فيما يلي:

**1.1. التصفية الاجتماعية (الترشيح):** تشير إلى استبعاد الأوراق المالية لبعث الشركات أو المحافظ الاستثمارية على أساس المعايير الأخلاقية والاجتماعية والبيئية، أو المساهمة في بعض الشركات بسبب توافق استراتيجياتها مع قيم الاستثمار المسؤول اجتماعيا.

**2.1. النشاط الاجتماعي لحملة الأسهم:** يتمثل الدور الاجتماعي الذي يلعبه المستثمر المسؤول اجتماعيا في الضغط على قيادات الشركة حول القضايا الاجتماعية والبيئية الهامة التي تستثمر فيها، التي تؤدي إلى التأثير بالإيجاب على الجانب الاجتماعي والبيئي كإدارة حوار معين حول قضية اجتماعية، تقديم اقتراحات ...

**3.1. الاستثمارات الاجتماعية:** لها أهمية كبيرة بالمقارنة مع الاستراتيجيتين السابقتين بحيث تجعل من الممكن للمنظمات المحلية توفير الخدمات المالية للأفراد محدودي الدخل وتوفير رأس المال للأنشطة الاقتصادية الصغيرة وتوفير خدمات مجتمعية حيوية. وعموما حسب خريطة الأداء الاجتماعي (2008) لهذه الاستثمارات أربعة أولية تتمثل فيما يلي:

- **بنوك تنمية المجتمع:** وتعمل مثل البنوك التقليدية بشكل عام، غير أنهم يركزون على الإقراض لإعادة بناء المجتمعات قليلة الدخل. وهم يقدمون الخدمات المتاحة في البنوك التقليدية. بما فيها المدخرات المضمونة فيدراليا وشهادات الإيداع وحسابات ومعاشات الأفراد<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سارة ميسي ومحمد لمين ميرة، مرجع سبق ذكره، ص 8.

- اتحادات ائتمان تنمية المجتمع: تعد ثاني أكبر نوع من مؤسسات الاستثمار الاجتماعية، لا تهدف للربح، خاضعة لأعضاء تخدم الأفراد والمجتمعات الغير مخدومة بشكل كاف من قبل المؤسسات المالية الأساسية. وتقدم هذه المؤسسات حسابات مضمونة فيدراليا وغيرها من الخدمات المتاحة لدى اتحادات الائتمان التقليدية.

- صناديق قروض تنمية المجتمع: تجمع الاستثمارات والقروض المتاحة من قبل الأفراد والمؤسسات لتدعيم تنمية المجتمع في مناطق جغرافية معينة. هذه الصناديق غير مضمونة فيدراليا، بالرغم من أن أموال المستثمر تكون مضمونة من خلال الضمانات واحتياطات خسارة القرض والقيمة الصافية للمؤسسة أو الصندوق.

- صناديق شراكة رأس المال لتنمية المجتمع: والتي تقوم باستثمار الأصول في الأنشطة الاقتصادية الصغيرة عالية التنافسية والتي لها القدرة على النمو بسرعة<sup>1</sup>.

### 2. معايير الاستثمار المسؤولة اجتماعيا

العوامل المحددة للاستثمار المسؤول اجتماعيا بالإضافة إلى المعايير المالية والاقتصادية، يتوجب على الاستثمار المسؤول اجتماعيا مراعاة معايير أخرى، وبصفة عامة تتمثل هذه المعايير حسب Fung و Law فيما يلي:

- المعايير البيئية: يتوجب على الاستثمار المسؤول اجتماعيا مراعاة بالدرجة الأولى القضايا البيئية كتدقيق نفايات المواد الكيميائية والانبعاثات الغازية وجميع العمليات التي لها تأثير سلبي على البيئة ... وباعتباره من مفاهيم التنمية المستدامة يتوجب عليه كذلك ترقية الطاقات المتجددة (الطاقات الخضراء)، التي تعد طاقات صديقة للبيئة.

- المعايير الاجتماعية والأخلاقية والدينية: في إطار هذه المعايير يتوجب على الاستثمار المسؤول اجتماعيا مراعاة حقوق الإنسان بصفة عامة وحقوق العامل بصفة خاصة، كاحترام حقوق المرأة،

<sup>1</sup> سارة ميسي ومحمد ملين ميرة، مرجع سبق ذكره، ص 8-9.

مكافحة عمالة الأطفال والتمييز العنصري، تحسين ظروف العمل، ضمان الرعاية الصحية والتعليم... الخ

- **المعايير المتعلقة بحكومة الشركات:** يشمل مفهوم حوكمة الشركات مجموعة من القواعد التي تصف كيفية عمل مجالس الإدارة ومديري الشركات بشكل عام، فهي تعبر عن آلية التحكم المستخدمة لتوفيق بين مصالح المسيرين (مجلس الإدارة...) ومصالح المساهمين، وتشمل قضايا حوكمة الشركات على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين مجلس الإدارة وإدارة الشركة وحملة الأسهم، إعادة هيكلة الشركات، كذلك القضايا المتعلقة بحقوق المساهمين كنظام التصويت، الحق في ترشح الأفراد إلى المجلس، تقديم مقترحات إلى الإجتماع السنوي العام، وكذلك الأنشطة الإدارية مثل عمليات الدمج والإستحواذ، المسائل القانونية وإدارة المخاطر<sup>1</sup>.

- **معايير منظمة التمويل الدولي:** من بين المبادرات الرائدة في مجال الاستثمار المسؤول اجتماعيا، مبادرة مبادئ إكوادور Les Principes Equateur، حيث وضعت هذه المبادئ عام 2003، وتغطي حوالي 85 % من تمويل المشاريع عبر العالم. وتعرف على أنها إطار تطوعي لتصدي المخاطر الإجتماعية والبيئية المتصلة بتمويلات المشاريع ذات رأس مال يفوق 10 ملايين دولار (في أغلب الحالات تمول المشاريع هياكل الأساسية). ويطلب من المؤسسات الموقعة لهذه المبادئ (مبادئ إكوادور) الالتزام بمعايير الأداء التي وضعتها منظمة التمويل الدولي، حيث تفرض على المقرضين أن يمتثلوا لسياسات وممارسات بيئية شتى، وتقوم هذه المعايير كذلك على العمليات، أي أن أحكامها تتصل بالتدابير التي يتعين على الزبائن أن يتخذونها في ممارستهم، فحسب تقرير مكتب العمل الدولي بجنيف (2007)، هذه المعايير تتضمن ثمانية مجالات عامة تتمثل فيما يلي:

✓ التقييم الاجتماعي والبيئي ونظم الإدارية.

✓ منع التلوث وتخفيض من حدته.

✓ السلامة والرعاية الصحية.

<sup>1</sup> سارة ميسي ومحمد ملين ميرة، مرجع سبق ذكره، ص 10-11.

✓ حياة الأراضي والتوطين الغير الطوعي.

✓ إدارة الموارد الطبيعية المستدامة.

✓ السكان الأصليون.

✓ التراث الثقافي.

✓ اليد العاملة وظروف العمل.

وفيما يتعلق باليد العاملة وظروف العمل، في إطار مبادئ إكوادور، سينتظر من المقرضين إتباع معايير بمسائل مثل تطبيق الأحكام والشروط وتحديد الأجور وعدم التمييز وتكافؤ الفرص والحرية النقابية والمفاوضة الجماعية وتخفيض النفقات وعمل الأطفال والعمل الجبري والسلامة والصحة، وكذلك المتطلبات الجديدة المتعلقة بحماية العمال المتعاقدين.

تتمثل مبادئ إكوادور في 10 مبادئ وهي كالتالي: الفحص والتصنيف، التقييم الاجتماعي والبيئي، المعايير الاجتماعية والبيئية ذات الصلة، خطة العمل ونظام التسيير، التشاور والاتصال، آليات تسوية المنازعات، الخبرات الخارجية، التزامات القيام وعدم القيام، استقلالية الرقابة، عرض التقارير<sup>1</sup>.

### 3. أدوات الاستثمار المسؤول اجتماعيا:

توسع الاستثمار المسؤول اجتماعيا في السنوات الأخيرة ولا سيما في قطاع الأقاليم من حيث الأصول، مثلت 99% من إجمالي الاستثمارات المسؤولة اجتماعيا على المستوى العالمي، ويمكن أن نفسرها من خلال:

**1.3. صكوك الاستثمار المسؤولة اجتماعيا:** هي استجابة سوق المال الإسلامية إلى الوتيرة المتزايدة من السندات الخضراء وسندات التأثير الاجتماعي التي أدخلت على الصعيد العالمي لتمويل مجموعة واسعة من الأنشطة المستدامة كتلك التي تعالج احتياجات البلاد في البنية التحتية والشركات الصغيرة.

<sup>1</sup> سارة ميسي ومحمد لمي ميرة، مرجع سبق ذكره، ص12.

**2.3. السندات البيئية والصكوك البيئية:** يتم إصدار السندات البيئية لتجميع التمويل لحل تغيير المناخ والقضايا البيئية وأولى سندات البيئة أصدرت في 2007 من قبل بنك الاستثمار الأوروبي ولقيت هذه الآلية قبولا جيدا لدى المستثمرين في قطاع الاستثمارات المسؤولة اجتماعيا.

**3.3. صناديق الاستثمار المسؤولة اجتماعيا:** وهي عبارة عن مؤسسات مالية في جوهرها لكن هدفها مختلف عن صناديق التوظيف المالي البحت، حيث تسعى إلى توفير رؤوس الأموال للمؤسسات التي يتصف أداؤها الاجتماعي بالجودة حتى ولو كان ذلك على حساب التخلي عن بعض المبادئ الأصلية في مجال الاستثمار المالي مثل تعظيم العائد.

وعرفه منتدى الاستثمار الاجتماعي على انه عملية استثمار التي تعتبر النتائج الاجتماعية والبيئية للاستثمارات من ضمن التحليل المالي الصارم سواء ايجابية أم سلبية وترجع أصول الاستثمارات المسؤولة اجتماعيا إلى مئات السنين، إلا أن الجذور الحديثة للاستثمار الاجتماعي تعود إلى المناخ السياسي لسنوات الستينات من القرن الماضي وهذا مع ظهور عدة قضايا كالبيئة والحقوق المدنية والتي زادت من الوعي الاجتماعي للمستثمرين<sup>1</sup>.

ومنه فصناديق الاستثمار المسؤولة اجتماعيا عبارة عن محافظ للأوراق مالية واستثمارات فعلية تستثمر في مؤسسات ومشاريع التي تحقق الشروط السابقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>فلوش عبد الله وسحنون سمير، مرجع سبق ذكره، ص80.

<sup>2</sup> محمد براق ومصطفى قمان، أهمية الاستثمار المسؤول اجتماعيا والصناديق الاسلامية في تفعيل وتنشيط الاسواق المالية للبلدان النامية، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الاداء المتميز المنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، جامعة ورقلة، 22 و23 نوفمبر 2011، ص169.

## المبحث الثاني: مفاهيم حول قياس الأثر الاجتماعي

تختلف المفاهيم وتتعدد في هذا المبحث نعرف الأثر الاجتماعي وقياس الأثر الاجتماعي مع ذكر أهمية قياس الأثر الاجتماعي وعرض اهم خطوات قياس الاثر الاجتماعي.

### المطلب الأول: مفهوم قياس الأثر الاجتماعي وأهميته وخطواته

في هذا المطلب سوف نعرف ما المقصود بالأثر الاجتماعي ومفهوم قياس الأثر الاجتماعي وأهميته.

#### 1. مفهوم الأثر الاجتماعي وقياسه

قبل التطرق إلى مفهوم قياس الأثر الاجتماعي يجب علينا التعرف أولاً على الأثر الاجتماعي:

**1.1. مفهوم الأثر الاجتماعي:** "هو التغيير التي تقوم به المؤسسة في المجتمع المستهدف من خلال برامجها"<sup>1</sup>.

ويعرف كذلك بأنه: "إجمالي التغييرات الايجابية والسلبية الناشئة عن احد برامج المؤسسة التي تهدف لصنع الأثر الاجتماعي على فئة مستهدفة من المجتمع بحيث يتم حصر جميع التغييرات الجوهرية الحاصلة على أصحاب المصلحة المتصلين بالفئة المستهدفة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة مقصودة أو غير مقصودة"<sup>2</sup>.

ويعرف أيضا انه: "محصلة كل من التغييرات الايجابية والسلبية المقصودة أو الغير المقصودة التي قد تطرأ على المستهدفين بشكل مباشر وعلى الآخرين بشكل غير مباشر. الأثر الاجتماعي ينتج عادة عن أنشطة ومبادرات مختلف المؤسسات في جميع القطاعات سواء كانت تطوعية أو إلزامية"<sup>3</sup>.

#### 2.1. مفهوم قياس الأثر الاجتماعي:

"قياس الأثر الاجتماعي هو العملية التي يتم بها التعرف على درجة فاعلية الخدمات بمعنى هل حققت الخدمة أهدافها أم لا؟ أو إلى اي مدى تم تحقق الأهداف؟"

<sup>1</sup> معن التنجي، قياس الأثر الاجتماعي (الخلاصة البصرية)، مجلة اتجاهات الأثر الاجتماعي، لائحة 4، 2021، ص2.

<sup>2</sup> منعم بن ليلاه منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار، مجلة أوقاف الهيئة العامة للأوقاف، الرياض، ص2.

<sup>3</sup> علاء ابو نبعة، الأثر الاجتماعي و قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار، مقال متاح على <https://ae.linkedin.com/pulse>

وبعبارة أخرى هو " التعرف على مدى التأثير الذي أحدثته الخدمات المقدمة للمستفيدين " وذلك من خلال عملية قياس عملية وموضوعية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات والعادات والاتجاهات الجديدة وتأثير ذلك على العمل"<sup>1</sup>.

ويعرف قياس الأثر الاجتماعي بأنه: " تقدير حجم وعمق ومدة التغيير الذي أحدثته المؤسسة في المجتمع المستهدف بالأرقام"<sup>2</sup>:

✓ الحجم: وهو عدد المستفيدين.

✓ العمق: وهو حجم المنفعة التي قدمت وحجم المشكلة التي حلت.

✓ المدة: المدة التي سيدوم فيها التغيير ونتائجه.

وعرف من حيث الهدف الأساسي من قياس الأثر هو التحقق من وجود دليل ملموس على التغيير الاجتماعي الذي حققه الاستثمار الاجتماعي. لذا لا بد من تضمينه كخطوة أخيرة تظهر هذا الأثر سواء كان ايجابيا أو سلبيا "مقصودا أو غير مقصود" مباشر أو غير مباشر من اجل رصده والعمل على تحسينه وتطويره مستقبلا وتحقيق التعلم والمساءلة<sup>3</sup>.

### 2. أهمية قياس الأثر الاجتماعي: من أهمية قياس الأثر الاجتماعي نجد:

✓ يساعد قياس الأثر صناع القرار على تقييم مزايا وتحسين واتخاذ القرارات المناسبة بشأن استثماراتهم الاجتماعية، حيث أنه يساعد على تحقيق التعلم وتطوير المشروعات القائمة، ويعتبر أداة للتخطيط الاستراتيجي في الفهم العميق للقيمة الاجتماعية من خلال التحليل العميق لكافة الجوانب، ومعرفة الفرص التي تعظم الأثر بشكل اكبر، واعتبارها بمثابة أساس للاختيار والمفاضلة بين المشروعات والبرامج المختلفة.

<sup>1</sup> دليل العائد على الاستثمار الاجتماعي، متاح على الرابط:

<https://www.socialvaluent.org/guide-to-sroi> SROI-Guide-Arabic (1).pdf

<sup>2</sup> معن التنجي، مرجع سبق ذكره، ص 3.

<sup>3</sup> اماني بنت زهير الشهري، مرجع سبق ذكره، ص 15.

✓ كما يساعد على تجنب ما يسمى ظاهرة غسل الأثر، يتم فيها استخدام لغة الاستثمار الاجتماعي ودعوة المؤسسات لإحداث اثر اجتماعي ايجابي. لعمليها بدون وجود أي نتائج على ارض الواقع، وقد تنتج هذه الظاهرة نتيجة الفقر إلى الوضوح المفاهيمي والمصطلحي والتعريف الواضح لها.

✓ يعمل على تحقيق الاستدامة المالية في المنظمات غير الربحية حيث يتم تزويد المانحين والممولين بتقارير قياس الأثر وإقناعهم بأهمية الاستمرارية في المنح، نظرا للأثر الذي تم تحقيقه، كما يحقق المساءلة والشفافية على الموارد المالية للمنظمات وعلى أعمالها، كما أن له دورا هاما في جذب ممولين جدد سواء من جهات مانحة أو حتى تبرعات من أفراد المجتمع. كما أن القصص التي تتضمنها تقارير قياس الأثر عن التغييرات التي حدثت في حياة الناس قد تعتبر وسيلة تسويقية للمنظمات تستخدمها للتسويق لأعمالها ومنتجاتها، بالإضافة إلى أنه يحقق التعاون مع المنظمات الأخرى العاملة في القطاع من خلال البيانات التي يتم التوصل لها، كما يساعد على تركيز الاستثمار في المجالات ذات العائد الاجتماعي الأكبر، وتوجيه الموارد سواء كانت (وقتا أو جهدا أو مالا) بشكل أكثر كفاءة، حيث يحدد حجم ومدى الإنفاق وجدوى هذا الإنفاق ومدى الاستفادة منه وقدرته على تحقيق الأثر المرجو منه.

✓ يحقق قياس الأثر وعيا بمخاطر الاستثمار الاجتماعي كذلك سواء كانت مخاطر مالية، أو مخاطر عدم القدرة على تحقيق النتيجة المرجوة من الاستثمار أو مخاطر الآثار السلبية الغير المقصودة من الاستثمار وبالتالي يساعد المنظمات على خفض تلك المخاطر والتكاليف.

✓ يوفر لغة مشتركة بين كافة أصحاب المصلحة عن طريق تقييم الأثر الاجتماعي بمنهجية علمية وعدم الاكتفاء بالوصف اللفظي للأثر الاجتماعية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أماني بنت زهير الشهري، مرجع سبق ذكره، ص32-33.

**3. خطوات قياس الأثر الاجتماعي:** هناك ثلاث خطوات رئيسية مشتركة بين جميع الأساليب التي تهدف إلى فهم التأثير الاجتماعي:

**1.3. تحديد واختيار الآثار المراد قياسها:** يجب عليك أولاً تحديد ما تريد تقييمه، وتحديد الآثار التي يحتمل أن يسببها المشروع الاجتماعي وتحديد تلك التي تريد قياسها، أي أبعاد التأثير الاجتماعي الذي تريد تحقيقه.

لتحديد التأثيرات المحتملة للمشروع الذي نرغب في تحديد حجمه، يمكننا البدء بمحاولة سرد أكبر عدد ممكن من التأثيرات ثم تحديدها وفقاً لمعايير مختلفة (مثال: أكبر عدد ممكن من التأثيرات أصحاب المصلحة). الاحتمال الآخر هو التركيز بشكل مباشر على الآثار المرتبطة بمراكز اهتمام المنظمة (مثال: التأثيرات فقط على المستفيدين والمرتبطة مباشرة بالمهمة). عليك أيضاً أن تحدد مع من تريد تحديد هذه التأثيرات وأي أصحاب المصلحة الذين تريد إشراكهم. أن النهج التشاركي يجعل من الممكن الحصول على رؤية أوسع وأن تكون على دراية بالآثار التي يدركها بعض أصحاب المصلحة ويتجاهلها الآخرون. يمكن استخدام أدوات مختلفة، مثل المقابلة شبه المنظمة مع اختلاف أصحاب المصلحة بما في ذلك المستفيدين أو تنظيم مجموعات التركيز.

هذه الخطوة ضرورية لأنه من المستحيل أن تأخذ في الاعتبار جميع التأثيرات التي تحدث على جميع أصحاب المصلحة وتحديدها جميعاً عادة يتم اختيار هذه التأثيرات التي يجب قياسها وفقاً لأهداف المؤسسة الاجتماعية فيما يتعلق بمهمتها الاجتماعية في هذه الحالة يتعلق الأمر بتحليل فعالية عمل الشركة، أي إلى أي مدى تحقق الأهداف التي حددتها لنفسها.

أخيراً سيعتمد اختيار التأثيرات أيضاً على المؤشرات الحالية لقياسها لذلك هناك أيضاً حد تقني يشير إلى حدود المعرفة البشرية والأدوات التي تم تطويرها لقياس التأثيرات المعقدة مثل الرفاهية أو احترام الذات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> Anaïs Périlleux et Marthe Nyssens , Evaluer L'impact Social , utopie, opportunité ou menace pour les entreprises sociales ,novembre 2016 , page 23et 24.

**3.2. مؤشرات المناسبة:** اختيار المؤشرات المناسبة لقياس الأثر المختارة خطوة مهمة وإستراتيجية لان نشاط القياس الكمي في حد ذاته ليس محايدا، ولكنه يعتمد على عدد معين من الاصطلاحات والاختيارات.

ستؤثر المؤشرات (مقاييس القياس) المحفوظ بها على نتائج التقييم وكذلك على التغذية المرتدة المرتبطة بمؤشرات الأداء التي ستكون بمثابة بوصلة.

ويمكن التمييز بين مجموعتين رئيسيتين من المؤشرات وهي عبارة عن:

✓ **المؤشرات الموضوعية:** تحدد هذه المؤشرات الظروف المعيشية للأفراد تتمثل القوة الرئيسية للمؤشرات الموضوعية في استقلالها عن أحكام المستفيدين وكذلك في إمكانية توافق الآراء الاجتماعية التي تتضمنها وهي تعكس من خلال الاختيار الذي تم المثل المعيارية للمجتمع المحيط بالمستفيدين. أن هذه القيم قد تكون في بعض الأحيان مختلفة تماما عن تلك التي لها معنى للعامة الذين يتم تقييم نوعية حياتهم (مثل: مستوى الدخل، نوع الإقامة، نوع العمل) وتتمثل المشكلة الرئيسية المتعلقة بالمؤشرات الموضوعية في عدم مراعاة وجهة نظر المستفيدين أنفسهم.

✓ **المؤشرات الذاتية:** على عكس المؤشرات السابقة، تحاول هذه المحفزات قمع الرفاهية كما يراها الأفراد وإعادة تقديم التجربة الشخصية لقياس جودة الحياة. وعادة ما يشيرون إلى آراء الناس حول ظروف المعيشة، وتقديراتهم لرفاه الشخصي أو الرضا عن الحياة (مثل: الرضا عن الحياة، الشعور بعدم الأمان، الشعور بالرفاهية) ومع ذلك فان خفض نوعية الحياة إلى الرفاه الذاتي ينطوي أيضا على بعض القيود.

تتيح المؤشرات المأخوذة بشكل منفصل فهم وضع المستفيدين من مؤسسة اجتماعية، ولكن لا تجعل من الممكن معرفة إلى أي مدى يرتبط وضعهم بنشاط المؤسسة.

**3.3. اختيار المنهجية:** يمكننا التمييز بين أربعة أنواع رئيسية من المنهجيات وفقا للحالة البديلة التي تشير إليها لعزل تأثير النشاط L'ES كل منهم له مزايا وعيوب على وجه الخصوص، إن صعوبة

تنفيذها ودرجة موثوقيتها متغيرة للغاية. تختلف شعبيتها أيضا اعتمادا على الجهات الفاعلة والخبراء العلميون<sup>1</sup>.

- **منهجية إعادة البناء:** تتكون هذه المنهجية من سؤال المستفيدين عن الإجراء الذي تتم دراسة تأثيره، وعن تأثير هذا الإجراء عليهم. وبالتالي يقارن المستفيدون عقليا وضعهم الحالي بالذاكرة التي لديهم عن وضعهم قبل أن يستفيدوا من الإجراء وتحديد التغييرات التي ينسبوننها إلى الإجراء بين هاتين الحالتين (على سبيل المثال SROI )

- **منهجية ما قبل وبعد:** تقوم المجموعة الثانية من منهجيات التقييم بإجراء تقييم قبل وبعد. هذا التقييم المكون من خطوتين يجعل من الممكن حصول على قياس المؤشرات قبل وبعد تنفيذ الإجراء وبالتالي مقارنة الوضع الملاحظ لاحقا مع الحالة التي تمت ملاحظتها مسبقا.

- **منهجية مجموعة التحكم:** تستخدم المجموعة الثالثة من منهجيات التقييم مجموعة تحكم لتقليل مشاكل الإسناد. يجب أن يتمتع أعضاء المجموعة المراقبة بخصائص قريبة لأعضاء المجموعة المستفيدة دون أن يكونوا مستفيدين محتملين من الإجراء. وبالتالي يمكننا أن نفترض أنهم يتعرضون لنفس الأحداث التي تحدث في وقت متزامن مع الفعل الذي يتعين تقييم تأثيره باعتبارهم أعضاء في مجموعة الاستحقاقات وبالتالي عزل أثر ذلك الفعل.

- **المنهجية التجريبية العشوائية:** تتبنى المجموعة الأخيرة من منهجيات التقييم منهاجا تجريبيا لتشكيل فريق رصد لغرض التجريب.

هذه المنهجيات مستوحاة من الدراسات التي أجريت في الطب لتحليل تأثير العلاج الذي يتم إعطاؤه لمستفيدين مختارين عشوائيا ضمن مجموعة سكانية ذات خصائص مماثلة يمكن ملاحظتها. تماما كما هو الحال في الطب، يتم وضع آلية محددة لتحديد عشوائي للمستفيدين من المسح الذي يتم دراسة تأثيره. وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية يمكن ملاحظتها بين المجموعة المستفيدة والمجموعة الشاهدة من المعقول افتراض أن الأمر نفسه ينطبق على الخصائص غير القابلة للملاحظة لان المجموعات تم اختيارها عشوائيا. هذه الطريقة هي الأكثر صرامة، ولكن من الواضح أنها تتطلب

<sup>1</sup> Anaïs Périlleux et Marthe Nyssens , Op.Cit, Page 24 et 25.

خبرة محددة ولا يمكن تنفيذها كجزء من عملية مستمرة تقوم بها المؤسسات الاجتماعية. ويمكن أيضا أن يثير مشاكل أخلاقية ويتطلب تنفيذ جهاز غالبا ما يكون مكلفا للغاية، والتي يمكن أن تتعارض مع ممارسات المشاريع الاجتماعية<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: التمييز بين الأثر وممارسات ESG

من خلال هذا المطلب نوضح الاختلاف بين الأثر وممارسات ESG مع تحديد خطوات قياس الأثر الاجتماعي.

#### 1. مفهوم ممارسات ESG:

(ESG) هو اختصار للحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة المؤسسات، أو المجالات الثلاث للاستدامة، أو مجالات الاهتمام لما يسمى "الاستثمار المسؤول اجتماعيا" الذين يعتبرون أنه من المهم دمج القيم والاهتمامات (مثل الاهتمامات البيئية) في اختيارهم للاستثمارات بدلا من مجرد النظر في الربحية المحتملة و/أو المخاطر التي تقدمها فرصة الاستثمار. لا يوجد تعريف واحد متفق عليه لحوكمة الاستدامة الثلاثية، لذلك يجب أن يتم دمج تحليل ESG في عملية الاستثمار بالطريقة التي تناسب كل شركة ومواردها وعملائها.

يمثل الاستثمار في (ESG) نهجا يمكن للمؤسسات من خلاله العمل بشكل مستدام من خلال اتخاذ إجراءات في مجالات معينة وأيضا توفير قيمة لمستثمريها. بما يتجاوز الربح البسيط. بالإضافة إلى ذلك، يشير الاستثمار في (ESG) إلى أن الشركة مستدامة وأنها تعمل بمسؤولية مما يضيف قيمة إلى المجتمع وجميع أصحاب المصلحة.

تمثل (ESG) هي مجموعة من المعايير لعمليات الشركة التي يستخدمها المستثمرون المهتمون اجتماعيا لفحص الاستثمارات المحتملة. حيث تنظر الحوكمة البيئية في كيفية أداء الشركة كمسؤول عن البيئة الطبيعية. والحوكمة الاجتماعية تدرس كيف تدير الشركة العلاقات مع موظفيها ومورديها وعملائها والمجتمعات التي تعمل فيها. تتعامل الإدارة مع قيادة الشركة والرواتب التنفيذية، والمراجعات والضوابط الداخلية وحقوق المساهمين.

<sup>1</sup> Anaïs Périlleux et Marthe Nyssens, Op.Cit , page30 et 31et32 et 33

## الفصل الأول: الإطار النظري حول الإستثمار المسؤول إجتماعيا ومنهجية SROI

أخيرا، تنظر حوكمة الاستدامة الثلاثية ESG بأنها: الحوكمة البيئية في كيفية أداء الشركة كمسؤول عن البيئة الطبيعية. والحوكمة الاجتماعية تدرس كيف تدير الشركة العلاقات مع موظفيها ومورديها وعملائها والمجتمعات التي تعمل فيها. حوكمة المؤسسات تتعامل الإدارة مع قيادة الشركة، والرواتب التنفيذية، والمراجعات والضوابط الداخلية وحقوق المساهمين<sup>1</sup>.

### 2. الاختلاف بين الأثر وممارسات ESG

على عكس تحليل الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، والذي يهتم بشكل عام بممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات فان الأثر يمثل جميع العوامل الخارجية السلبية والايجابية لأنشطة الشركة، ومع ذلك قد تتداخل بعض مؤشرات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤثرات البيئية ومؤشرات الأثر. على سبيل المثال، تغطي البصمة الكربونية كلا من العمليات التجارية والمنتجات والخدمات. وكتوضيح لهذه الاختلافات في الجدول أدناه:

#### الجدول رقم (01): الاختلاف بين الأثر وممارسات ESG

التأثيرات	ممارسات ESG	
- تقدم الشركة حولا للحد من انبعاثات الشركات الأخرى - تقدم الشركة تقنية العملية وحقوق استهلاك مياه اقل من ممارسات السوق.	- إدارة الشركة وتقليل استهلاكها للطاقة. - الشركة الرائدة وتقل استهلاكهم للمياه	بيئي
- تقدم الشركة تدريبيا احترافيا للسكان الموجودين في موقف من الهشاشة - الشركة هي شركة مكيفة	- يتم تدريب موظفيها سنويا. - فتح عملية التوظيف الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة.	اجتماعي
- إضفاء الطابع الرسمي على إستراتيجية التأثير. - دمج أهداف التأثير في سياسة تعويضات التنفيذية	- مجلس الإدارة يتألف من أعضاء مستقلين - يوجد نظام قوي للمراجعة الداخلية للحسابات التأثير على البيئة.	حوكومي

Source: Emilie Marbot , L'investissement a impact : commenty voir plus clair ? – partie – september, 2021, page : 5

<sup>1</sup> غلاب فاتح، حوكمة الاستدامة الثلاثية ESG في ظل الوضع الراهن بالجزائر، دار المتني للطباعة والنشر، 2021، ص 24 و 25.

وبالتالي فإن التأثير يقع في صميم نموذج أعمال الشركة. تسعى الشركة المؤثرة إلى توضيح فائدتها الاجتماعية والبيئية ونموذجها الاقتصادي. مفهوم المرونة هذا خاص بكل ملف من ملفات الشركة (نوع النشاط، العملاء، المستهدفين، الخ ) لذلك يتم قياسه بواسطة مؤشرات الأداء الرئيسية التي غالبا ما تكون محدودة كجزء من النهج الدعم والطابع العملي، يختار مستثمر الأثر نهج شخصي من أجل تعزيز تأثير الشركات المستثمرة. وهي تنظر في معايير محددة لكل أصل، ربما يتم إنشاؤها مع إدارة الشركة لذلك غالبا ما يواجه المستثمر مشاكل التجميع على مستوى المحفظة، حتى في حالة وجود مؤشرات أداء رئيسية مع وحدات مشتركة. في بعض الحالات، قد لا يتاح لها حتى الوصول إلى أي مؤشرات الأداء الرئيسية المقررة سلفا، بل تشير إلى تحليل نوعي للأثر، وذلك على مقربة من أصحاب المشاريع أو رؤساء المشاريع وبالتالي يحتاج المستثمر إلى القرب من الشركة وإدارتها إذا كان يريد حقا أن يكون قادرا على تحليل تفصيلي لأنشطة الشركة وتأثيراتها الخارجية الايجابية والسلبية كذلك التقدم المحرز<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: شروط قياس الأثر ومتطلبات نجاح تحقيق الأثر

إن لقياس الأثر شروط يجب إتباعها من أجل إجراء دراسة متكاملة ولا من أن تكون هناك متطلبات لنجاح تحقيق هذا الأثر سوف يتم في المطلب التعرف على هذه الشروط والمتطلبات.

#### 1. شروط قياس الأثر

يتطلب إجراء دراسة عن الأثر اتخاذ احتياطات منهجية. قائمة هذه الاحتياطات طويلة نسبيا، خاصة وان المنهجيات المستخدمة مستوحاة من تلك المستخدمة في العلوم (الاجتماعية أو الغير اجتماعية)، ومعايير موثوقية وصلاحيه مطلوبة. تتقارب جميع هذه المعايير نحو الهدف نفسه: الثقة في النتائج المعلنة هناك ثلاث ركائز رئيسية لضمان هذه الدرجة من الثقة في نتائجك قدر الإمكان: المنهجية واخذ العينات وموثوقية القياسات.

**1.1. منهجية صارمة ومتكيفة:** هناك مبادئ منهجية يجب أن تأخذ في الاعتبار عند تقييم الأثر ويستند التمييز بين مؤشر النتائج ومؤشر إلى هذه الخيارات المنهجية وبما أن الأثر يشير إلى التغيير

<sup>1</sup> Emilie Marbot, L'investissement a impact : commenty voir plus clair ? – partie – september, 2021, page 5

الذي حدث نتيجة للإجراءات التي نفذها الهيكل وبفضلها، فمن الضروري التمكن من تقييم جزء التغيير الذي ينسب إلى الإجراءات، أي المدى الذي لم تكن النتائج الملاحظة لتحدث فيه دون تنفيذ الإجراءات. ومن الناحية المنهجية فان هذا يؤدي إلى المقارنة بين إجراء يتخذ بين المعنيين بالإجراءات (يسمى المجموعة المستهدفة) وإجراء يتخذ بين الذين لم يستفيدوا من الإجراءات (تسمى بالمجموعة المراقبة). ثم يعكس الفرق بين هذين المقياسين تأثير الإجراءات<sup>1</sup>.

- المجموعة المراقبة: هي عينة من الأفراد الذين ينتمون إلى نفس الفئة السكانية التي تنتمي إليها المجموعة المستهدفة لكنهم لم يشاركوا في النشاط أو الأنشطة التي يتعين قياس تأثيرها. هناك عدة طرق يمكن من خلالها تعيين مجموعة المراقبة، يمكن الاستناد على ما يلي:

بمحض الصدفة (يتم تشكيل مجموعة من المستفيدين ثم يتم تخصيصهم بالقرعة للانضمام إلى المجموعة أو مجموعة المراقبة قبل تنفيذ البرنامج).

على أساس الحصص (الهدف هو ضمان نفس التوزيع بين المجموعتين من الخصائص الرئيسية مثل: الجنس والعمر والفئة الاجتماعية \_ المهنية).

أو يمكن تنفيذها دون درجة عالية من السيطرة على تشكيل المجموعة (على سبيل المثال إذا وضع برنامج تعليمي في ثلاث مدارس، يمكن اختيار ثلاث مدارس أخرى من نفس المنطقة لتكون المجموعة المراقبة). ويتطلب إنشاء فريق مراقبة لقياس نسب التغيرات إلى نظام جمع بيانات إضافية أو تحليلًا إحصائيًا. ولكن وجود مجموعة مراقبة تمثل السكان المستفيدين يجعل من الممكن قياس الآثار الناجمة عن نشاط الهيكل قياسًا دقيقًا.

- بيانات التحكم: لتعويض عن غياب مجموعة التحكم، من الممكن مقارنة النتائج مع بيانات التحكم ببيانات مشتركة من مصادر رسمية وهذا التشارك مجاني في أشكال مفتوحة ويتيح إعادة استخدام (على سبيل المثال: المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية، المرصد الوزاري وفرع اللجنة الوطنية للإحصاء ودراسات الإحصائية وما إلى ذلك).

<sup>1</sup> VALOR'ESS, MODE D'EMPLOI mesurer votre impact social, page6  
[https://www.valoress-udes.fr/uploads/Mode-d-emploi\\_Mesurer-votre-impact-social.pdf](https://www.valoress-udes.fr/uploads/Mode-d-emploi_Mesurer-votre-impact-social.pdf)

- الإسناد الذاتي: يتكون من مطالبة صاحب المصلحة مباشرة بتقييم الحصّة القابلة للتعديل في نشاط الهيكل إذا كانت أداة جمع البيانات عبارة عن استبيان فإنه يتعين عند إذن صياغة سؤال الإسناد الذاتي لكل مؤشر من مؤشرات القياس.

- الدراسة السابقة / اللاحقة: يمكن أن تقترن التقنية الأخيرة بتكوين مجموعة التحكم يتضمن ذلك إجراء دراسة مسبقة أو لاحقة (تسمى أيضا دراسة المنبع أو المصب) أنها مسألة نشر نفس أداة جمع البيانات في فترتين مختلفتين. ويجب تنفيذ هذه الطريقة قبل وبعد نشاط الهيكل أي قبل وبعد استعادة أصحاب المصلحة من عمل الهيكل. وهذا الإختيار المنهجي يجعل من الممكن إجراء تقييم دقيق للتغيير الذي حدث على أصحاب المصلحة منذ دعم الهيكل، من خلال مقارنة الحالات قبل وبعد يمكن إجراء دراسة سابقة أو لاحقة دون وجود مجموعة مراقبة ومع ذلك من المهم الإشارة إلى انه في هذه الحالة لا يمكن أن تعزى التطورات الأولية أو النهائية بالكامل إلى الأجراء الذي تم تقييمه.

**2.1. عينة تمثيلية:** أثناء الدراسة، يكون التركيز على المستهدفين غالبا ما يتوافق مع مستفيدين من الهيكل ولكن يمكن أيضا أن يكون ذات طبيعة أخرى كما هو الحال غالبا في مجال البيئة ( مثال: إذا كانت الدراسة مهتمة بحماية النباتات، فان السكان بالمعنى المنهجي للمصطلح هم الغابة المعنية ويمكن أن تكون العينات جزء لا يتجزأ من هذه الغابة. الأفراد بالمعنى المنهجي، هم الأشجار). العينة " المثالية " هي التي تمثل المجتمع الإحصائي على أفضل وجه كل ما كانت العينة أكثر تمثيلا زادت إمكانية استقراء النتائج على مستوى السكان المستهدفين، هناك طرق عديدة لبناء عينة بشكل عام تعتبر العينة موثوقة حقا عندما تقدم تمثيلا نوعيا جيدا لمستهدفين الأصليين عندما تكون عالية من الناحية الكمية<sup>1</sup>.

- فيما يتعلق بمعيار التمثيل النوعي: يجب تحديد تركيبة العينة وفقا لخصائص مجتمع المصدر من أجل أن تكون تمثيلية وبالتالي تعميم النتائج على نطاق هذا المجتمع.

- فيما يتعلق بالمعيار الكمي: المبدأ هو أن حجم العينة يجب أن يكون كبيرا بدرجة كافية حتى تكون النتائج الملاحظة قابلة للتعميم على السكان، لن تكون عينة من ثلاث أفراد قادرة على تمثيل

<sup>1</sup> VALOR'ESS, Op.Cit, page7

مجموعة من ألف فرد. يتم تحديد حجم العينة المراد تحقيقه من خلال حجم مجتمع المصدر وهامش الخطأ. حسب الاصطلاح، يتم تعيين هامش الخطأ عند 5 % هذا يعني انه إذا أجاب 20 % من الأفراد على السؤال " أ " يمكن القول أن ما بين 15 % و 25 % من الأفراد قد أجابوا على الإجابة " أ " من سكان المصدر ( الهدف ). ولذلك، ينبغي بذل الجهود لإبقاء هامش الخطأ صغيرا قدر الإمكان، لان ذلك يضمن دقة الاستنتاجات كما يجب حساب هامش الخطأ الذي تم الوصول إليه بالفعل عن طريق الإبلاغ عن عدد أفراد المجتمع والعينة.

### 3.3. موثوقية القياسات:

- احترام عدم الكشف عن الهوية وحرية الرد: من اجل إجراء المسح بشكل صحيح، يتطلب المسح الذي يتم إجراءه بين الأشخاص، لامتنال لبعض شروط التطبيق. شروط إجراء المسح ليست محايدة بشأن المعلومات التي تم جمعها، أن احترام عدم الكشف عن هوية المستجيبين وحرية الرد والحد من تفسير الأسئلة قدر الإمكان أمر ضروري لضمان عدم وجود تحيز بالإجابة. مهما كان نوع طريقة التقييم، فمن المستحسن جمع البيانات في نسخة رقمية أو في جدول بيانات أو عن طريق استطلاع عبر الانترنت. تجعل طريقة التجميع هذه استعادة البيانات أكثر موثوقية من خلال تجنب أخطاء النسخ وتوفير الوقت. من اجل تجنب أي شكل من أشكال التحيز من الضروري ضمان عدم الكشف عن هوية الأفراد الذين شملهم الاستطلاع من بداية الاستبيان حتى لو كانت الطبيعة المجهولة لدراسة تبدو واضحة لك فمن المهم الإصرار على عدم الكشف عن هويتها للإجابات على المستجيبين قبل اخذ الاستبيان<sup>1</sup>.

- موثوقية الأدوات: يتم جمع البيانات المستفيدين بشكل عام من خلال التقييم الغير متجانس أو التقييم الذاتي. في الحالة الأولى يتم جمع معلومات المستفيدين من شخص آخر يحتفظ بها. يستند التقييم الذاتي على مبدأ التقييم من قبل المستفيد نفسه الذي ينقل المعلومات المتعلقة به عبر الاستبيان مهما كان اختيار طريقة التقييم فمن المستحسن تفضيل جمع البيانات في نسخة رقمية أو في جدول بيانات أو عن طريق استطلاع عبر الانترنت، تجعل طريقة التجميع هذه استعادة البيانات الأكثر موثوقية عن طريق تجنب أخطاء النسخ وتوفير الوقت. يجب أن يتم اختبار أداة التجميع مسبقا من قبل عدد قليل من الأشخاص. يتكون اختبار المسبق للأداة من جمع ملاحظات من طرف ثالث يقوم بملء الشبكة أو الاستبيان، يمكن

<sup>1</sup> VALOR'ESS , Op.Cit, page8

جمع العوائد مباشرة أثناء أو بعد إكمال الاستبيان، تجعل التقنية الأولى من الممكن تحديد الأخطاء أو سوء الفهم دون خطر التحيز في ذاكرة الشخص وتصحيح الاستبيان قبل توزيعه على عينة من السكان والثاني يجعل من الممكن تقييم وقت التسليم الذي يتم السعي إلى تقليله بشكل عام<sup>1</sup>.

### 2. متطلبات نجاح تحقيق الأثر

- تحديد الأهداف والغايات القابلة للقياس من خلال مسائل التأثير ومتابعة تحقيقها.
- ضمان ومراعاة الأبعاد الثلاثة: الأداة والأداء والأثر.
- توضيح المسؤوليات الائتمانية لمسؤولي المؤسسات لتمكينها من مراعاة العائد المالي والاجتماعي المرتبط باستثماراتهم.
- فرض مبدأ الدفع مقابل النجاح: يجب على الحكومات المؤسسات النظر في تبسيط ترتيبات الدفع مقابل النجاح مثل سندات التأثير الاجتماعي وتكييف النظم البيئية الوطنية لدعم الاستثمار المؤثر.
- ضع في اعتبارك إمكانية إنشاء تاجر جملة من خلال الاستثمار في التأثير الممول من الأصول غير مطالب بها لتحفيز تطوير قطاع الاستثمار المؤثر.
- تمكين المؤسسات الربحية ذات المهمة الاجتماعية القدرة على المشاركة يجب على الحكومات تقديم نماذج قانونية مناسبة لأصحاب المشاريع والمستثمرين الذين يرغبون في تحديد مهمة اجتماعية لأنفسهم في المستقبل.
- دعم دور الاستثمار المؤثر في التنمية الدولية: ينبغي للحكومات أن تنظر في تزويد مؤسسات تمويل التنمية لديها بالمرونة لتكثيف الجهود تأثير الاستثمار. استكشاف إمكانية إنشاء آلية تمويل التأثير لجذب رأس المال الأول بالإضافة إلى صندوق النتائج الاجتماعية لدفع ثمن سندات الأثر التنموي بناء على نجاحها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> VALOR'ESS , Op.Cit, page 8.

<sup>2</sup> David et Pape, INVESTISSEMENT A IMPACT : LE CŒUR INVISIBLE DES MARCHES, Rapport de groupe de travail sur l'investissement social , le 15 septembre 2014 ,page 8-9.

## المبحث الثالث: تطبيق منهجية SROI لقياس الأثر الاجتماعي

في هذا المبحث يتم فيه الربط بين الاستثمار المسؤول اجتماعيا ومنهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار بتقديم نشأة ومفهوم منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار وذكر عناصر وأسس قياسها وكذلك خطوات تطبيقها وتحديد العلاقة بينها وبين مختلف الأساليب.

### المطلب الأول: نشأة ومفهوم منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار

لابد لأي موضوع معين تعريف ومراحل يمر بها من أجل تطويره في هذا المطلب نعرض لكم تطوير منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار ومفهومها.

#### 1. تطوير منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار

في حين أن مصطلح العائد على الاستثمار الاجتماعي موجود في تحليل التكلفة والعائد، تم توثيق منهجية لحساب العائد الاجتماعي على الاستثمار في سياق المقابلة الاجتماعية لأول مرة في عام 2000 بواسطة (صندوق روبرتس لتطوير المشاريع سابقا)، وهو مؤسسة خيرية مقرها سان فرانسيسكو الصندوق الذي يقدم منح طويلة الأجل للمنظمات التي تدير أعمالا من أجل المنفعة الاجتماعية ومنذ ذلك الحين، تطور النهج لمراعاة التطورات في تقارير استدامة الشركات وكذلك التطور في مجال المحاسبة عن التأثير الاجتماعي والبيئي. يغذي الاهتمام من خلال اعتراف المتزايد بأهمية المقاييس لإدارة التأثيرات الغير مدرجة في حسابات الربح والخسارة التقليدية والحاجة إلى هذه المقاييس لتركيز على النتائج على المخرجات بينما يعتمد العائد على الاستثمار الاجتماعي على منطق تحليل التكلفة والعائد، فإنه يختلف من حيث إنه مصمم بشكل صريح لإعلام عملية صنع القرار العملي لمديري المؤسسات والمستثمرين الذين يركزون على تحسين أثارهم الاجتماعية والبيئية على نقيض من ذلك، يعد تحليل التكلفة والعائد أسلوبا متجذرا في العلوم الاجتماعية وغالبا ما يستخدمه الممولين خارج المنظمة لتحديد ما إذا كان استثمارهم أو منحهم فعالا اقتصاديا، على الرغم من أن الكفاءة الاقتصادية تشمل أيضا الاعتبارات الاجتماعية والبيئية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>العائد الاجتماعي على الاستثمار، متاح على الرابط التالي:

في عام 2002 تم تقديم مشروع بواسطة مجموعة من الممارسين من الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة وهولندا بدعم مؤسسة Hewlett الذين كانوا ينفذون تحليلات العائد على الاستثمار الاجتماعي معا لصياغة تحديث للمنهجية. شارك أحد أعضاء هذه المجموعة في california في تأليف مقال بأسلوب التوجيه في هذا الموضوع Management Review في هذا الوقت تقريبا اجتمعت مجموعة اكبر مرة أخرى في عام 2006 لإجراء مراجعة أخرى.

بدأت مؤسسة New Economics Fondation في المملكة المتحدة في استكشاف الطرق التي يمكن من خلالها اختبار العائد على الاستثمار الاجتماعي وتطويره في المملكة المتحدة ونشر دليل للعائد الاجتماعي على الاستثمار في عام 2007. كلف مكتب القطاع الثالث التابع لحكومة المملكة المتحدة الحكومة الاسكتلندية بمشروع يبدأ في عام 2007 يستمر في تطوير المبادئ التوجيهية التي تسمح لشركات الاجتماعية في السعي للحصول على منح حكومية لحساب تأثيرها باستخدام طريقة متسقة يمكن التحقق منها، نتج عن ذلك مراجعة رسمية أخرى للطريقة تم إنتاجها بواسطة اتحاد تقوده<sup>1</sup>.

أدت التطورات في المملكة المتحدة إلى اتفاق بين Social Value UK و Social Value International على المبادئ الأساسية هم: إشراك أصحاب المصلحة، فهم ماهية التغييرات، تقديم أشياء تهمك، تضمين ما هو جوهري فقط، عدم المبالغة في المطالبة، تحلي بالشفافية، التحقق من النتيجة تتضمن " قيمة الأشياء المهمة " استخدام الوكلاء الماليين وتحقيق الدخل من القيمة، وهي ميزة فريدة لنهج العائد على الاستثمار الاجتماعي تم إعادة تسمية هذه المبادئ السبعة باسم " مبادئ القيمة الاجتماعية " من قبل Social Value International في عام 2007 ويتم وضع معايير توجيهية لكل منها. يوجد العديد من موفري البرامج لدعم المستخدمين في جمع البيانات وإدارتها لتحليل العائد على الاستثمار الاجتماعي.

في عام 2009-2010 اقترح المؤيدين المنتسبون ل Social Value UK إقامة روابط بين تحليل العائد على الاستثمار الاجتماعي ومقياس المحاسبة والتدقيق الاجتماعي وهي مبادرة لإنشاء

<sup>1</sup>العائد الاجتماعي على الاستثمار، متاح على الرابط التالي:

مجموعة مشتركة من المصطلحات والتعريفات لوصف الأداء الاجتماعي والبيئي للمؤسسة، وجدت بعض المنظمات التي استخدمت العائد على الإستثمار الاجتماعي إنه أداة مفيدة لتعلم التنظيمي<sup>1</sup>.

### 2. مفهوم منهجية العائد الاجتماعي على الإستثمار

وهي منهجية تسعى إلى تحليل ومراقبة وإدارة العواقب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لنشاط الأعمال، على حد سواء ايجابية أو سلبية، بغض النظر عن طبيعة النشاط كما تعرف بأنها إطار عمل يستند إلى مبادئ المحاسبة المقبولة بشكل عام اجتماعيا، والتي يمكن استخدامها للمساعدة في إدارة وفهم النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية<sup>2</sup>.

وهو أيضا منهج متبع لتقييم النتائج والأثر الاجتماعي الذي يخلفه المشروع مما يعطي قيمة مالية واضحة تمكن من التخطيط الاستراتيجي السليم وإظهار القيمة الاجتماعية للمشروع بكل شفافية. فيسهم ذلك في تحسين العمليات والخدمات المقدمة مما يعزز من فرص المشروع بالفوز بالعقود والمناقصات، ويسهل من عملية اتخاذ القرارات<sup>3</sup>.

ويعتبر العائد على الإستثمار الاجتماعي (SROI) إطارا لقياس هذا المفهوم الأشمل للقيم والمحاسبة، وهو يسعى إلى الحد من انعدام المساواة والتدهور البيئي، كما تحسين الرفاه عبر دمج التكاليف والفوائد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

يقيس العائد على الإستثمار الاجتماعي التغيير بطرق ذات صلة بالأشخاص او المنظمات التي اختبرته أو ساهمت فيه إنه يروي كيف يتم إحداث تغيير عبر قياس النتائج الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، كما يستخدم قيما نقدية لتمثيل تلك النتائج، ويسمح هذا الأمر باحتساب نسبة الفوائد إلى التكاليف. على سبيل المثال، تشير نسبة 3% إلى أن استثمار بقيمة 1 جنيه إسترليني يولد قيمة اجتماعية قدرها 3 جنيهات إسترليني.

<sup>1</sup> العائد الاجتماعي على الإستثمار، متاح على الرابط التالي:

<https://stringfixer.com/ar/social-return-on-investment.15:00,13/11/2022>

<sup>2</sup> أماني بنت زهير الشهري، مرجع سبق ذكره، ص 47.

<sup>3</sup> منعم بن ليلاه، مرجع سبق ذكره، ص 2.

من هنا فإن العائد على الاستثمار الاجتماعي يقوم على القيمة بدلا من المال، فالمال هو ببساطة وحدة مشتركة، وعلى هذا النحو هو وسيلة مفيدة ومقبولة على نطاق واسع لنقل القيمة.

كما هو الحال مع خطة العمل التي تضم معلومات أكثر بكثير من مجرد توقعات مالية، فإن العائد على الاستثمار الاجتماعي هو أكثر بكثير من مجرد رقم، إنه قصة عن التغيير يمكن الاستناد إليها لاتخاذ القرارات، وتشمل دراسات الحالة ومعلومات نوعية وكمية ومالية.

يمكن أن يتخذ تحليل العائد على الاستثمار الاجتماعي عدة أشكال مختلفة، قد يشمل القيمة الاجتماعية التي تم إنشاؤها من قبل منظمة كاملة أو قد يركز على جانب واحد محدد فقط من عمل المنظمة. هناك أيضا عدد من الطرق لتنظيم كيفية "تطبيق" العائد على الاستثمار الاجتماعي. يمكن القيام به كتمرين داخل الشركة أو بدلا من ذلك تحت إشراف باحث من خارج الشركة<sup>1</sup>.

وهناك نوعان من العائد على الاستثمار الاجتماعي:

- تقييمي: يتم القيام به بأثر رجعي واستنادا إلى نتائج فعلية حدثت بالفعل.
- تقديري: يقوم بتوقع نسبة القيمة الاجتماعية التي سيتم إنشاؤها إذا حققت الأنشطة نتائجها المرجوة.

إن العوائد على الاستثمار الاجتماعي التقديرية مفيدة بشكل خاص في مراحل التخطيط لنشاط ما يستطيع هذا النوع المساعدة في إظهار كيف يمكن للاستثمار أن يزيد مستوى الأثر كما يفيد في تحديد ما ينبغي قياسه.

يشكل عدم وجود بيانات نتائج جيدة أحد التحديات الرئيسية التي تتم مواجهتها عند تنفيذ عائد على الاستثمار الاجتماعي للمرة الأولى، لتمكين تنفيذ عائد على الاستثمار الاجتماعي تقييمه نحتاج إلى بيانات.

<sup>1</sup> دليل العائد على الاستثمار الاجتماعي، متاح على الرابط:

عن النتائج، يقدم العائد على الاستثمار الاجتماعي التقديري أساسا لإطار جمع النتائج. غالبا ما يكون من المفضل البدء باستخدام العائد على الاستثمار الاجتماعي للتنبؤ بما قد تكون عليه القيمة الاجتماعية، بدلا من تقييم ما كانت عليه، إذ أن ذلك يضمن توفر أنظمة جمع البيانات الصحيحة في المكان المناسب لإجراء تحليل كامل في المستقبل.

سيتوقف مستوى التفاصيل المطلوب على الغرض من العائد على الاستثمار الاجتماعي، فإجراء تحليل قصير لأغراض داخلية يستهلك وقتا أقل من تقرير كامل لجمهور خارجي يفي بمتطلبات التحقق<sup>1</sup>.

وبناءً على التعريفات السابقة يمكننا تعريف منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار هو عملية يتم بها التعرف على درجة فاعلية الخدمات وبعبارة أخرى هو التعرف على مدى التأثير الذي أحدثته الخدمات للمستفيدين وذلك من خلال عملية قياس عملية وموضوعية لمجموعة المعارف والمهارات.

<sup>1</sup> دليل العائد على الاستثمار الاجتماعي، متاح على الرابط <https://www.socialvaluent.org/guide-to-sroi> ، ص8، 11/11/2022، 14:20.

## المطلب الثاني: مبادئ وأسس وعناصر منهجية SROI

تتحدد دراسة منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار من خلال تسليط الضوء على أهم المبادئ وأسس المنهجية والعناصر التي يتم الاعتماد عليها في هذه العملية.

### 1. مبادئ منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار

توفر هذه المبادئ اللبنة الأساسية لأي شخص يريد اتخاذ القرارات ودعم القيمة الاجتماعية. من أجل دعم المساواة و زيادة الرفاهية وتمكين الاستدامة البيئية، وقد تم استخلاصها من المبادئ التي تقوم عليها المحاسبة الاجتماعية والتدقيق، والإبلاغ عن الاستدامة، وتحليل التكلفة، والمحاسبة المالية، وممارسة التقييم، وتروي هذه المبادئ قصة التغييرات التي يمر بها الناس، حيث تشمل المعلومات النوعية والكمية والمقارنة، والتغييرات البيئية فيما يتعلق بكيفية تأثيرها على حياة الناس. من خلال إنشاء حساب ثابت وموثوق للقيمة التي يتم إنشاؤها.

يمكن أن تظل النتائج ومقاييس وقيم النتائج محددة للسياق والنشاط وأصحاب المصلحة المعنيين ولا بد أن يراعي عند تطبيق هذه المبادئ مستوى عال من الدقة لأنها تعتمد على احتياجات المستفيدين وسيتم اتخاذ قرارات بناء عليها، حيث إن القيمة الاجتماعية -غالبا- لا تقاس بشكل مباشر فهي غير مرئية لأنها تتعلق بالنتائج التي يعيشها الأشخاص الذين ليس لديهم سلطة أو لا يؤثرون في صنع القرار كما يساعد تطبيق المبادئ في جعل المنظمات أكثر مساءلة عما يحدث نتيجة عملها، وتكون مسؤولة أكثر عن تحقيق أهدافها وسيتم توضيح المبادئ فيما يلي<sup>1</sup>.

1. **إشراك أصحاب المصلحة:** يقصد بأصحاب المصلحة هم أولئك الأشخاص أو المنظمات التي ستواجه التغيير وتخضع له كنتيجة للنشاط حيث أنهم أفضل من لديه القدرة على وصف التغيير، ويعني هذا المبدأ بضرورة تحديد أصحاب المصلحة ومن ثم المشاركة في التشاور معهم طوال فترة التحليل، حتى يتم تحديد التغيير بدقة من قبل المتأثرين بالنشاط أو من يؤثرون به. البعض قد يحصر أصحاب المصلحة بالمستفيدين من المشروع أي الفئة المستهدفة بشكل مباشر بالمشروع والمانحين فقط، ولا شك أن مفهوم أصحاب المصلحة مفهوم أوسع من ذلك بحيث يشمل الأفراد

<sup>1</sup>اماني بنت زهير الشهري، مرجع سبق ذكره، ص 37.

المستفيدين من المشروع، وقد يشمل منظمات أيضا. وهذا ما أكده في أن البعض لا يدرج العاملين في المنظمة نفسها ضمن أصحاب المصلحة وبالتالي تجاهل الآثار التي قد تحدث لهم نتيجة لذلك، فيتم التركيز على الآثار الخارجية للمنظمة نفسها دون التركيز على الآثار الداخلية فيها ان إشراك كافة أصحاب المصلحة في قياس الأثر هو ما سيجعل من إعادة تعريف احتياجات المجتمع المعني بالمشروع ممكنا، وبالتالي إعادة صياغة الأثر الاجتماعي المطلوب، لكي يتحقق الغرض من قياس الأثر.

**2.1. ماهية التغييرات:** توضيح كيف يتم إنشاء التغيير وتقييم ذلك من خلال الأدلة التي جمعت، والاعتراف بالتغييرات الايجابية والسلبية والمقصودة وغير المقصودة، هذه التغييرات هي نتائج النشاط والتي أصبحت ممكنة بفضل مساهمات أصحاب المصلحة، وهذه النتائج هي التي ينبغي قياسها من اجل تقديم دليل على أن التغيير قد حدث ولا بد من توضيح مدى اتساع الأثر من حيث التغطية للأثر وعمقه وشدته والأثر البيئي كذلك وذلك لرسم صورة كاملة للقيمة التي يولدها البرنامج أو المشروع حيث ان التركيز على الآثار الايجابية فقط يقلل من قيمة الأثر الحقيقي الذي أحدثه البرنامج أو المشروع ولا بد من تحديدها بشكل واقعي وحقيقي بعيدا عن المبالغة.

**3.1. قيمة النتائج:** قد يتم الوصول إلى عدد من النتائج لذا لا بد من العمل على تقديم النتائج ذات الأهمية والأولوية واستخدام مقاربات مالية في ذلك بهدف إعطاء قيمة مالية لنتائج التي ليست لها قيمة متداولة في الأسواق. كما يمكن استخدام تفضيل الفئة المستهدفة من المشروع بشكل مباشر والمانحين بشكل خاص او أصحاب المصلحة عموما وذلك بمعرفة قيمة النتائج التي لها أهمية كبيرة بالنسبة لهم. كما يمكن مقارنة القيمة التي تم التوصل اليها بتكلفة النشاط بحيث تكون وسيلة فعالة لإيصال القيمة من اجل التأثير على القرارات<sup>1</sup>.

**4.1. تضمين الأمور المادية:** تحديد ما المعلومات والأدلة التي يجب تضمينها في الحسابات لتعكس صورة حقيقية ومنصفة مما يسمح لأصحاب المصلحة باستخلاص استنتاجات معقولة حول الأثر ويتطلب هذا المبدأ تقييما إذا كان شخص ما سيتخذ قرارا مختلف حول النشاط في حال تم استبعاد معلومة معينة ويتطلب تحديد الأمور المادية الرجوع إلى سياسات المنظمة وأقرانها والمعايير المجتمعية

<sup>1</sup> اماني بنت زهير الشهري، مرجع سبق ذكره، ص 37 و 38.

والآثار المالية قصيرة الأجل. حيث ان هذا التضمين مهم لأصحاب المصلحة على وجه الخصوص واستخدام القيمة السوقية لبعض التأثيرات الاجتماعية التي لا يوجد لها قيمة سوقية حقيقية بدقة عالية فبعض القيم الاجتماعية كالوقت على سبيل المثال لا يمكن إسنادها في كل الأحوال إلى قيمة سوقية حقيقية. لذا لابد من مراعاة الدقة والتحري عن كيفية تحديدها بدقة عالية حسب الأمور المرتبطة بالقيمة السوقية لهذا الوقت المستخدم المراد قياس أثره.

**5.1. عدم التضخيم والمبالغة في تقديم الأشياء:** توضيح القيمة التي تكون الأنشطة مسؤولة عن إنشائها دون زيادة في تأثير تلك الأنشطة، أو نسب أي تأثير للنشاط حتى ولو لم يكن بسببه يتطلب هذا المبدأ الرجوع إلى خطوط الأساس والاتجاهات والمقاييس للمساعدة في تقييم المدى الذي يحدث فيه التغيير بسبب النشاط. إن الإبلاغ عن النتائج المحددة وإدارتها مع أصحاب المصلحة (المتأثرين) سيمكن الأشخاص أو المنظمات الأخرى من فهم أفضل بكيفية مساهمتهم في خلق القيمة وتجنب النتائج السلبية وتشجيع نظام أو نهج جماعي لتحقيق النتائج

**6.1. الشفافية:** وذلك بشرح الأساس الذي يمكن من خلاله اعتبار التحليل دقيقا وصادقا. وأنه سيتم إبلاغه ومناقشته مع أصحاب المصلحة. أي أن يتم شرح كل قرار وتوثيقه فيما يتعلق بأصحاب المصلحة والنتائج والمؤشرات والمعايير، ومصادر وطرق جمع المعلومات وسيناريوهات مختلفة ونقل النتائج إلى أصحاب المصلحة بحيث يشمل هذا سردا لكيفية تغيير الأنشطة لتناسب مع الأثر المراد تحقيقه. حيث ان التحليل يكون أكثر مصداقية عندما تكون أسباب القرارات شفافة.

**7.1. التحقيق من النتيجة:** وذلك بالتحقق مما إذا كانت القرارات التي تم اتخاذها في قياس الأثر معقولة وموضوعية أم لا ؟ كذلك الإشارة إلى الاتجاهات والمقاييس المستخدمة للمساعدة في تقييم التغيير الناجم عن النشاط بالمقارنة مع غيرها من العوامل. والعمل على تحقيق الموضوعية في منهجيات المستخدمة بما يضمن الوصول لنتائج صادقة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>أماني بنت زهير الشهري، مرجع سبق ذكره، ص 39.

## 2. عناصر قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار

أربعة عناصر أساسية لازمة لقياس العائد على الاستثمار الاجتماعي<sup>1</sup>:

- المدخلات أو استثمارات موارد في نشاطك (تكاليف التشغيل، برنامج تنمية المهارات)
- المخرجات أو المنتجات المباشرة والملموسة من النشاط (عدد الأشخاص الذين درّبهم البرنامج)
- النتائج أو التغييرات الناتجة من النشاط على الأشخاص (وظائف جديدة، دخل ونوعية حياة أفضل للأفراد، وتقليل الدعم من الحكومة)
- تصنيف جهود قياس الأثر منطقيا في أربعة أهداف قياس:
- تقدير الأثر: إجراء العناية الواجبة قبل الاستثمار.
- تأثير التخطيط: اشتقاق المقاييس وطرق جمع البيانات لمراقبة التأثير.
- مراقبة التأثير: قياس وتحليل التأثير لضمان توافق المهمة والأداء.
- تقييم الأثر: فهم التأثير الاجتماعي لما بعد الاستثمار للتدخل أو الاستثمار.

## 3. أسس تقييم المخرجات والنتائج في هذه المنهجية

**1.3. أساس تقييم المخرجات:** هي نواتج الخدمات التي تقدمها المنظمة حاليا. قيمة هذا الناتج هو مقياس لفعالية تكلفة تلك الخدمات وكفاءة المنظمة. أساسا لقياس الأكثر دقة وفهما لهذه المخرجات هو القيمة السوقية العادلة للخدمات المقدمة ما سيكلف المجتمع للحصول على نفس الخدمات التي يقدمها مزود الخدمة الاجتماعية إذ لم يكن هذا المزود موجودا. هذه النتيجة هي قياس الكفاءة النسبية للمؤسسة الموردة في تقديم الخدمات. إن قياس القيمة السوقية العادلة للخدمات المماثلة في المجتمع المحلي هي الأفضل من خلال دراسة استقصائية لمقدمين آخرين لنفس الخدمات وتحليل مقارنة من القيم الناتجة. يجب توخي الحذر خلال هذه الاستطلاعات لتحديد المنافسة الفعلية لتكلفة الخدمات

<sup>1</sup>Amity journal of commerce and Financial review :مجلة متاحة على الرابط التالي:

<https://amity.edu/userfiles/ajcfr/ce86an20%introduction20%to20%social20%return20%on20%investment.pdf>

حيث سيقدم العديد من الخدمات البديلة أسعارا مرتفعة أو منخفضة بشكل مصطنع كل خدمة لأسباب تتعلق بالمنافسة أو كوسيلة "لتقليل السعر" للحصول على عمل مبدئي بهدف رفع الأسعار أو تقديم خدمات أخرى في المستقبل.

**2.3. أساس تقييمات النتائج:** قياس القيمة طويلة الأجل لنتائج خدمات المخرجات المقدمة المعروفة باسم "النتائج" هي الآثار طويلة المدى للمخرجات على المستفيدين المقصودين والمجتمع ككل. قد يستغرق تقييم النتائج سنوات لتحقيق وإيجاد الأساس للنتيجة تعتمد التقييمات على بحث شامل للدراسات الحالية طويلة الأجل أو أداء التحقيق والبحث الأصلي للتأثيرات طويلة المدى في حالة عدم توفر البيانات<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: خطوات تطبيق منهجية SROI وعلاقتها بالأساليب الأخرى

لكل منهجية خطوات تطبق من خلالها في هذا المطلب نقدم أهم خطوات هذه المنهجية وعلاقتها بالأساليب الأخرى.

#### 1. خطوات تطبيق منهجية العائد على الإستثمار الاجتماعي

##### 1.1. وضع النطاق وتحديد أصحاب المصلحة

عند بدء عملية تحليل العائد على الإستثمار الاجتماعي، يجب عليك توضيح ما الذي ستقوم بقياسه وكيف ستقوم بذلك وما السبب وراء قيامك بعملية القياس.

إذا كنت تنوي القيام بتحليل تقييمي للعائد على الإستثمار الاجتماعي، فمن المفيد إنشاء فريق تخطيط لتنفيذ العائد على الإستثمار الاجتماعي. يمكن كسب دعم الإدارة في هذه المرحلة المبكرة المساعدة على جعل الموارد متاحة لتحليل العائد على الإستثمار الاجتماعي، الأمر الذي قد يسمح لك بدوره بتوسيع النطاق<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>The social return on investment analysis process

<https://drive.google.com/file/d/1gt3xxdyvdvprgm8sunyihffonzkdov1/view?usp=drivesdk>

<sup>2</sup> دليل العائد على الإستثمار الاجتماعي، متاح على الرابط:

<https://www.socialvaluent.org/guide-to-sroi>

تتألف هذه الخطوة من ثلاث مراحل:

- وضع النطاق.
- تحديد أصحاب المصلحة.
- اتخاذ قرار حول كيفية إشراك أصحاب المصلحة.

**2.1. تحديد النتائج:** في هذه الخطوة تم عرض كيفية استخدام الأنشطة التي تم تحليلها لبعض الموارد (المدخلات) من اجل القيام بأنشطة والتي تقاس (كمخرجات)، ما يسفر عن نتائج لأصحاب المصلحة تعتبر خريطة التأثير أمرا أساسيا لتحليل العائد على الاستثمار الاجتماعي أحيانا تسمى هذه بين المدخلات والمخرجات والنتائج "نظرية التغيير" أو النموذج المنطقي أو قصة كيف يحدث تدخلك فرقا في العالم. يتم الحصول على هذه المعلومات من أصحاب المصلحة باستخدام الخطة الموضوعية في الخطوة السابقة. ومن خلال إشراك أصحاب المصلحة في بناء خريطة التأثير، تم ضمان قياس النتائج المهمة بالنسبة لأولئك الذين يتأثرون بها بشكل مباشر كما تقيّمها.

هناك خمس خطوات عند تعبئة خريطة التأثير:

- ✓ البدء بخريطة التأثير.
- ✓ تحديد المدخلات.
- ✓ تقييم المدخلات.
- ✓ توضيح المخرجات.
- ✓ وصف النتائج.

**1. التثبت من النتائج وإعطاؤها قيمة:** تحديد النتائج التي تحدث لأصحاب المصلحة بالتفصيل كما وصفها. في هذه الخطوة نقوم بصياغة مؤشرات النتائج واستخدامها لجمع الأدلة عن النتائج التي تحدث.

تتألف الخطوة 3 من أربع مراحل:

- ✓ تطوير مؤشرات النتائج.
- ✓ جمع بيانات النتائج.
- ✓ تحديد كم تدوم النتائج.
- ✓ وضع قيمة للنتيجة.

وفي هذه الخطوة نقوم بتطور مؤشرات النتائج واستخدامها لجمع أدلة عن النتائج التي تحدث وتقييم أهميتها النسبية من خلال تقديرها<sup>1</sup>.

**4.1. تحديد الأثر:** في هذه الخطوة العديد من الطرق لتقييم ما إذا كانت النتائج التي قمت بتحليلها متأتية من أنشطتك. توفر هذه الأساليب طريقة لتقدير ما هي نسبة النتيجة التي كانت ستحدث على أي حال، وما هي النسبة التي يمكن عزلها كونها تمت إضافتها من قبل الأنشطة التي قمت بها. وهذا ما نعنيه عندما نستخدم مصطلح الأثر.

من المهم جداً تحديد الأثر بما أنه يقلل من خطر عدم التضخيم والمبالغة في تقدير الأشياء. خلال قياس كل هذه العوامل والاعتراف بها يمكننا من معرفة الأثر الذي يتركه النشاط ولمسه. وإلا فهناك خطر الاستثمار في المبادرات التي تعمل أو التي لا تعمل كما هو متوقع. يساعدك تحديد الأثر أيضا على تحديد أصحاب المصلحة المهمين الذين قد نسيت شملهم<sup>2</sup>.

هناك أربعة أجزاء في هذا القسم:

- ✓ فرضية الحصول والبدائل القائم.
- ✓ المساهمة التكميلية.
- ✓ الانخفاض المحتمل.

<sup>1</sup> دليل العائد على الاستثمار الاجتماعي، متاح على الرابط: <https://www.socialvaluent.org/guide-to-sroi>

<sup>2</sup> دليل العائد على الاستثمار الاجتماعي، متاح على الرابط: <https://www.socialvaluent.org/guide-to-sroi>

✓ احتساب الأثر العائد له.

**5.1. قياس العائد على الاستثمار الاجتماعي:** في هذه المرحلة ستكون قد جمعت كل المعلومات معا لتتمكن من قياس العائد على الاستثمار الاجتماعي تدوين المعلومات النوعية والكمية التي ستحتاج إليها في التقرير. استخدام أقل قدر ممكن من المعلومات. تتناول هذه المرحلة كيفية تلخيص المعلومات المالية التي قمت بتسجيلها في المراحل السابقة. تقوم الفكرة الأساسية على احتساب القيمة المالية للاستثمار والقيمة المالية للتكاليف الاجتماعية والفوائد. قد ينتج عن ذلك رقمان، وهناك طرق عدة مختلفة للإبلاغ عن العلاقة بين هذه الأرقام. عند القيام بتحليل تقييمي للعائد على الاستثمار الاجتماعي، فيجب القيام بالتقييم بصورة مثالية بعد الفترة التي كان يتوقع من النتيجة أن تستمر فيها. مع ذلك، ستبقى التقييمات المؤقتة مفيدة بهدف تقييم إلى أي مدى يعمل التدخل بشكل جيد، كما توفير معلومات لدعم أي تغييرات مقارنة النتائج الفعلية بتوقع، ستحتاج إلى المعلومات المتصلة بالفترات الزمنية التي دامت فيها نتائجك هناك أربع خطوات لاحتساب النسبة، بالإضافة إلى خطوة خامسة اختيارية:

✓ التوقع في المستقبل.

✓ احتساب صافي القيمة الحالية.

✓ احتساب النسبة.

✓ تحليل الأهمية المادية.

✓ فترة الاسترداد.

**6.1. إعداد التقارير والاستخدام والتضمين:** غير أن العملية لم تكتمل بعد هناك مرحلة نهائية مهمة جدا رفع التقارير إلى أصحاب المصلحة، التواصل معهم، استخدام النتائج وتضمين عملية العائد على الاستثمار الاجتماعي داخل منظمتك. تقدم هذه المرحلة إرشادات وتعليمات حول كيفية الاستفادة إلى أقصى حد من كل العمل أما المسائل الثلاث التي ينبغي النظر فيها فهي:

✓ رفع التقارير لأصحاب المصلحة.

✓ استخدام النتائج.

✓ التوثيق<sup>1</sup>.

### 2. العلاقة بين العائد على الاستثمار الاجتماعي وغيرها من الأساليب:

**1.2. تحليل التكلفة والفائدة:** تتمثل أحد الفروقات بين العائد على الاستثمار الاجتماعي والتقييم الاقتصادي، كما تم وصفه في كتاب Book Green الصادر عن خزانة الملكية، في تصميم العائد على الاستثمار الاجتماعي كأداة إدارية عملية يمكن استخدامها من قبل المنظمات الصغيرة والكبيرة على حد سواء، بدلا من منظور كلي شامل. يركز العائد على الاستثمار الاجتماعي ويشدد على ضرورة قياس القيمة من أسفل إلى أعلى، بما في ذلك منظور أصحاب المصلحة المختلفين، في حين يقوم تقييم الكتاب Book Green على تقييم التكاليف والفوائد للمجتمع البريطاني بأسره. أما التشابه الرئيسي بين العائد على الاستثمار الاجتماعي والكتاب Book Green فيتمثل في استخدامهما المال كمقاربة للتكاليف والفوائد الناشئة عن الاستثمار أو النشاط أو السياسة.

**2.2. المحاسبة الاجتماعية:** يعتبر العائد على الاستثمار الاجتماعي والمحاسبة الاجتماعية نهجا مستخدما لقياس توليد القيمة الاجتماعية يركز العائد على الاستثمار الاجتماعي على منظور التغيير المتوقع أو الذي يحدث لمختلف أصحاب المصلحة بسبب نشاط ما. تبدأ المحاسبة الاجتماعية من الأهداف الاجتماعية المحددة للمنظمة. يتشارك العائد على الاستثمار الاجتماعي والمحاسبة الاجتماعية عددا من المبادئ المشتركة، إلا أن المحاسبة الاجتماعية لا تؤيد استخدام المقاربات المالية ونسبة 'العائد'. يمكن للعائد على الاستثمار الاجتماعي والمحاسبة الاجتماعية أن يكونا متوافقين، إن إكمال تقرير عائد على الاستثمار الاجتماعي أسهل إذا كان مبنيا على أساس مجموعة جيدة من الحسابات الاجتماعية<sup>2</sup>.

**3.2. مقاربات النتائج:** تعتبر عملية قياس النتائج كجزء من نظرية تغيير أمراً شائعاً لنماذج نتائج أخرى، مثل تلك المستخدمة من قبل منظمة خدمات تقييم الجمعيات الخيرية. إن تفعيل دور أصحاب

<sup>1</sup> دليل العائد على الاستثمار الاجتماعي، متاح على الرابط <https://www.socialvaluent.org/guide-to-sroi>

<sup>2</sup> دليل العائد على الاستثمار الاجتماعي، متاح على الرابط <https://www.socialvaluent.org/guide-to-sroi>

المصلحة هو أيضا سمة رئيسية من العائد على الإستثمار الاجتماعي يتم التشديد عليها، بدرجة أكبر أو أقل، في نماذج نتائج أخرى. يتجلى الفرق الرئيسي بين العائد على الإستثمار الاجتماعي ومقاربات النتائج الأخرى الكثيرة في أهمية إعطاء قيمة مالية لنتائجها.

إن الأرضية المشتركة بين المراحل الأولية الخاصة بالعائد على الإستثمار الاجتماعي ومقاربات النتائج الأخرى تعني أن المنظمات التي عملت بالفعل على النتائج بجهد ستجد على الأرجح عملية إجراء تحليل للعائد على الإستثمار الاجتماعي أسهل بكثير من المنظمات التي تتعامل مع النتائج للمرة الأولى.

**4.2. إعداد التقارير حول الاستدامة:** يتشارك العائد على الإستثمار الاجتماعي مبادئ أساسية، مثل أهمية إشراك أصحاب المصلحة وتفعيل دورهم، مع نهج مثل المبادرة العالمية لإعداد التقارير ( GRI ) ومعايير AA1000 لشركة AccountAbility.1 ولكن يختلف العائد على الإستثمار الاجتماعي في تطويره لنظريات تغيير بسيطة فيما يتعلق بالتغييرات الكبيرة التي يختبرها أصحاب المصلحة، كما يشمل مقاربات مالية لقيمة تلك الآثار.

**5.2. طرق أخرى لتقييم الاقتصادي:** إن العائد على الإستثمار الاجتماعي مشابه لتحليلات اقتصادية أخرى تحاول تقييم ومقارنة التكاليف والفوائد لأنواع مختلفة من الأنشطة والتي لا تنعكس في الأسعار التي ندفعها وهذا النهج مطور للغاية بنحو خاص في الاقتصاد البيئي.

**6.2. تقييم الأثر البيئي EIA:** يعد تقييم الأثر البيئي (EIA) منهجية لتقييم الآثار البيئية لمشروع ما والتي يرجح أن تكون كبيرة. وهو يسمح بأخذ العوامل البيئية بعين الاعتبار إلى جانب العوامل الاقتصادية أو الاجتماعية. يجب القيام بتقييم الأثر البيئي كجزء من الموافقة على المخطط للمشاريع الرئيسية، بحسب التعريف الوارد في تشريعات الجماعة الأوروبية. ومثل العائد على الإستثمار الاجتماعي، فإن تقييم ما يعتبر "مهما وملحوظا" أمر بالغ الأهمية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> دليل العائد على الإستثمار الاجتماعي، متاح على الرابط <https://www.socialvaluent.org/guide-to-sroi>

### خلاصة:

من خلال دراستنا للفصل الأول تبين لنا ان الإستثمار المسؤول اجتماعيا عرف توسعا واهتماما، خاصة بعد ان لقي اقبالا كثيرا من طرف المستثمرين الإجتماعيين بحيث أدى الى تحقيق هدفين أساسيين من هذا الإستثمار الإخلاقي الأول تحقيق عوائد مادية والثاني تحقيق منفعة عالمية اجتماعية من شأنهما دفع عجلة التنمية و ترك اثر ايجابي في المجتمع، ولتحقيق كل هذه الأهداف لابد من اجراء دراسات ومنهجيات تساعد في قياس الأثر الإجتماعي الذي وصل إليه هذا الإستثمار، تعددت المنهجيات وتطورت ولتطبيق منهجية العائد الإجتماعي على الإستثمار يجب مراعاة أهم خطوات ومتطلبات تطبيقها من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة عند تحديد عوائد هذا الإستثمار؛ في الفصل الموالي للفصل الأول سوف نحاول تطبيق منهجية العائد الإجتماعي على الإستثمار لمؤسسة حاضنة الأعمال الجامعية بالأغواط.

# الفصل الثاني

## تمهيد:

تساعد منهجية العائد الإجتماعي على الإستثمار في قياس التغيير الإجتماعي بطرق ذات صلة بالأشخاص أو المنظمات التي تحدثه وتساهم فيه.

ولدراسة العائد الإجتماعي للإستثمار طبقنا في هذا الفصل منهجية SROI على برامج حاضنة الأعمال الجامعية بالأغواط ومن هذا المنطلق قسمنا هذا الفصل الى ثلاث مباحث:

- **المبحث الأول:** التعريف بالمؤسسة محل الدراسة (حاضنة الأعمال الجامعية)
- **المبحث الثاني:** دراسة العائد الإجتماعي على الإستثمار لورشات/ دورات حاضنة الأعمال الجامعية.
- **المبحث الثالث:** دراسة العائد الإجتماعي على الإستثمار لمحاضرات حاضنة الأعمال الجامعية.

## المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة (حاضنة الأعمال الجامعية)

تعد فكرة احتضان مؤسسة لفترة محددة طريقة جديدة تم ابتكارها من اجل حماية المؤسسات الناشئة / براءات اختراع، مشروع مبتكر؛ في هذا المبحث سنتطرق الى مفهوم أو تعريف حاضنة الاعمال وعرض هيكلها الاداري مع تحديد مهامها الرئيسية وأهدافها التي تسعى إليها وأهميتها، وأيضا عرض أبرز وأهم آليات عمل الحاضنة ومصادر تمويلها والخدمات التي تقدمها.

### المطلب الأول: التعريف وهيكل حاضنة الأعمال - جامعة الأغواط-

لإزالة الغموض الذي يكتسي حاضنة الاعمال الجامعية في هذا المطلب سنتطرق الى نشأة وتعريف بها وعرض هيكلها التنظيمي.

#### 1. التعريف بحاضنة الأعمال جامعة الأغواط

حاضنة أعمال جامعة الأغواط هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية - الطلبة والباحثين -، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية والحديثة لتقديم المشاريع، مؤسسة ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل أو اختراعات. ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، تجارة، صيدلة والطب، الصحة، اتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة. أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم وإستمرارية المؤسسات الناشئة STARTUPS، نجاحها، وتطوير عملها لترقى الى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة وتتبنى شعار: "طالب اليوم خالق مؤسسة ناشئة في الغد"<sup>1</sup>.

أنشئت حاضنة الأعمال جامعة الأغواط بمقتضى القرار الوزاري رقم 1275 الصادر بتاريخ 25 سبتمبر 2022. تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي DGRSDT، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه الى للوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية كما أن مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد مدير حاضنة الأعمال الجامعية - الأغواط -

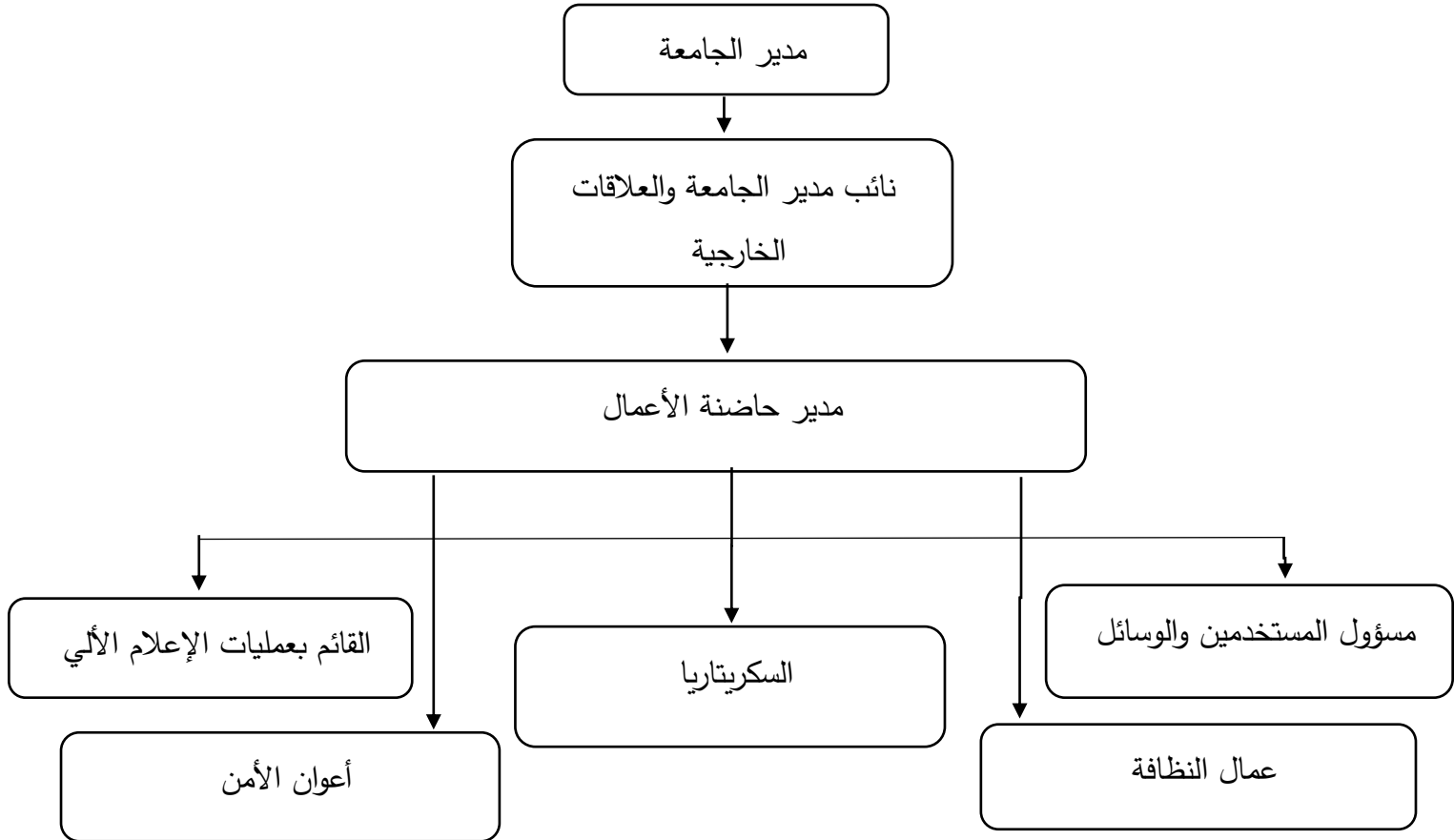
## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

وتتضمن مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال. كما تعمل "إدارة الحاضنة" على تشكيل "مجلس إدارة الحاضنة" والذي يتشكل من " مدير الحاضنة"، "نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية" وممثلين عن: ANVREDET ومدير الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل، ممثلين عن «المؤسسات الإقتصادية» الشريكة للجامعة<sup>1</sup>.

### 2. هياكل ومهام حاضنة الأعمال جامعة الأغواط

يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من ثلاث مستويات: مجلس الإدارة، المدير ولجنة إعتقاد المشاريع، ويعد مدير الحاضنة هو الرئيس لها وهو المسؤول عن إدارة الحاضنة اليومية ويساعده في مهامه طاقم إداري فني يضم محاسب ومسؤول المستخدمين والوسائل والقائم بعمليات الإعلام الألي وسكريتاريا.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال الجامعية - الأغواط-



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتقاد على معلومات مقدمة من طرف مدير حاضنة الأعمال الجامعية - الأغواط-

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد مدير حاضنة الأعمال الجامعية - الأغواط-

## المطلب الثاني: المهام الرئيسية للحاضنة وأهميتها وأهدافها

من أجل التعمق بخصوص حاضنات الأعمال نقوم بتحديد مهامها وأهميتها وأهدافها التي تسعى جاهدة لتحقيقها.

### 1. مهام حاضنة أعمال

تتمثل مهام جامعة الأغواط في:

✓ تقديم خدمات التدريب Coaching والإستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية.

✓ دعم الإبداع والإبتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، الخبرات، التجهيزات، دراسات الجدوى الإقتصادية، الإستشارات الفنية، الإدارية للوصول الى مشاريع ذات جدوى إقتصادية، تكنولوجيا إبداعية غير تقليدية، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحصولهم على الدعم المناسب لمؤسستهم الناشئة.

✓ ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في المسابقات المحلية، الجهوية، الوطنية، والعالمية، الدعم المادي لحاملي المشاريع الأفكار والمشاريع الإبتكارية.

✓ السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الإقتصاديين والإجتماعيين لبلورة الأفكار الى مشاريع وحلول ميدانية.

✓ تذليل العراقيل البيروقراطية لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة مؤسسة ناشئة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة - حاضنة الأعمال (univ-msila.dz) تم الوصول اليه بتاريخ 2023/06/02 الساعة 21:16.

## 2. أهداف حاضنة الأعمال الجامعية:

إن الهدف من هذا النوع من الحاضنات هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مرحلة النموذج المخبري الى مرحلة الإنتاج والإستثمار، وذلك من خلال توفير الخدمات الفنية، والدعم والمساعدة العملية القائمة للمبتكرين، ومساندتهم ومتابعتهم للحصول على المنتج الذي يعطي قيمة مضافة في إقتصاد السوق، وذلك من خلال:

- ✓ إحتضان الأفكار الجديدة المتميزة المواكبة للعصر الحديث للأفراد.
- ✓ توفير فرص عمل جديدة للأفراد والتي بدورها تساعد على تحدي إشكالية البطالة.
- ✓ المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي سواءا كان هذا التطوير خاصا بالعقل البشري أو خاصا بالمنتج.

✓ المساهمة في إعداد المجتمع المعرفي المعلوماتي.

✓ القضاء على مفهوم هجرة الأدمغة.

✓ ضمان الإستفادة الفعالة من الموارد البشرية المبتكرة والمنتجة للحدثة.

✓ تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة والفعالة في تنمية المجتمعات.

## 3. أهمية حاضنة الأعمال الجامعية:

تكمن أهمية حاضنة الأعمال الجامعية فيما يلي:

- ✓ تعتبر حاضنة الأعمال الجامعية مبادرة تسويقية موجهة لتسهيل المعرفة من الجامعة لحاضنات المؤسسات ودعم المشاريع الجديدة، وأن إحتضان الجامعة للمؤسسات والمشاريع يقلل من إحتمال فشل المشروع الجديد<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة - حاضنة الأعمال (univ-msila.dz) تم الوصول اليه بتاريخ 2023/06/02 الساعة 21:16.

✓ تلعب حاضنات الأعمال دورا في تقوية أواصر التعاون بين القطاعين السنة والخاص والجامعة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة.

✓ تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدعم إنشاء وتطوير المشاريع القائمة على التكنولوجيا المتقدمة والخبرة داخل الجامعات<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: آليات عمل الحاضنة ومصادر تمويلها وأهم خدماتها

إن من أهم أعمال حاضنة الأعمال تمويل ودعم المؤسسات الناشئة / براءات اختراع، مشاريع مبتكرة بواسطة خدمات تقدمها وآليات تتبعها.

#### 1. آليات عمل الحاضنة

آلية إحتضان وهي المراحل التي تكن من خلالها عملية الإحتضان وتشتمل على 06 خطوات والتي سنتناولها بشء من التفيل في هذا المطلب.

تتم رعاية ومتابعة المشروعات الملتحقة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من عمر هذه المشروعات على النحو التالي:

##### 1.1. المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة والمناقشة الإبتدائية والتخطيط:

في هذه المرحلة ومن خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة والقائمين عليها وبين المتقدمين بمشروعات قصد إحتضانها لدى الحاضنة حتى يتم التأكد من:

✓ جدية صاحب الفكرة.

✓ قدرة الفريق المقترح على إدارة المشروع.

✓ نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة ومقدرة الحاضنة على توفيرها.

✓ الدراسة التسويقية والخطط التي تتضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق.

✓ الخطط المستقبلية لتوسيع المشروع.

##### 2.1. المرحلة الثانية: مرحلة إعداد خطة المشروع:

<sup>1</sup> التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة - حاضنة الأعمال (univ-msila.dz) تم الوصول اليه بتاريخ 2023/06/02 الساعة 21:16.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصاديا وفنيا وتسويقيا، يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع.

### 3.1. المرحلة الثالثة: مرحلة الإنضمام للحاضنة وبدء النشاط

في هذه المرحلة يتم التعاقد مع المشروع، ويخصص له مكان مناسب طبقا لخطة.

### 4.1. المرحلة الرابعة: مرحلة نمو وتطوير المشروع

ويتم من خلالها متابعة أداء المؤسسات التي تعمل داخل الحاضنة ومعاونتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والإستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المعاونة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية<sup>1</sup>.

### 5.1. المرحلة الخامسة: مرحلة التخرج من الحاضنة

وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين السنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع بالحاضنة، وذلك وفق معايير محددة للتخرج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح والنمو، وأصبح قادرا على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر.

يقاس نجاح الحاضنات بعدد المؤسسات الجديدة المتخرجة منها خلال فترة محددة، والتي تستمر في التطوير بعد تخرجها لتصبح مؤسسات متوسطة أوحتى كبيرة، وبما تحققه من تشجيع المبادرات وتنمية روح المخاطرة وخلق فرص عمل جديدة مع إجتذاب الصناعات المطلوبة وما ينتج عن ذلك من أرباح مقبولة لمالكيها وعوائد إضافية للحكومة.

### 6.1. المرحلة السادسة: مرحلة ما بعد تخرج المشروع من الحاضنة

تتم إجراءات تسجيل المستفيد ومشروعه كعضو منتسب للحاضنة حيث يتم متابعة معدل أداء مشروعه خارج الحاضنة وتذليل العقبات التي يواجهها في بداية مرحلته الإنتقالية علاوة على تقديم الخدمات والإستشارات التي يحتاجها المشروع من خلال المساعدات والإستثمارات من الأجهزة المتخصصة بإدارة الحاضنة بجانب مشاركته في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية.

<sup>1</sup> التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة - حاضنة الأعمال (univ-msila.dz) تم الوصول اليه بتاريخ 2023/06/02 الساعة 21:16.

## 2. تمويل حاضنات الأعمال:

تختلف مصادر تمويل الحاضنات وفقا لكل نوع فمنها الهادفة للربح وأخرى غير هادفة للربح منها الحكومية ومنها الممولة بمشاركة من القطاع الخاص، ولقد كانت كافة برامج الحاضنات غير هادفة للربح منذ نشأتها وحتى ظهرت الحاضنات الهادفة للربح في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية التسعينات من القرن الماضي.

وتقوم جهات مختلفة من هيئات عمومية ومؤسسات خاصة ومؤسسات علمية ومنظمات مهنية ومتخصصة بتقديم أنواع الدعم والتمويل اللازم للحاضنات قبل بلوغها مرحلة الاعتماد على التمويل الذاتي، ويأخذ التمويل المقدم من هذه الجهات وغيرها صيغا مختلفة، تكون أحيانا في شكل مباني أو مساهمات مالية حسب آلية إضافة إلى العوائد المتأتية من الخدمات التي تقدمها الحاضنات لأصحاب المؤسسات الجديدة وتتخلص مصادر التمويل في الآتي:

- ✓ عوائد الإيجار والخدمات المقدمة للمؤسسات المنتسبة للحاضنة.
- ✓ عوائد خدمات مقدمة لجهات خارجية.
- ✓ مساعدات وهبات تتلقاها الحاضنة في شكل عيني أو نقدي من جهات مهتمة بالقطاع.
- ✓ الرعاية (Sponsor).
- ✓ عوائد الاستثمار في المشروعات المحتضنة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة - حاضنة الأعمال (univ-msila.dz) تم الوصول اليه بتاريخ 2023/06/02 الساعة 21:16.

### 3. الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال:

تقدم الحاضنة مجموعة من الخدمات الإدارية والفنية المختصة، بالإضافة إلى الدعم المالي وخدمات السكرتارية المختلفة، من شأن عملية تفعيل هذه الخدمات ووضعها في خدمة المبتكرين وأصحاب المنشآت الصغيرة إن يسهم في تحقيق الأهداف التي تم وضعها للحاضنة، وبالتحديد فإن الحاضنة يمكن أن تقدم لمنتسبيها مجموعة من الخدمات اهدمها:

#### 1.3. الخدمات الاستشارية: تقدم الحاضنة مجموعة من الخدمات الاستشارية لفائدة المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة المحتضنة نذكر منها التالي:

✓ الاستشارات الفنية: بحيث أن الحاضنة تقدم استشارات فنية من مختصين وفنيين في هذا المجال.

✓ الاستثمارات الإدارية: وهو تقديم استشارات إدارية من حيث المهام والطرق المعمول بها إداريا وخبراء في هذا المجال.

✓ الاستثمارات التسويقية: تقديم خبرات من طرف خبراء التسويق

✓ الشؤون القانونية ( التعاقدات ) وبراءات الاختراعات: إعطاء الطرق التي من خلالها يمكن المنتسب للحاضنة من القيام بالشؤون القانونية وتسجيل براءات الاختراع.

✓ المحاسبة: إعطاء الخبرات في الطرق المحاسبية المعترف بها.

✓ تدبير التمويل: إعطاء طرق تمويل المشاريع التي من خلالها يمول المشروع بطريقة جيدة.

✓ تنمية الموارد البشرية: إعطاء طرق ودروس في تدريب تنمية الموارد البشرية من طرف مختصين في هذا المجال.

✓ وضع خطط عمل والموازنة للمشروعات الصغيرة: وهو إعطاء الطرق التي من خلال يبدأ المشروع والنقطة الواجب الوصول إليها من خلال الوسائل المتاحة<sup>1</sup>.

#### 2.3. الخدمات الإدارية:

✓ إعداد الفواتير: وهو تعلمهم كيفية إعداد الفواتير بالطريقة الصحيحة والقانونية.

✓ التأمين الصحي: تأمين جميع المنتسبين للحاضنة من عمال ومدراء وملاك هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

<sup>1</sup> التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة - حاضنة الأعمال (univ-msila.dz) تم الوصول اليه بتاريخ 2023/06/02 الساعة 21:16.

- ✓ الأجهزة السمعية والبصرية: توفير الأجهزة السمعية والبصرية لهذه المؤسسات داخل الحاضنة وهو لتسهيل جميع الشؤون لهذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ إدارة حقوق الملكية الفكرية: من خلال حماية الإبداعات والاختراعات لصاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة من السرقات الفكرية وتسجيلها باسم هذا المستثمر أو المخترع.
- ✓ تأجير المعدات: وهذا يعد من الخدمات الإدارية بحيث تكون الحاضنة مؤجرة معدات لصاحب المؤسسة الصغيرة أو المتوسطة أو العكس وتكون تسجيلات وشؤون الإدارية التي تقوم بها إدارة الحاضنة.

### 3.3. خدمات السكرتارية:

- ✓ معالجة النصوص والترجمة: توفر الحاضنة مكاتب لمعالجة النصوص والترجمة للوثائق لهذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ حفظ الملفات: الحفاظ على ملفات ومستندات هذه المؤسسات وهو من خلال أرشيف متطور للحفاظ عليها في حالة احتياجها لها<sup>1</sup>.
- ✓ الفاكس والانترنت: توفى بصفة يومية خدمات الفاكس و الانترنت لمواكبة التطورات الحاصلة سواء داخل الحاضنة أو خارجها واستقبال المراسلات .... الخ.
- ✓ موظفين استقبال: استقبال الموظفين والاستماع إلى شؤونهم وعرضها على مدير الحاضنة.
- ✓ الرد على المكالمات الهاتفية: الرد على المكالمات الهاتفية بحيث يجدون الإجابة أو يجدون من يدلهم على مبتغاهم وتوجيههم إلى المختص في الموضوع المطروح.
- ✓ الروابط الالكترونية بشبكات المعلومات: وهو جعل مواقع الكترونية بشبكات المعلومات لطرح الإشكالية وإيجاد حلول لها.

### 4.3. الخدمات العامة:

- ✓ الاشتراك في المعارض الداخلية والخارجية.
- ✓ المكتبة والمعلومات.
- ✓ توفير التجهيزات المكتبة وأجهزة الإعلام الآلي وخدمات الانترنت.
- ✓ توفير التكنولوجيات الحديثة الأكثر تقدما كلما أمكن.

<sup>1</sup> التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة - حاضنة الأعمال (univ-msila.dz) تم الوصول اليه بتاريخ 2023/06/02 الساعة 21:16.

- ✓ الأمن ومكاتب التدريب والمخازن.
- ✓ تعريف المشاريع المحتضنة بالمختبرات والورش المتخصصة في محيط الحاضنة ومساعدتها على الاتصال بها واستخدام إمكانياتها عندما تدعو الحاجة.
- ✓ تقديم دورات تدريبية لأصحاب المشاريع المختصة لتنمية روح الريادة ومهارات الإدارة والحسابات المالية والتسويق وغيرها<sup>1</sup>.

## المبحث الثاني: دراسة العائد الاجتماعي على الإستثمار لورشات/ دورات حاضنة الأعمال الجامعية

سيتم من خلال هذا المبحث تطبيق خطوات منهجية SROI لقياس العائد على الإستثمار الاجتماعي الذي قامت به حاضنة جامعة الاغواط والذي تجسد في تقديم ورشات/دورات ومحاضرات من أجل تمكين المشاركين والمنخرطين بها تحت القرار الوزاري 1275 لإنشاء مؤسسات ناشئة، خصصت لتشكيل أفكار مؤسسات ناشئة براءات اختراع ومشروع مبتكر، وعمل نموذج تجاري، وعمل النموذج الأولي للمشاريع، والتدريب على خطة عمل المشروع على هذه الورشات لقياس أثرها وعرض تحليل نتائجها.

### المطلب الأول: دراسة العائد الاجتماعي على الإستثمار للورشة الأولى والثانية

سيتم في هذا المطلب تطبيق خطوات منهجية SROI على الورشة الأولى والثانية لقياس أثر الإستثمار في تلك الورشتين.

#### 1. مراحل قياس أثر الإستثمار في الورشة الأولى: ورشة تشكيل أفكار للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءة الاختراع / وسم مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر.

1.1. منهجية الدراسة: سيتم إجراء الدراسة لقياس أثر الإستثمار في ورشة تشكيل أفكار للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءة الاختراع، وسم مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر فقدمت خلال سنة 2023 تدريب 247 مستفيدا ومستفيدة، يتم من خلال تحليل الأثر تقييم كيفية ترجمة المدخلات والمخرجات إلى نتائج، حيث يركز التحليل على مبادئ منهجية العائد الاجتماعي على الإستثمار.

<sup>1</sup> التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة - حاضنة الأعمال (univ-msila.dz) تم الوصول اليه بتاريخ 2023/06/02 الساعة 21:16.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

ولتحديد كمية التغيير قمنا بإجراء استطلاع عينة مكونة من (95) مستفيدا تحصلوا على الخدمة من الحاضنة- ورشة تشكيل أفكار للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءة الاختراع / وسم مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر. حيث أجريت هذه الاستطلاعات عن طريق استبيان ومقابلات شخصية لضمان دقة النتائج والحيادية في الطرح، وذلك في يوم 23 فيفري 2023م، حيث تم تعميم النتائج على مستفيدي السنة 2023م، البالغ عددهم (247) وقد تم استثمار مبلغ قدره (183154160) في هذا السنة في برنامج الورشة، وكانت نسبة الدعم المالي المقدم من أصحاب المصلحة عبارة عن:

0% مساهمة من جهات داعمة

100% دعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وتمت صياغة الأسئلة الموجهة للمستفيدين من ورشة تشكيل أفكار للمؤسسات الناشئة وتسجيل

براءة الاختراع، وسم مؤسسة ناشئة، كما يلي:

السؤال الأول (سؤال مفتوح)	ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك الورشة؟
السؤال الثاني (سؤال خيارات)	هل ساهمت الورشة في وضع نسبة تحفيزية من تطوير فكرتك؟

### 2.1. المرحلة الأولى: تحديد التغيير المقصود وغير المقصود

سيتم فيما يلي تحديد التغيير المقصود وغير المقصود والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): تحديد التغيير المقصود وغير المقصود

التغيرات غير المقصودة	التغيرات المقصودة	الأطراف المعنية
ما التغيير الذي حدث؟		من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟
1. هناك غياب معلومات عن الحاضنة لدى الكثير من المتدربين والمتدربات. 2. طلب بعض المتدربين والمتدربات التركيز على الفئة التي لديها أفكار مجسدة من قبل. 3. انسحاب بعض المشاركين. 4. رفض حضور بعض المشاركين.	1. تطبيق مهارات علمية جديدة. 2. التحفيز على إنشاء مؤسسة ناشئة. 3. التمكن من إضافة مهارات جديدة في تطوير وتوسيع الأفكار .	المستفيدون
	• دعم أفكار الطلبة	عوائل المستفيدين
• لا يوجد تبرعات		الأفراد والتبرعات
	• ارتفاع نسبة الرضا و الاستمرار في تقديم الدعم للدورات	الداعمون
	• تحسن السمعة	مزودو الخدمة
	• تحقق الهدف الأساسي للمشروع	حاضنة الأعمال الجامعية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، قياس الأثر الإجتماعي لخدمات

جمعية المودة، 2018 م.

6.2. المرحلة الثانية: تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار

سيتم فيما يلي تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

### الجدول رقم (03): تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار الورشة الأولى

الأطراف المعنية	المدخلات	المخرجات	الوصف
من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟	ما الذي قمنا باستثماره؟	ما قيمة المخرجات بالعملة؟ (أرقام فقط)	كيف يمكن أن يصف صاحب المصلحة التغيير؟
حاضنة الأعمال الجامعية	تكاليف تشغيلية	183154160	تحقق الهدف الأساسي من الدورة
		247	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

#### 4.1. المرحلة الثالثة: حساب مؤشر التغيير حسب العينة

للإجابة على السؤال الأول: ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك الورشة؟ أفاد (84%) بأن الدورة ساعدته في وضع نسبة تحفيزية من تطوير فكرته. أما السؤال الثاني فكان على النحو التالي:

#### الجدول رقم (04): مؤشر التغير حسب العينة للورشة الأولى

المؤشر (التغيير)	الإجابة	العدد	النسبة	مجموع الأثر الايجابي	المصدر
هل ساهمت الورشة في وضع نسبة تحفيزية من تطوير فكرتك؟	نعم	45	47%	84%	5. إستبيان ورقي.
	إلى حد ما	35	37%		6. استبيان إلكتروني.
	لا	15	16%		7. مقابلات شخصية.
	المجموع	95	100%		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

بناءً على هذا التغيير الإيجابي الذي بلغت نسبته 84% وعطفاً على فرض الدراسة وهو: هناك تغيير إيجابي لدى المستفيدين من خدمة ورشة تشكيل أفكار مؤسسات ناشئة وتسجيل براءات اختراع/ وسم مؤسسة ناشئة مشروع مبتكر بنسبة 75% فإنه يتضح ما يلي:

✓ صحة فرض الدراسة بتحقيق التغيير المقصود؛

✓ تحقق التغيير الإيجابي بنسبة أكبر مما كانت متوقعة.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

### 5.1. تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م:

سيتم تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م على النحو التالي:

الجدول رقم (05): تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من برنامج الورشة الأولى في سنة 2023

الاثـر	النتائج				المخرجات	النشاط	المدخلات
	تكلفة	قيمة	النسبة	العدد			
	التغيير	التغيير			التغيير		
الدورة ساعده على وضع نسبة تحفيزية في تطوير فكرته.	153849494,4	%84	(0,84×247) 207,48=	إيجابي	247 متدربا ومتدربة	تدريب على تشكيل أفكار مؤسسات ناشئة وبراءات إختراع.	1. مقر تقديم الخدمة. 2. مدير التدريب. 3. متطوعون. 4. الحقبة التدريبية. 5. الدعم المالي. 6. نماذج سجلات العمل. 7. مقابلات شخصية وأسئلة أستبانة ورقية وإلكترونية مع العينة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مراد عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 6.1. حساب الأثر

تمّ حساب قيمة العائد الاجتماعي على الإستثمار كما يلي:

$$(\text{..}) = 100 \times \frac{\text{القيمة المالية الحالية للمنافع} - \text{القيمة المالية للإستثمار في سنة 2023}}{\text{القيمة المالية للإستثمار في سنة 2023}}$$

$$(84\%) = 100 \times \frac{183154160 - 337003654,4}{183154160}$$

تم استثمار مبلغ قدره (183154160) في ورشة تشكيل أفكار للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءة الاختراع / وسم مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر في السنة 2023م وكان العائد على الإستثمار مقابل كل 1 دينار تم صرفه (1,84) دينار.

2. مراحل قياس أثر الاستثمار في الورشة الثانية: ورشة نموذج العمل التجاري.

1.2. منهجية الدراسة: سيتم إجراء الدراسة لقياس أثر الاستثمار في ورشة في ورشة نموذج العمل التجاري فقدتم خلال سنة 2023 تدريب 247 مستفيدا ومستفيدة، يتم من خلال تحليل الأثر تقييم كيفية ترجمة المدخلات والمخرجات إلى نتائج، حيث يركز التحليل على مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار.

ولتحديد مدى التغيير قمنا بإجراء استطلاع عينة مكونة من (95) مستفيدا حصلوا على الخدمة من الحاضنة- ورشة نموذج العمل التجاري. حيث أجريت هذه الاستطلاعات عن طريق استبيان ومقابلات شخصية لضمان دقة النتائج والحيادية في الطرح، وذلك في يوم 02 مارس 2023م، حيث تم تعميم النتائج على مستفيدي السنة 2023م، البالغ عددهم (247) وقد تم استثمار مبلغ قدره (183154160) في هذا السنة في برنامج الورشة، وكانت نسبة الدعم المالي المقدم من أصحاب المصلحة عبارة عن:

0% مساهمة من جهات داعمة

100% دعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وتمت صياغة الأسئلة الموجهة للمستفيدين من ورشة نموذج العمل التجاري، كما يلي:

السؤال الأول (سؤال مفتوح)	ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك الورشة؟
السؤال الثاني (سؤال خيارات)	هل ساهمت الورشة في معرفتك لمصادر التمويل للمؤسسات الناشئة؟

2.2. المرحلة الأولى: التغيير المقصود وغير المقصود

سيتم فيما يلي تحديد التغيير المقصود وغير المقصود والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول (06): تحديد التغيير المقصود وغير مقصود للورشة الثانية

الأطراف المعنية	التغييرات المقصودة	التغييرات غير المقصودة
من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟	ما التغيير الذي حدث؟	
المستفيدون	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطبيق مهارة أو مهارات جديدة بإتقان.</li> <li>• معرفة وتحيد العملاء المستهدفين.</li> <li>• تحسن القدرات في تطبيق نموذج العمل التجاري.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الوقت المتاح للاستشارات لا يكفي.</li> <li>• الحاجة الى التعمق في بعض محاور نموذج العمل التجاري.</li> <li>• طلب بعض المتدربين والمتدربات تطوير البرامج التدريبية المقدمة.</li> </ul>

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

عوائل المستفيدين	• دعم أفكار الطلبة.
الأفراد والتبرعات	لا يوجد تبرعات
الداعمون	ارتفاع نسبة الرضا والاستمرار في تقديم الدعم للدورات
مزودو الخدمة	تحسين السمعة
حاضنة الأعمال الجامعية	تحقيق الهدف الأساسي للمشروع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 6.3. المرحلة الثانية: مدخلات ومخرجات الاستثمار

سيتم فيما يلي تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول (07): تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار في الورشة الثانية

الوصف	المخرجات	المدخلات	الأطراف المعنية
كيف يمكن أن يصف صاحب المصلحة التغيير؟	الأنشطة بالأرقام	ما قيمة المخرجات بالعملة؟ (أرقام فقط)	ما الذي قمنا باستثماره؟
تحقيق الهدف الأساسي من الدورة.	247	183145160	تكاليف تشغيلية
			من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟
			حاضنة الأعمال الجامعية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 4.2. المرحلة الثالثة: مؤشر التغيير حسب العينة

للإجابة على السؤال الأول: ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك الورشة؟ أفاد (85%) بأن الدورة ساعدته في وضع نموذج العمل التجاري لمشروعه، أما السؤال الثاني فكانت على النحو التالي:

الجدول (08): مؤشر التغيير حسب العينة للورشة الثانية

المصدر	مجموع الأثر الإيجابي	النسبة	العدد	الإجابة	المؤشر (التغيير)
1. إستبيان ورقي.	85%	46%	44	نعم	هل ساهمت الورشة في معرفتك لمصادر التمويل للمؤسسات الناشئة؟
2. استبيان إلكتروني.		39%	37	إلى حد ما	
3. مقابلات شخصية.		15%	14	لا	
		100%	95		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

وبناءً على هذا التغيير الإيجابي الذي بلغت نسبته 85% وعطفاً على فرض الدراسة وهو: هناك تغيير إيجابي لدى المستفيدين من خدمة ورشة نموذج العمل التجاري بنسبة 65% فإنه يتضح ما يلي:

✓ صحة فرض الدراسة بتحقق التغيير المقصود؛

✓ تحقق التغيير الإيجابي بنسبة أكبر مما كانت متوقعة.

### 5.2. تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م:

سيتم تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م على النحو

التالي:

### الجدول (09): تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج الورشة الثانية في سنة 2023م

الأثر	النتائج				المخرجات	النشاط	المدخلات
	قيمة تكلفة التغيير بدينار	النسبة	العدد	نوع التغيير			
الدورة ساعدته في وضع نموذج العمل التجاري.	155681036	85%	210	إيجابي	247 متديراً ومتديرة.	التدريب على وضع نموذج العمل التجاري.	1. مقر تقديم الخدمة. 2. مدير التدريب. 3. متطوعون. 4. الحقيبة التدريبية. 5. الدعم المالي. 6. نماذج سجلات العمل. 7. مقابلات شخصية واسئلة إستبانة ورقية والكترونية مع العينة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 6.2. حساب الأثر:

تم حساب قيمة العائد الاجتماعي على الإستثمار كما يلي:

$$(\dots) = 100 \times \frac{\text{القيمة المالية الحالية للمنافع} - \text{القيمة المالية للمستثمر في سنة 2023}}{\text{القيمة المالية للإستثمار في سنة 2023}}$$

$$(85\%) = 100 \times \frac{183154160 - 338835196}{183154160}$$

ما يعني أنه تمّ استثمار مبلغ قدره (183154160) في ورشة نموذج العمل التجاري في السنة 2023م وكان العائد على الاستثمار مقابل كل 1دينار تمّ صرفه (1,85) دينار.

### المطلب الثاني: دراسة العائد الاجتماعي على الاستثمار للورشة الثالثة والرابعة

سيتم في هذا المطلب تطبيق خطوات منهجية SROI على الثالثة والرابعة لقياس أثر الاستثمار في تلك الورشتين.

#### 1. مراحل قياس أثر الاستثمار في الورشة الثالثة: ورشة النموذج الأولي للمشروع

**1.1. منهجية الدراسة:** سيتم إجراء الدراسة لقياس أثر الاستثمار في ورشة النموذج الأولي للمشروع فقد تمّ خلال سنة 2023 تدريب 247 مستفيدا ومستفيدة، يتم من خلال تحليل الأثر تقييم كيفية ترجمة المدخلات والمخرجات إلى نتائج، حيث يركز التحليل على مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار.

ولتحديد مدى التغيير قمنا بإجراء استطلاع عينة مكونة من (95) مستفيدا حصلوا على الخدمة من الحاضنة-ورشة النموذج الأولي للمشروع. حيث أجريت هذه الاستطلاعات عن طريق استبيان ومقابلات شخصية لضمان دقة النتائج والحيادية في الطرح، وذلك في يوم 09 مارس 2023م، حيث تم تعميم النتائج على مستفيدي السنة 2023م، البالغ عددهم (247) وقد تم استثمار مبلغ قدره (183154160) في هذا السنة في برنامج الورشة، وكانت نسبة الدعم المالي المقدم من أصحاب المصلحة عبارة عن:

0% مساهمة من جهات داعمة؛

100% دعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتمّت صياغة الأسئلة الموجهة للمستفيدين من ورشة النموذج الأولي للمشروع، كما يلي:

السؤال الأول (سؤال مفتوح)	ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك الورشة؟
السؤال الثاني (سؤال خيارات)	هل ساهمت الورشة في تشجيعك على الابتكار والتجديد لمنتجك أو خدمتك؟

2.1. المرحلة الأولى: تحديد التغيير المقصود وغير المقصود

سيتم فيما يلي تحديد التغيير المقصود وغير المقصود والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول (10): تحديد التغيير المقصود وغير المقصود للورشة الثالثة

الأطراف المعنية	التغييرات المقصودة	التغييرات غير المقصودة
من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟	ما التغيير الذي حدث؟	
المستفيدين	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تطبيق مهارة جديدة في إنجاز النموذج الأولي للمشروع.</li> <li>2. تحسين الجوانب المختلفة للنموذج الأولي للمشروع بعد تلقي الملاحظات.</li> <li>3. معرفة كيفية مشاركة النموذج الأولي مع أعضاء الفريق وتقييمه وفقا لمدى تلبية احتياجات العميل.</li> </ol>	طلب بعض المتدربين والمتدربات توفير إمكانيات ووسائل إنجاز النموذج الأولي للمشروع.
عوائل المستفيدين	• دعم أفكار الطلبة	
الأفراد والتبرعات		• لا يوجد تبرعات
الداعمون	• ارتفاع نسبة الرضا والاستمرار في تقديم الدعم للدورات.	
مزودو الخدمة	• تحسين السمعة	
حاضنة الأعمال الجامعية	• تحقيق الهدف الاساسي للمشروع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 3.1. المرحلة الثانية: تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار

سيتم فيما يلي تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول (11): تحديد مدخلات ومخرجات الإستثمار للورشة الثالثة

الأطراف المعنية	المدخلات	المخرجات	الوصف
من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين سيتأثرون بنا؟	ما الذي قمنا باستثماره؟	ما قيمة المخرجات بالعملة؟ (أرقام فقط)	كيف يمكنك أن يصف صاحب المصلحة التغيير؟
حاضنة الأعمال الجامعية	تكاليف تشغيلية	183154160	تحقيق الهدف الأساسي من الدورة.
247			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 4.1. المرحلة الثالثة: حساب مؤشر التغيير حسب العينة:

للإجابة على السؤال الأول: ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك الورشة؟ أفاد (79%) بأن الدورة ساعدته في إعداد نسخة نموذجية لمنتجك. أما السؤال الثاني فكانت على النحو التالي:

الجدول (12): تحديد مؤشر التغيير حسب العينة للورشة الثالثة

المصدر	مجموع الأثر الإيجابي	النسبة	العدد	الإجابة	المؤشر (التغيير)
1. إستبيان ورقي.	79%	39%	37	نعم	هل ساهمت الورشة في تشجيعك على الابتكار والتجديد لمنتجك او خدمتك؟
2. استبيان إلكتروني.		40%	38	إلى حد ما	
3. مقابلات شخصية.		21%	20	لا	
المجموع		100%	95		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

وبناءً على هذا التغيير الإيجابي الذي بلغت نسبته 79% وعطفاً على فرض الدراسة وهو: هناك تغيير إيجابي لدى المستفيدين من خدمة ورشة نموذج العمل التجاري بنسبة 70% فإنه يتضح ما يلي:

✓ صحة فرض الدراسة بتحقيق التغيير المقصود؛

✓ تحقق التغيير الإيجابي بنسبة أكبر مما كان متوقع.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

5.1. تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م: سيتم تعميم

مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م على النحو التالي:

الجدول (13): تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م

الاثـر	النتائج				المخرجات	النشاط	المدخلات
	قيمة تكلفة التغيير بدينار	النسبة	العدد	نوع التغيير			
الدورة ساعدته في إعداد نسخة نموذجية للمنتج	144691786,4	79%	195	إيجابي	247	التدريب على كيفية إعداد النموذج الأولي للمشروع	1. مقر تقديم الخدمة. 2. مدير التدريب. 3. متطوعون 4. الحقيبة التدريبية. 5. الدعم المالي. 6. نماذج سجلات العمل. 7. مقابلات شخصية واسئلة استبانة ورقية وإلكترونية مع العينة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على دراسة مراد عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 6.1. حساب الأثر:

تمّ حساب قيمة العائد الاجتماعي على الإستثمار كما يلي:

$$(\dots) = 100 \times \frac{\text{القيمة المالية الحالية للمنافع} - \text{القيمة المالية للإستثمار في سنة 2023}}{\text{القيمة المالية للإستثمار في سنة 2023}}$$

$$(79\%) = 100 \times \frac{183154160 - 327845946,4}{183154160}$$

تمّ استثمار مبلغ قدره (183154160) في ورشة النموذج الأولي للمشروع في السنة 2023م وكان العائد على الإستثمار مقابل كل 1دينار تم صرفه (1,79) دينار.

2. مراحل قياس أثر الاستثمار في الورشة الرابعة: ورشة خطة عمل المشروع

1.2. منهجية الدراسة: سيتم إجراء الدراسة لقياس أثر الاستثمار في ورشة خطة عمل المشروع فقد تمّ خلال سنة 2023 تدريب 247 مستفيدا ومستفيدة، يتم من خلال تحليل الأثر تقييم كيفية ترجمة المدخلات والمخرجات إلى نتائج، حيث يركز التحليل على مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار. ولتحديد كمية التغيير قمنا بإجراء استطلاع عينة مكونة من (95) مستفيدا حصلوا على الخدمة من الحاضنة-ورشة خطة عمل المشروع. حيث أجريت هذه الاستطلاعات عن طريق استبيان ومقابلات شخصية لضمان دقة النتائج والحيادية في الطرح، وذلك في يوم 16 مارس 2023م، حيث تم تعميم النتائج على مستفيدي السنة 2023م، البالغ عددهم (247) وقد تم استثمار مبلغ قدره (183154160) في هذا السنة في برنامج الورشة، وكانت نسبة الدعم المالي المقدم من أصحاب المصلحة عبارة عن:

0% مساهمة من جهات داعمة

100% دعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وتمت صياغة الأسئلة الموجهة للمستفيدين من ورشة النموذج الأولى للمشروع، كما يلي:

السؤال الأول (سؤال مفتوح)	ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك الورشة؟
السؤال الثاني (سؤال خيارات)	هل ساهمت الورشة في كيفية عرض فكرة مشروعك بطريقة تقنع المستثمرين؟

## 2.2. المرحلة الأولى: تحديد التغيير المقصود وغير المقصود

سيتم فيما يلي تحديد التغيير المقصود وغير المقصود والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

### الجدول (14): تحديد التغيير المقصود وغير المقصود للورشة الرابعة

التغيرات المقصودة	التغيرات غير المقصودة	الأطراف المعنية
ما التغيير الذي حدث؟		من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟
1. عدم قدرة الطلبة على تحديد تمويل مشاريعهم وتحديد استراتيجيات التمويل.	1. تحسن مهارات إعداد استراتيجيات بلوغ الأهداف. 2. الجاهزية لممارسة العمل التجاري. 3. تحسن القدرات في تطبيق مهارات العمل.	المستفيدون
	• دعم أفكار الطلبة.	عوائل المستفيدين
• لا يوجد تبرعات		الأفراد والتبرعات
	• ارتفاع نسبة الرضا والاستمرار في تقديم الدعم للدورات.	الداعمون
	• تحسين السمعة	مزودو الخدمة
	• تحقيق الهدف الأساسي للمشروع	حاضنة الأعمال الجامعية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

## 3.2. المرحلة الثانية: تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار

سيتم فيما يلي تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

### الجدول (15): مدخلات ومخرجات الاستثمار للورشة الرابعة

الوصف	المخرجات	المدخلات	الأطراف المعنية
كيف يمكنك أن يصف صاحب المصلحة التغيير؟	الأنشطة بالأرقام	ما الذي قمنا باستثماره؟ ما قيمة المخرجات بالعملة؟ (أرقام فقط)	من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟
تحقق الهدف الأساسي من الدورة	247	183154160	حاضنة الأعمال الجامعية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

#### 4.2. المرحلة الثالثة: مؤشر التغيير حسب العينة

للإجابة على السؤال الأول: ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك الورشة؟ أفاد (83%) بأن الدورة ساعدته في كيفية عرض فكرة مشروعه بطريقة تقنع المستثمر. أما السؤال الثاني فكان على النحو التالي:

الجدول (16): مؤشر التغيير حسب العينة للورشة الرابعة

المؤشر (التغيير)	الإجابة	العدد	النسبة	مجموع الأثر الإيجابي	المصدر
هل ساهمت الورشة في كيفية عرض فكرة مشروعك بطريقة تقنع المستثمرين؟	نعم	44	46%	83%	1. إستبيان ورقي.
	إلى حد ما	35	37%		2. استبيان إلكتروني.
	لا	16	17%		3. مقابلات شخصية.
المجموع		95	100%		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

وبناءً على هذا التغيير الإيجابي الذي بلغت نسبته 83% وعطفاً على فرض الدراسة وهو: هناك تغيير إيجابي لدى المستفيدين من خدمة ورشة خطة عمل المشروع بنسبة 77% فإنه يتضح ما يلي:

✓ صحة فرض الدراسة بتحقق التغيير المقصود؛

✓ تحقق التغيير الإيجابي بنسبة أكبر مما كان متوقع.

#### 5.2. تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م:

سيتم تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م على النحو

التالي:

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

الجدول (17): تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م

الايثر	النتائج				المخرجات	النشاط	المدخلات
	قيمة تكلفة التغيير بدينار	النسبة	العدد	نوع التغيير			
الدورة ساعدته على إعداد وعرض خطة عمل المشروع	144691786,4	83%	205	إيجابي	247 متدربا ومتدربة	التدريب على عرض خطة عمل المشروع	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. مقر تقديم الخدمة.</li> <li>2. مدير التدريب.</li> <li>3. المتطوعون.</li> <li>4. الحقيبة التدريبية.</li> <li>5. الدعم المالي.</li> <li>6. نماذج سجلات العمل.</li> <li>7. مقابلات شخصية واسئلة استبانة ورقية والكترونية مع العينة.</li> </ol>

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 6.2. حساب الأثر

تم حساب قيمة العائد الاجتماعي على الإستثمار كما يلي:

$$(\%) = 100 \times \frac{\text{القيمة المالية الحالية للمنافع} - \text{القيمة المالية للإستثمار في سنة 2023}}{\text{القيمة المالية للإستثمار في سنة 2023}}$$

$$(83\%) = 100 \times \frac{183154160 - 335172112,8}{183154160}$$

يعني ذلك أنه تم إستثمار مبلغ قدره (183154160) في ورشة خطة عمل المشروع في السنة 2023م وكان العائد على الإستثمار مقابل كل 1دينار تم صرفه (1,83) دينار.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

### المطلب الثالث: تحليل نتائج دراسة قياس الأثر الاجتماعي والعائد الاجتماعي على الإستثمار

هدفت الدراسة إلى قياس الأثر الاجتماعي لخدمات حاضنة الأعمال الجامعية على المستفيدين، وكذلك دراسة العائد الاجتماعي على الإستثمار بمنهجية SROI، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة التغيير الإيجابي لدى المستفيدين من خدمات حاضنة الأعمال الجامعية بلغت %83. وبلغ العائد على الإستثمار الاجتماعي مقابل كل دينار تم صرفه على برامج حاضنة الأعمال الجامعية 1,83 دينار.

وسيتم تلخيص دراسة نتائج قياس الأثر الاجتماعي والعائد الاجتماعي على الإستثمار في الجدول التالي:

### الجدول (18): نتائج دراسة قياس الأثر الاجتماعي والعائد الاجتماعي على الإستثمار

البرنامج	تكلفة البرنامج	عدد العينة	نسبة الأثر	قيمة العائد من الإستثمار
1	تشكيل أفكار مؤسسات ناشئة وبراءات إختراع	95	84%	يعود كل (1,84) دينار مقابل كل دينار تم صرفه في البرنامج
2	نموذج العمل التجاري	95	85%	يعود كل (1,85) دينار مقابل كل دينار تم صرفه في البرنامج
3	النموذج الأولي للمشروع	95	79%	يعود كل (1,79) دينار مقابل كل دينار تم صرفه في البرنامج
4	خطة عمل المشروع	95	83%	يعود كل (1,83) دينار مقابل كل دينار تم صرفه في البرنامج
النتيجة لجميع برامج الحاضنة	732616640	380	83%	يعود كل (1,83) دينار مقابل كل دينار تم صرفه في البرنامج

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن الأثر الاجتماعي لبرنامج ورشة تشكيل أفكار مؤسسة ناشئة وتسجيل براءات إختراع اوسم مؤسسة ناشئة بلغ %84 وقيمة العائد من الإستثمار 1,84 دينار مقابل كل دينار تم صرفه في البرنامج. وفي برنامج ورشة نموذج العمل التجاري بلغت نسبة الأثر الاجتماعي %85 وقيمة العائد من الإستثمار 1,85 دينار.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

وفي ورشة النموذج الأولي للمشروع فقد بلغت نسبة الأثر الاجتماعي %79 وقيمة العائد من الاستثمار 1,79 دينار. كما بلغت نسبة الأثر الاجتماعي لبرنامج ورشة خطة عمل المشروع %83 وقيمة العائد من الاستثمار 1.83 دينار. تم الإنتهاء من إعداد دراسة قياس الأثر الاجتماعي لخدمات حاضنة الأعمال الجامعية والعائد الاجتماعي على الاستثمار بمنهجية SROI.

بالإضافة الى أنّ العينة الممثلة للمستفيدين في هذه الدراسة بلغت (380) فردًا، وتكون مجتمع الدراسة من مستفيدي حاضنة الأعمال الجامعية خلال السنة 2023 بولاية الأغواط، وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي في إجراء الدراسة، ومنهجية SROI في دراسة العائد الاجتماعي على الاستثمار.

## المبحث الثالث: دراسة العائد الاجتماعي على الاستثمار لمحاضرات حاضنة الأعمال

### الجامعية

سيتم من خلال هذا المبحث قياس الأثر الاجتماعي والعائد الاجتماعي على الاستثمار للمحاضرات التي قدمتها حاضنة الأعمال الجامعية بتطبيق منهجية SROI عليها لقياس أثرها وتحليل نتائجها، وتجسدت مواضيع تلك المحاضرات في التعرف على البنية القانونية المؤطرة للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءات إختراع، والمحاضرة الثانية الخاصة بتعريف تمويل وجباية المؤسسات الناشئة والثالثة التسويق والذكاء الاصطناعي والمحاضرة الرابعة خاصة بكيفية عرض المشاريع.

### المطلب الأول: دراسة العائد الاجتماعي على الاستثمار للمحاضرة الأولى والثانية

تمّ في هذا المطلب تطبيق خطوات منهجية SROI على المحاضرة الأولى والثانية لقياس الأثر الاجتماعي والعائد الاجتماعي على الاستثمار.

#### 1. مراحل قياس أثر الاستثمار في المحاضرة الأولى: محاضرة البنية القانونية المؤطرة

للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءات إختراع، وسم مشروع مبتكر

#### 1.1 منهجية الدراسة: سيتم إجراء الدراسة لقياس أثر الاستثمار في محاضرة البنية القانونية

المؤطرة للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءات إختراع، وسم مشروع مبتكر فقد تمّ خلال سنة 2023 تدريب 247 مستفيدا ومستفيدة، يتم من خلال تحليل الأثر تقييم كيفية ترجمة المدخلات والمخرجات إلى نتائج، حيث يركز التحليل على مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار.

ولتحديد كمية التغيير قمنا بإجراء استطلاع عينة مكونة من (51) مستفيدا حصلوا على الخدمة من

الحاضنة- محاضرة البنية القانونية المؤطرة للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءات إختراع، وسم مشروع مبتكر. حيث أجريت هذه الاستطلاعات عن طريق استبيان ومقابلات شخصية لضمان دقة النتائج والحيادية في الطرح، وذلك في يوم 25 فيفري 2023م، حيث تم تعميم النتائج على مستفيدي السنة 2023م، البالغ عددهم (247) وقد تم استثمار مبلغ قدره (182500000) في هذا السنة في برنامج المحاضرة، وكانت نسبة الدعم المالي المقدم من أصحاب المصلحة عبارة عن:

0% مساهمة من جهات داعمة

100% دعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

وتمّت صياغة الأسئلة الموجهة للمستفيدين من المحاضرة الاولى، كما يلي:

السؤال الأول (سؤال مفتوح)	ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك المحاضرة؟
السؤال الثاني (سؤال خيارات)	هل ساهمت المحاضرة في وضع نسبة تحفيزية لتطوير فكرتك؟

### 2.1. المرحلة الأولى: تحديد التغيير المقصود وغير المقصود

سيتم فيما يلي تحديد التغيير المقصود وغير مقصود والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول رقم (19): تحديد التغيير المقصود وغير المقصود للمحاضرة الأولى

التغيرات غير المقصودة	التغيرات المقصودة	الأطراف المعنية
	ما التغيير الذي حدث؟	من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟
حاجة بعض الطلبة إلى محاضرات اخرى من أجل التمكن من معرفة كيفية الاعتماد على مصادر التمويل.	1. تطوير فكرة المشروع من الناحية القانونية. 2. التمكين من معرفة شروط إنشاء مؤسسة ناشئة. 3. التمكين من معرفة شروط الحصول على علامة وسم مؤسسة ناشئة. 4. تشجيع المشاريع المبتكرة براءات الاختراع وترقيتها.	المستفيدون
	دعم أفكار الطلبة	عوائل المستفيدين
لا يوجد تبرعات		الأفراد والتبرعات
	ارتفاع نسبة رضا والاستمرار في تقديم الدعم للمحاضرات	الداعمون
	تحسن السمعة	مزودو الخدمة
	تحقيق الهدف الأساسي للمشروع	حاضنة الأعمال الجامعية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 3.1. المرحلة الثانية: تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار

سيتم فيما يلي تحديد مخلات ومخرجات الاستثمار والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول رقم (20): مدخلات ومخرجات الاستثمار للمحاضرة الأولى

الأطراف المعنية	المدخلات	المخرجات	الوصف
من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟	ما الذي قمنا باستثماره؟	ما قيمة المخرجات بالعملة؟ (أرقام فقط)	كيف يمكنك أن يصف صاحب المصلحة التغيير؟
حاضنة الأعمال الجامعية	تكاليف تشغيلية	182500000	تحقيق الهدف الأساسي من الدورة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 4.1. المرحلة الثالثة: حساب مؤشر التغيير حسب العينة

للإجابة على السؤال الأول: ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك المحاضرة؟

أفاد (90%) بأن المحاضرة ساعدته في معرفة التسهيلات والتحفيزات الجبائية لفائدة مشروعه وأيضا على كيفية الاعتماد على مصادر التمويل. أما السؤال الثاني فكانت على النحو التالي:

الجدول رقم (21): مؤشر التغيير حسب العينة للمحاضرة الأولى

المؤشر (التغيير)	الإجابة	العدد	النسبة	مجموع الايجابي	الأثر	المصدر
هل ساهمت المحاضرة في وضع نسبة تحفيزية من تطوير فكرتك؟	نعم	29	57%	90%		1. استبيان ورقي.
	إلى حد ما	17	33%			2. استبيان إلكتروني.
	لا	5	10%			3. مقابلات شخصية.
المجموع		51	100%			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

وبناءً على هذا التغيير الإيجابي الذي بلغت نسبته 90% وعطفا على فرض الدراسة وهو: هناك تغيير إيجابي لدى المستفيدين من محاضرة البنية القانونية المؤطرة للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءات اختراع، وسم مشروع مبتكر بنسبة 85% فإنه يتضح ما يلي:

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

✓ صحة فرض الدراسة بتحقق التغير المقصود.

✓ تحقق التغير الإيجابي بنسبة أكبر مما كان متوقعا.

### 5.1. تعميم مؤشر التغير على مجموع المستفيدين من البرنامج سنة 2023م:

سيتم تعميم مؤشر التغير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م على النحو

التالي:

الجدول رقم (22): تعميم مؤشر التغير على مجموع المستفيدين من المحاضرة الثالثة لبرنامج سنة 2023م

الاثـر	النتائج				المخرجات	النشاط	المدخلات
	قيمة تكلفة التغير بدينار	النسبة	العدد	نوع التغير			
ساعدته الدورة على التمكن من معرفة البنية القانونية لمؤسسات الناشئة.	164250000	90%	222	إيجابي	247 مستفيد ومستفيدة	معرفة كيفية سير المؤسسة الناشئة من الناحية القانونية.	1. مقر تقديم الخدمة. 2. مدير التدريب. 3. المتطوعون. 4. الحقيبة التدريبية. 5. الدعم المالي. 6. نماذج سجلات العمل. 7. مقابلات شخصية واسئلة استبانة ورقية والكترونية مع العينة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 6.1. حساب الأثر

تم حساب قيمة العائد الاجتماعي على الاستثمار كما يلي:

$$(\%) = 100 \times \frac{\text{القيمة المالية الحالية للمنافع} - \text{القيمة المالية للمستثمر في سنة 2023}}{\text{القيمة المالية للاستثمار في سنة 2023}}$$

$$(90\%) = 100 \times \frac{182500000 - 346750000}{182500000}$$

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

تمّ استثمار مبلغ قدره (182500000) في محاضرة البنية القانونية المؤطرة للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءة الاختراع / وسم مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر في السنة 2023م وكان العائد على الاستثمار مقابل كل 1 دينار تم صرفه (1,90) دينار.

### 2. مراحل قياس أثر الاستثمار في المحاضرة الثانية: محاضرة تمويل المؤسسات الناشئة وجباية المؤسسات

**1.2. منهجية الدراسة:** سيتم إجراء الدراسة لقياس أثر الاستثمار في محاضرة تمويل المؤسسات الناشئة وجباية المؤسسات فقد تمّ خلال سنة 2023 تدريب 247 مستفيدا ومستفيدة، يتم من خلال تحليل الأثر تقييم كيفية ترجمة المدخلات والمخرجات إلى نتائج، حيث يركز التحليل على مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار.

ولتحديد كمية التغيير قمنا بإجراء استطلاع عينة مكونة من (51) مستفيدا حصلوا على الخدمة من الحاضنة- محاضرة تمويل المؤسسات الناشئة وجباية المؤسسات. حيث أجريت هذه الاستطلاعات عن طريق استبيان ومقابلات شخصية لضمان دقة النتائج والحيادية في الطرح، وذلك في يوم 04 مارس 2023م، حيث تم تعميم النتائج على مستفيدي السنة 2023م، البالغ عددهم (247) وقد تم استثمار مبلغ قدره (182500000) في هذا السنة في برنامج المحاضرة، وكانت نسبة الدعم المالي المقدم من أصحاب المصلحة عبارة عن:

0% مساهمة من جهات داعمة

100% دعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ونمت صياغة الأسئلة الموجهة للمستفيدين من محاضرة تمويل المؤسسات الناشئة وجباية المؤسسات، كما يلي:

السؤال الأول (سؤال مفتوح)	ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك المحاضرة؟
السؤال الثاني (سؤال خيارات)	هل ساهمت المحاضرة في معرفتك لمصادر التمويل للمؤسسات الناشئة؟

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

### 2.2. المرحلة الأولى: تحديد التغيير المقصود وغير المقصود

سيتم فيما يلي تحديد التغيير المقصود وغير مقصود والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول رقم (23): تحديد التغيير المقصود وغير المقصود للمحاضرة الثانية

التغيرات المقصودة	التغيرات غير المقصودة	الأطراف المعنية
ما التغيير الذي حدث؟		من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟
عدم حضور بعض الطلبة للمحاضرة السابقة أثرت على تحصيلهم المعرفي في خصوص البنية القانونية للمؤسسة الناشئة.	1. إستغلال الإمتيازات الجبائية لإنشاء مؤسسة. 2. تحديد التركيبة المالية للمشروع. 3. تحديد شروط وكيفية تطبيق المزايا الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة	المستفيدون
	دعم أفكار الطلبة	عوائل المستفيدين
لا يوجد تبرعات		الأفراد والتبرعات
	ارتفاع نسبة الرضا والإستمرار في تقديم الدعم للمحاضرات	الداعمون
	تحسين السمعة	مزودو الخدمة
	تحقيق الهدف الأساسي للمشروع	حاضنة الأعمال الجامعية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 3.2. المرحلة الثانية: تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار

سيتم فيما يلي تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول رقم (24): مدخلات ومخرجات الاستثمار للمحاضرة الثانية

الوصف	المخرجات	المدخلات	الأطراف المعنية
كيف يمكنك أن يصف صاحب المصلحة التغيير؟	الأنشطة بالأرقام	ما قيمة المخرجات بالعملة؟ (أرقام فقط)	من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟
الهدف الأساسي للمحاضرة	247 مستفيد ومستفيدة	182500000	حاضنة الأعمال الجامعية
		تكاليف تشغيلية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

#### 4.2. المرحلة الثالثة: مؤشر التغيير حسب العينة

للإجابة على السؤال الأول: ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك المحاضرة؟

أفاد (84%) بأن المحاضرة ساعدته على معرفة مصادر تمويل المؤسسة الناشئة واستغلال التحفيزات الجبائية، أما السؤال الثاني فكان على النحو التالي:

الجدول رقم (25): مؤشر التغيير حسب العينة للمحاضرة الثانية

المصدر	مجموع الأثر الإيجابي	النسبة	العدد	الإجابة	المؤشر (التغيير)
1. إستبيان ورقي. 2. استبيان إلكتروني. 3. مقابلات شخصية.	84%	51%	26	نعم	هل ساهمت المحاضرة في معرفتك لمصادر التمويل للمؤسسات الناشئة؟
		33%	17	إلى حد ما	
		16%	8	لا	
		100%	51		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على دراسة مرادم عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

وبناءً على هذا التغيير الإيجابي الذي بلغت نسبته 84% وعطفاً على فرض الدراسة وهو: هناك تغيير إيجابي لدى المستفيدين من محاضرة تمويل المؤسسات الناشئة ايجابية المؤسسات الناشئة بنسبة 78% فإنه يتضح ما يلي:

✓ صحة فرض الدراسة بتحقق التغيير المقصود.

✓ تحقق التغيير الإيجابي بنسبة أكبر مما كان متوقع.

#### 5.2. تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م:

سيتم تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م على النحو

التالي:

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

الجدول رقم (26): تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في المحاضرة الثانية سنة 2023م

الاثـر	النتائج				المخرجات	النشاط	المدخلات
	قيمة تكلفة التغيير بدينار	النسبة	العدد	نوع التغيير			
المحاضرة ساعدته على معرفة مصادر تمويل المؤسسة الناشئة وجباية المؤسسة الناشئة.	153300000	84%	207	أثر إيجابي	247 مستفيد ومستفيدة	معرفة كيفية تمويل المؤسسة الناشئة وجباية المؤسسة الناشئة.	1. مقر تقديم الخدمة. 2. مدير الحاضنة. 3. متطوعون 4. الحقبة التدريبية. 5. الدعم المالي. 6. نماذج سجلات العمل. 7. مقابلات شخصية واسئلة استبانة ورقية والكترونية مع العينة.

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 6.2. حساب الأثر

تمّ حساب قيمة العائد الاجتماعي على الإستثمار كما يلي:

$$(\text{..}) = 100 \times \frac{\text{القيمة المالية الحالية للمنافع} - \text{القيمة المالية للمستثمر في سنة 2023}}{\text{القيمة المالية للاستثمار في سنة 2023}}$$

$$(84\%) = 100 \times \frac{182500000 - 335800000}{182500000}$$

تمّ استثمار مبلغ قدره (182500000) في محاضرة تمويل المؤسسات الناشئة والمؤسسات الناشئة: الوجبات التصريحية والامتيازات الجبائية في السنة 2023م وكان العائد على الإستثمار مقابل كل 1 دينار تم صرفه (1,84) دينار.

المطلب الثاني: دراسة العائد الاجتماعي على الإستثمار للمحاضرة الثالثة والرابعة

تم في هذا المطلب تطبيق خطوات منهجية SROI على المحاضرة الثالثة والرابعة لدراسة قياس أثر العائد الاجتماعي على الإستثمار.

1. مراحل قياس أثر الإستثمار في المحاضرة الثالثة: محاضرة التسويق والذكاء الإصطناعي

1.1. منهجية الدراسة: سيتم إجراء الدراسة لقياس أثر الإستثمار في محاضرة التسويق والذكاء الإصطناعي فقد تمّ خلال سنة 2023 تدريب 247 مستفيدا ومستفيدة، يتم من خلال تحليل الأثر تقييم كيفية ترجمة المدخلات والمخرجات إلى نتائج، حيث يركز التحليل على مبادئ العائد الاجتماعي على الإستثمار.

ولتحديد كمية التغيير قمنا بإجراء استطلاع عينة مكونة من (51) مستفيدا حصلوا على الخدمة من الحاضنة- محاضرة التسويق والذكاء الإصطناعي. حيث أجريت هذه الاستطلاعات عن طريق استبيان ومقابلات شخصية لضمان دقة النتائج والحيادية في الطرح، وذلك في يوم 11 مارس 2023م، حيث تم تعميم النتائج على مستفيدي السنة 2023م، البالغ عددهم (247) وقد تم استثمار مبلغ قدره (182500000) في هذا السنة في برنامج المحاضرة، وكانت نسبة الدعم المالي المقدم من أصحاب المصلحة عبارة عن:

0% مساهمة من جهات داعمة

100% دعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وتمّت صياغة الأسئلة الموجهة للمستفيدين من التسويق والذكاء الاصطناعي، كما يلي:

السؤال الأول (سؤال مفتوح)	ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك المحاضرة؟
السؤال الثاني (سؤال خيارات)	هل ساهمت المحاضرة في تشجيعك على الابتكار والتجديد لمنتجك او خدمتك؟

2.1. المرحلة الأولى: تحديد التغيير المقصود وغير المقصود

سيتم تحديد التغيير المقصود وغير المقصود والذي سيتم تلخيه في الجدول التالي:

الجدول رقم (27): تحديد التغيير المقصود وغير المقصود للمحاضرة الثالثة

التغيرات المقصودة	التغيرات غير المقصودة	الأطراف المعنية
	ما التغيير الذي حدث؟	من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟
رفض بعض الطلبة استخدام تقنية الذكاء الإصطناعي نظرا لعدم وضوحه.	1. إستقطاب العملاء 2. التشجيع على الإبتكار والتجديد للمنتج والخدمة. 3. فهم دور تقنية الذكاء الإصطناعي في مساعدة المؤسسات الناشئة على النمو السريع.	المستفيدون
	دعم أفكار الطلبة	المستفيدون
لا يوجد تبرعات		الأفراد والتبرعات
	ارتفاع نسبة الرضا والاستمرار في تقديم الدعم للمحاضرات	الداعمون
	تحسن السمعة	مزودو الخدمة
	تحقيق الهدف الأساسي للمشروع	حاضنة الأعمال الجامعية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 3.1. المرحلة الثانية: تحديد مدخلات ومخرجات الإستثمار

سيتم فيما يلي تحديد مدخلات ومخرجات الاستثمار والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول رقم (28): مدخلات ومخرجات الاستثمار للمحاضرة الثالثة

الأطراف المعنية	المدخلات	المخرجات	الوصف
من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟	ما الذي قمنا باستثماره؟	ما قيمة المخرجات بالعملة؟ (أرقام فقط)	كيف يمكنك أن يصف صاحب المصلحة التغيير؟
حاضنة الأعمال الجامعية	تكاليف تشغيلية	182500000	تحقيق الهدف الأساسي من المحاضرة
		247	

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 4.1. المرحلة الثالثة: مؤشر التغيير حسب العينة:

للإجابة على السؤال الأول: ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك المحاضرة؟

أفاد (88%) بأن المحاضرة مكنته من معرفة كيفية التسويق للمنتج أو الخدمة وساعدته في تحديد نوع الذكاء الإصطناعي الذي يحتاجه في مشروعه.

أما السؤال الثاني فكان على النحو التالي:

الجدول رقم (29): مؤشر التغيير حسب العينة للمحاضرة الثالثة

المؤشر (التغيير)	الإجابة	العدد	النسبة	مجموع الأثر الايجابي	المصدر
هل ساهمت المحاضرة في تشجيعك على الابتكار والتجديد لمنتجك أو خدمتك؟	نعم	26	51%	88%	1. استبيان ورقي.
	إلى حد ما	19	37%		2. استبيان إلكتروني.
	لا	6	12%		3. مقابلات شخصية.
المجموع		51	100%		

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

وبناءً على هذا التغيير الإيجابي الذي بلغت نسبته 88% وعطفاً على فرض الدراسة وهو: هناك

تغيير إيجابي لدى المستفيدين من محاضرة التسويق والذكاء الاصطناعي بنسبة 80% فإنه يتضح ما يلي:

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

✓ صحة فرض الدراسة بتحقق التغير المقصود.

✓ تحقق التغير الإيجابي بنسبة أكبر مما كان متوقع.

### 5.1. تعميم مؤشر التغير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م:

سيتم تعميم مؤشر التغير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023 م على النحو

التالي:

الجدول رقم (30): تعميم مؤشر التغير على مجموع المستفيدين من المحاضرة الثالثة في سنة 2023م

الاثار	النتائج			المخرجات	النشاط	المدخلات
	قيمة تكلفة التغير بدينار	النسبة	العدد			
المحاضرة مكنته من معرفة كيفية التسويق للمنتج او الخدمة وساعدته في تحديد نوع الذكاء الاصطناعي الذي يحتاجه في مشروعه.	160600000	88%	217	247 مستفيد ومستفيدة.	محاضرة التسويق والذكاء الاصطناعي.	1. مقر تقديم الخدمة. 2. مدير الحاضنة. 3. المتطوعون. 4. الحقيبة التدريبية. 5. الدعم المالية. 6. نماذج سجلات العمل. 7. مقابلات شخصية واسئلة استبانة ورقية والكترونية مع العينة.

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على دراسة مراد عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 6.1. حساب الأثر

تمّ حساب قيمة العائد الاجتماعي على الإستثمار كما يلي:

$$(\cdot) = 100 \times \frac{\text{القيمة المالية الحالية للمنافع} - \text{القيمة المالية للإستثمار في سنة 2023}}{\text{القيمة المالية للإستثمار في سنة 2023}}$$

$$(88\%) = 100 \times \frac{182500000 - 343100000}{182500000}$$

تمّ استثمار مبلغ قدره (182500000) في محاضرة التسويق والذكاء الاصطناعي في السنة 2023 م وكان العائد على الاستثمار مقابل كل 1 دينار تم صرفه (1,88) دينار.

## 2. مراحل قياس أثر الاستثمار في المحاضرة الرابعة: محاضرة عرض المشاريع pitching

1.2. منهجية الدراسة: سيتم إجراء الدراسة لقياس أثر الاستثمار في محاضرة عرض المشاريع فقد

تمّ خلال سنة 2023 تدريب 247 مستفيدا ومستفيدة، يتم من خلال تحليل الأثر تقييم كيفية ترجمة المدخلات والمخرجات إلى نتائج، حيث يركز التحليل على مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار.

ولتحديد كمية التغيير قمنا بإجراء استطلاع عينة مكونة من (51) مستفيدا حصلوا على الخدمة من الحاضنة- محاضرة عرض المشاريع. حيث أجريت هذه الاستطلاعات عن طريق استبيان ومقابلات شخصية لضمان دقة النتائج والحيادية في الطرح، وذلك في يوم 18 مارس 2023م، حيث تم تعميم النتائج على مستفيدي السنة 2023م، البالغ عددهم (247) وقد تم استثمار مبلغ قدره (182500000) في هذا السنة في برنامج المحاضرة، وكانت نسبة الدعم المالي المقدم من أصحاب المصلحة عبارة عن:

0% مساهمة من جهات داعمة

100% دعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وتمت صياغة الأسئلة الموجهة للمستفيدين من محاضرة عرض المشاريع، كما يلي:

السؤال الأول (سؤال مفتوح)	ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك المحاضرة؟
السؤال الثاني (سؤال خيارات)	هل ساهمت المحاضرة في كيفية عرض فكرة مشروعك بطريقة تمنع المستثمرين؟

## 2.2. المرحلة الأولى: تحديد التغيير المقصود وغير المقصود

سيتم تحديد التغيير المقصود وغير المقصود والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول رقم (31): تحديد التغيير المقصود وغير المقصود للمحاضرة الرابعة

التغييرات المقصودة	التغييرات غير المقصودة	الأطراف المعنية
ما التغيير الذي حدث؟		من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟
لا يوجد تغيير غير مقصود	1. الاستفادة من عرض المشروع بطريقة إحترافية. 2. التدريب بشكل جيد لعرض المشروع أمام المستثمر	المستفيدون
	دعم أفكار الطلبة	عوائل المستفيدين
لا يوجد تبرعات		الأفراد والتبرعات
	ارتفاع نسبة الرضا والإستمرار في تقديم الدعم للمحاضرات	الداعمون
	تحسين السمعة	مزودو الخدمة
	تحقق الهدف الأساسي من المشروع	حاضنة الأعمال الجامعية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

## 3.2. المرحلة الثانية: تحديد مدخلات ومخرجات الإستثمار

سيتم تحديد مدخلات ومخرجات الإستثمار والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول رقم (32): مدخلات ومخرجات الإستثمار للمحاضرة الرابعة

الوصف	المخرجات	المدخلات	الأطراف المعنية
كيف يمكنك أن يصف صاحب المصلحة التغيير؟	الأنشطة بالأرقام	ما قيمة المخرجات بالعملة؟ (أرقام فقط)	ما الذي قمنا بإستثماره؟
تحقيق الهدف الأساسي من المحاضرة	247	182500000	تكاليف تشغيلية
			من الذين سنؤثر عليهم؟ من الذين يتأثرون بنا؟
			حاضنة الأعمال الجامعية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

4.2. المرحلة الثالثة: حساب مؤشر التغيير حسب العينة:

للإجابة على السؤال الأول: ما التغيير الذي حدث لك بعد حضورك المحاضرة؟

أفاد (93%) بأن المحاضرة ساعدته في وضوح وترتيب الأفكار والبساطة في عرض المشروع أمام المستثمر.

أما السؤال الثاني فكان على النحو التالي:

الجدول رقم (33): مؤشر التغيير حسب العينة للمحاضرة الرابعة

المصدر	مجموع الأثر الايجابي	النسبة	العدد	الإجابة	المؤشر (التغيير)
1. إستبيان ورقي.	93%	59%	30	نعم	هل ساهمت المحاضرة في كيفية عرض فكرة مشروعك بطريقة تقنع المستثمرين؟
2. استبيان إلكتروني.		27%	14	إلى حد ما	
3. مقابلات شخصية.		14%	7	لا	
		100%	51		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

بناءً على هذا التغيير الإيجابي الذي بلغت نسبته 93% وعطفاً على فرض الدراسة وهو: هناك تغيير إيجابي لدى المستفيدين من محاضرة التسويق والذكاء الإصطناعي بنسبة 88% فإنه يتضح ما يلي:

✓ صحة فرض الدراسة بتحقق التغيير المقصود.

✓ تحقق التغيير الإيجابي بنسبة أكبر مما كان متوقع.

5.2. تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م:

سيتم تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في سنة 2023م على النحو

التالي:

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

الجدول رقم (34): تعميم مؤشر التغيير على مجموع المستفيدين من البرنامج في المحاضرة الرابعة في سنة 2023م

الاثـر	النتائج				المخرجات	النشاط	المدخلات
	قيمة التغيير بدينار	النسبة	العدد	نوع التغيير			
1,93 %	169725000	93%	230	أثر إيجابي	247 مستفيد ومستفيدة.	محاضرة عرض المشروع.	1. مقر تقديم الخدمة. 2. مدير الحاضنة. 3. المتطوعون. 4. الحقيبة التدريبية. 5. الدعم المالية. 6. نماذج سجلات العمل. 7. مقابلات شخصية واسئلة استبانة ورقية والكترونية مع العينة.

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

### 6.2. حساب الأثر

تم حساب قيمة العائد الاجتماعي على الإستثمار كما يلي:

$$\text{القيمة المالية الحالية للمنافع} - \text{القيمة المالية للإستثمار في سنة 2023} \\
 (\cdot) = 100 \times \frac{\text{القيمة المالية للإستثمار في سنة 2023}}{182500000} \\
 (93\%) = 100 \times \frac{182500000 - 3522250000}{182500000}$$

تم استثمار مبلغ قدره (182500000) في محاضرة حول عرض المشاريع pitching في السنة 2023 م وكان العائد على الإستثمار مقابل كل واحد دينار تم صرفه (1,93) دينار

المطلب الثالث: تحليل نتائج قياس الأثر الاجتماعي للمحاضرات والعائد الاجتماعي على الاستثمار

تهدف الدراسة الى قياس الاثر الاجتماعي لخدمات الحاضنة على المستفيدين، وكذلك حساب العائد الاجتماعي على الاستثمار بمنهجية SROI، وبلغ عدد أفراد العينة المستفيدين (204) فردا، وتكون مجتمع الدراسة من مستفيدي الحاضنة خلال السنة 2023 وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي في اجراء الدراسة، ومنهجية SROI في دراسة العائد الاجتماعي على الاستثمار.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة التغير الايجابي لدى المستفيدين من خدمات الحاضنة بلغت %89. وبلغ العائد على الاستثمار الاجتماعي مقابل كل دينار تم صرفه على محاضرات الجمعية 1,89.

وتمّ حساب قياس الإثر الاجتماعي للمحاضرات والعائد الاجتماعي على الاستثمار والذي سيتم تلخيصه في الجدول التالي:

الجدول رقم (35): نتائج دراسة قياس الأثر الاجتماعي والعائد الاجتماعي على الاستثمار

م	المحاضرات	تكلفة البرنامج	عدد العينة	نسبة الاثر الاجتماعي	قيمة العائد من الاستثمار
1	البنية القانونية المؤطرة للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءة الاختراع / وسم مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر	182500000	51	90%	يعود (1,90) دينار مقابل كل دينار يتم صرفه في المحاضرة
2	تمويل المؤسسات الناشئة وجباية المؤسسات	182500000	51	84%	يعود (1,84) دينار مقابل كل دينار يتم صرفه في المحاضرة
3	التسويق والذكاء الاصطناعي	182500000	51	88%	يعود (1,88) دينار مقابل كل دينار يتم صرفه في المحاضرة
4	عرض المشاريع	182500000	51	93%	يعود (1,93) دينار مقابل كل دينار يتم صرفه في المحاضرة

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لقياس أثر الإستثمار المسؤول إجتماعيا وفق منهجية SROI

النتيجة لجمع محاضرات الحاضنة	730000000	204	88,75%	يعود (1,89) دينار مقابل كل دينار يتم صرفه في المحاضرة
------------------------------	-----------	-----	--------	---

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على دراسة مرام عبد الرحمن الأبيح وآخرون، مرجع سبق ذكره.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنّ الاثر الاجتماعي لمحاضرة البنية القانونية المؤطرة للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءة الاختراع/ وسم مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر بلغ 90% وقيمة العائد من الاستثمار 1,90 دينار مقابل كل دينار تم صرفه في المحاضرة. وفي محاضرة تمويل المؤسسات الناشئة وجباية المؤسسات بلغت نسبة الاثر الاجتماعي 84% وقيمة العائد من الاستثمار 1,84 دينار. وفي محاضرة التسويق والذكاء الاصطناعي فقد بلغت نسبة الاثر الاجتماعي 88% وقيمة العائد من الاستثمار 1,88 دينار. كما بلغت نسبة الاثر الاجتماعي لمحاضرة عرض المشاريع 93% وقيمة العائد من الاستثمار 1,93 دينار.

وعليه فإنّ: 89 % نسبة التغيير الايجابي لدى المستفيدين من خدمات الحاضنة في السنة 2023م.

1,89 العائد على الاستثمار الاجتماعي مقابل كل دينار تم صرفه على محاضرات الحاضنة.

### خلاصة:

خلص هذا الفصل الى مجموعة من النتائج وذلك من خلال دراسة قياس أثر الاستثمار المسؤول اجتماعيا وفق منهجية SROI على حالة حاضنة الأعمال الجامعية بالأغواط، حيث تم تعميم النتائج على مستفيدي سنة 2023 م من البرامج المقدمة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية الى الطلبة حاملي المشاريع. ومن اجل بلوغ اهدافنا من الدراسة تم تحليل وترجمة المدخلات والمخرجات باستخدام مبادئ هذه المنهجية.

من خلال ما تم التطرق اليه في دراسة الحالة توصلنا الى النتائج التالية:

- ✓ أن نسبة التغيير الإيجابي لدى المستفيدين من خدمات حاضنة الأعمال الجامعية بلغت 83%، وبلغ العائد الاجتماعي مقابل كل دينار تم صرفه على دورات حاضنة الأعمال الجامعية 1,83.
- ✓ أن نسبة التغيير الإيجابي لدى المستفيدين من خدمات حاضنة الأعمال الجامعية بلغت 89%، وبلغ العائد الاجتماعي مقابل كل دينار تم صرفه على محاضرات حاضنة الأعمال الجامعية 1,89.

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها وختاماً للبحث اتضح لنا أن موضوع قياس أثر الاستثمار المسؤول اجتماعياً وفق منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار وبالإجابة على الإشكالية المقترحة " كيف يقاس أثر الاستثمار المسؤول اجتماعياً وفق منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار " على أنه استثمار يهدف إلى تحقيق الأرباح بطريقة تحافظ على البيئة وتدعم المجتمعات المحلية وتحترم حقوق العمال وغيرها من الأهداف الاجتماعية، يتضمن الاستثمار المسؤول اجتماعياً تحليل وتقييم المخاطر الاجتماعية و البيئية و الحوكمة عند اتخاذ قرارات الاستثمار .

كما أن منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار تساعد على تحديد كيفية تحقيق الاستثمار للعوائد المالية والاجتماعية وما إذا كان هذا الأخير يحقق أهداف اجتماعية أم لا .

ثم تطرقنا إلى دراسة حالة لمؤسسة حاضنة الأعمال الجامعية بالأغواط وذلك لدراسة العائد الاجتماعي على الاستثمار لبرامج والخدمات التي قدمتها للطلبة حاملي المشاريع، وهذا ما أمكننا من استنتاج النتائج التالية:

### أولاً: نتائج اختبار الفرضيات

1. الفرضية الأولى: " تساهم منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI) في تقييم تأثير الإستثمارات على الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية" تمّ اثبات صحة الفرضية فهي منهجية عالمية ذات إنتشار واسع تستخدم لقياس أثر الإقتصادي بواسطة تحليل وتقييم وإدارة النتائج لتمثلها بقيم مالية واضحة مما يتيح للمؤسسات حساب نسبة التكلفة إلى المنفعة.

3. الفرضية الثانية: "كان تأثير التكوين والتدريب في شكل ورشات ومحاضرات على الطلبة حاملي المشاريع إيجابياً" تمّ اثبات صحة الفرضية فقد كان هناك أثر إيجابي من طرف حاضنة الأعمال الجامعية على الطلبة وقد تبين ذلك من خلال دراسة العائد الاجتماعي على الاستثمار .

### ثانياً: النتائج العامة للدراسة

عند تطبيق منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ تم استثمار مبلغ قدره (183154160) على ورشات حاضنة الأعمال الجامعية بحيث:
- ✓ كان العائد الاجتماعي على الاستثمار مقابل كل دينار تم صرفه (1,84) دينار على ورشة تشكيل أفكار لمؤسسات الناشئة وتسجيل براءات اختراع / وسم مؤسسة ناشئة.
- ✓ كان العائد الاجتماعي على الاستثمار مقابل كل دينار تم صرفه (1,85) دينار على ورشة نموذج العمل التجاري.
- ✓ كان العائد الاجتماعي على الاستثمار مقابل كل دينار تم صرفه (1,79) دينار على ورشة النموذج الأولي للمشروع.
- ✓ كان العائد الاجتماعي على الاستثمار مقابل كل دينار تم صرفه (1,83) دينار على ورشة خطة عمل المشروع.
- وبالتالي فإن من أهم نتائج الدراسة أن نسبة التغيير الإيجابي لدى المستفيدين من خدمات الحاضنة الأعمال الجامعة الجامعية بلغت 83% وبلغ العائد الاجتماعي على الاستثمار مقابل كل دينار تم صرفه على برامج الحاضنة (1,83) دينار.
- ✓ تم استثمار مبلغ قدره (182500000) على محاضرات حاضنة الأعمال الجامعية سنة 2023م بحيث:
- ✓ في محاضرة البنية القانونية المؤطرة للمؤسسات الناشئة وتسجيل براءات اختراع / وسم مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر كان العائد الاجتماعي على الاستثمار مقابل كل 1 دينار تم صرفه (1,90) دينار.
- ✓ وكان العائد الاجتماعي على الاستثمار لمحاضرة تمويل المؤسسات الناشئة والمؤسسات الناشئة: التصريحات والامتيازات الجبائية مقابل كل دينار تم صرفه (1,84) دينار.
- ✓ كان العائد الاجتماعي على الاستثمار مقابل كل دينار تم صرفه (1,88) دينار على محاضرة التسويق والذكاء الاصطناعي.

## الخاتمة

✓ كان العائد الاجتماعي على الاستثمار مقابل كل دينار تم صرفه (1,93) دينار على محاضرة حول عرض المشاريع.

فكانت نتائج دراسة أن نسبة التغيير الإيجابي بلغت 89% وبلغ العائد الاجتماعي على الاستثمار مقابل كل دينار تم صرف (1,89) دينار.

### آفاق البحث:

عند دراستنا للموضوع اتضح لنا مجموعة من المواضيع التي تحتاج إلى دراسة معمقة والتي من الممكن ان تكون مواضيع لدراسات وبحوث مستقبلا منها:

✓ مساهمة القطاع الغير ربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالجزائر.

✓ تعزيز دور القطاع الخاص للمشاركة في تفعيل الاستثمار الاجتماعي بالجزائر.

✓ الاختلاف بين قياس الأثر الاجتماعي وممارسات ESG.

## أولاً: المراجع باللغة العربية

### ا. الكتب

- 1- أماني بنت زهير الشهيري، الإستثمار الإجتماعي في القطاع غير الربحي، فهرسة مكتبة فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2021.
- 2- صالح الحموري، المسؤولية المجتمعية للمؤسسات (من الألف الى الياء)، الموجة الرابعة للإدارة، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 1436هـ/2015م.
- 3- طاهر حردان، أساسيات الإستثمار، دار البداية ودار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2012م.
- 4- غلاب فاتح، حوكمة الاستدامة الثلاثية ESG في ظل الوضع الراهن بالجزائر، دار المتنبى للطباعة والنشر، 2021م.
- 5- محمد الحناوي ونهال فريد مصطفى، مبادئ وأساسيات الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006م.

### ا. المجلات والدوريات العلمية

- 6- بركاني عبد الغاني، الاستثمار المسؤول آلية لتفعيل أبعاد التنمية المستدامة، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، المجلد 12، العدد 03، 2021م، الجزائر.
- 7- جابر دهيمي، دور الاستثمار المسؤول اجتماعيا في تفعيل الاستدامة المالية مع الإشارة الى تجارب دولية، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد 02-ديسمبر، 2021م.
- 8- سميرة لغويل ونوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية: المفهوم والأبعاد والمعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27-ديسمبر 2016م.
- 9- عبد الله مرزق ودبون عبد القادر، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية اتجاه الموارد البشرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 06.

10- غياث خليل هوارى، نظرة على الاستثمار الاجتماعي، مجلة إتجاهات الأثر الاجتماعي، العدد 15.

11- معن التنجي، قياس الأثر الاجتماعي (الخلاصة البصرية)، مجلة إتجاهات الأثر الاجتماعي، النشرة 04، 2021م.

12- منعم بن ليلاهم، منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار، مجلة أوقاف الهيئة العامة للأوقاف، الرياض.

### III. المقالات

13-العائد الاجتماعي على الاستثمار، متاح على الرابط التالي:  
<https://stringfixer.com/ar/social-return-on-investment>

14- علاء ابو نبعة، الأثر الاجتماعي و قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار، مقال متاح على <https://ae.linkedin.com/pulse>

15- ماهو الاستثمار المسؤول اجتماعيا أنواع وكيفية البدء (الاستثمار)، مقال متاح على الرابط: <https://ar.lutums.net/articles/investing/what-is-socially-responsible-investing-sri-types-how-to-get-started.html>

16- وليم طعمة، الجسر الأخلاق: من الإستثمار المسؤول إجتماعيا إلى التمويل الإسلامي، مقال متاح على الصفحة <https://www.alarabiya.net> نشر في 20 فيفري 2020م.

#### .iv الملتقيات، المؤتمرات

17- سارة ميسي ومحمد لمين ميرة، الإستثمار المسؤول إجتماعيا-تجارب دولية-، ورقة بحثية مقدمة للملتقى العلمي الدولي حول: التوجهات الحديثة للسياسة المالية للمؤسسة، المحور الرابع، جامعة محمد بوضياف، المسيلة الجزائر، 2020م.

18- محمد براق ومصطفى قمان، أهمية الإستثمار المسؤول إجتماعيا والصناديق الإسلامية في تفعيل وتنشيط الأسواق المالية للبلدان النامية، مجمع مداخلات للملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، جامعة ورقلة، 22 و 23 نوفمبر 2011م.

#### .v المراجع باللغة الأجنبية

19- Anaïs Périlleux et Marthe Nyssens, Evaluer L'impact Social, utopie, opportunité ou menace pour les entreprises sociales ,novembre 2016.

20- Amity journal of commerce and Financial review <https://amity.edu/userfiles/ajcfr/ce86an20%introduction20%to20%social20%return20%on20%investment.pdf>

21- David et Pape, INVESTISSEMENT A IMPACT : LE CŒUR INVISIBLE DES MARCHES, Rapport de groupe de travail sur l'investissement social, le 15 septembres 2014.

22- Emilie Marbot, L'investissement a impact : commenty voir plus clair ? – partie – septembre, 2021.

23- Smira Sameur, VALOR'ESS relevez votre impact social, MODE D'EMPLOI mesure votre impact social, REFERONTIEL DES PREMIERS INDIVATEURS D'IMPACT.

24- The social return on investment analysés process <https://drive.google.com/file/d/1gt3xxdyvdvrpgm8suniyhffonzkdov1/view?usp=drivesdk>

# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي بالأغواط



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة

ماستر مالية المؤسسة

2023/2022

استبيان

الطالب الفاضل / الطالبة الفاضلة

تحية طيبة، وبعد:

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص مالية المؤسسة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط، تقوم الطالبتان بإعداد دراسة بعنوان: "قياس أثر الاستثمار المسؤول اجتماعياً وفق منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار SROI - دراسة حالة -".  
يشرفني أن أتقدم اليكم بهذا الاستبيان، بهدف الحصول على آرائكم ومقترحاتكم فيما تتضمنه هذه الاستمارة من محاور لاستقاء الجانب الميداني لبحثنا هذا.  
كما يرجى منكم التجاوب مع الأسئلة من أجل الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة والموضوعية. علماً بأن هذه المعلومات تبقى سرية وأنه سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الطالبة: مريم يعقوب

الطالبة: عائشة سبطي

<b>الورشة التكوينية الأولى: ورشة Ideation "ورشة تشكيل أفكار المؤسسات الناشئة"</b>	
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	من خلال حضورك للورشة التكوينية الأولى Ideation هل حفزتك على إنشاء مؤسسة ناشئة؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل رعت الحاضنة ودعمت فكرتك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة Ideation في إطلاق فكرتك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة Ideation في تطوير فكرتك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة Ideation في تحويل فكرة فكرتك من مجرد فكرة الى مشروع مؤسسة؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة Ideation في تغيير فكرتك من فكرة تقليدية الى فكرة جديدة؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة Ideation في تغيير فكرتك من فكرة محدودة الى فكرة قابلة للتوسع والنمو لاحقا؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة Ideation في تحديد الهدف من فكرتك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة Ideation في تحديد المشكل الذي تعالجه فكرتك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة Ideation في تحديد الدافع لفكرتك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة Ideation في تحسين وتطوير فكرتك (اذا كانت فكرتك مجسدة من قبل)؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة Ideation في جعل فكرتك التي كانت تبدو لك صغيرة نواة لتأسيس مؤسستك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة Ideation في تحويل فكرتك من فكرة غريبة أو غير اعتيادية الى فكرة اعتيادية؟
104	

### الورشة التكوينية الثانية: نموذج العمل التجاري BMC

<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة BMC في تحديدك للعملاء المستهدفين (فئاتهم العمرية وجنسهم، نطاق تواجدهم، مستواهم المعيشي، انطباعاتهم وتطلعاتهم، تجاربهم السابقة مع منافسيك...)
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة BMC في معرفتك للقيمة المضافة التي ستقدمها مؤسستك الناشئة لهم؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة BMC في تحديد بأي طريقة يُمكنك أن تصل إليهم وهم بدورهم كيف سيعلمون بوجود مؤسستك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة BMC في اختيار وسائل التسويق الجيدة سواء الإلكترونية أو التقليدية.
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة BMC في معرفتك لأهمية بناء سمعة طيبة لمؤسستك الناشئة وكسب ثقة العملاء (التسويق بالكلمة )
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة BMC في معرفتك لدور التغذية الراجعة التي تكون من خلال المقابلات المباشرة أو الاستبيانات الإلكترونية أو التقييمات الصريحة من العملاء؟.
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة BMC في معرفتك كيف سيكون التواصل مع العملاء تواصل رسمي أو تواصل غير رسمي؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة BMC في تحديد نشاط مؤسستك الرئيسي والأنشطة الثانوية؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة BMC في معرفتك لمصادر تمويل مؤسستك الناشئة التي أنت بصدد إطلاقها؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة BMC في وضعك للخطة التسويقية التي عليك اتباعها تقليدية، إلكترونية، أم خليط بينهما؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة BMC في تحديد احتياجاتك من تكاليف مالية ومادية وشراكات لتمويل مؤسستك؟

### الورشة التكوينية الثالثة النموذج الأولي MVP

<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة MVP في اعدادك لنسخة نموذجية لمنتجك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة MVP في اختبار فكرتك والتحقق منها؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة MVP وضع نموذجك الاولي بناءً على المتطلبات التي يحددها العميل؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة MVP في معرفتك لكيفية مشاركة نموذج الاولي مع أعضاء الفريق وتقييمه وفقاً لمدى تلبية احتياجات العميل؟.
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة MVP في توجيهك لمشاركة النموذج الأولي مع العميل الذي قد يقدم ملاحظات إضافية للتقييم الأولي للفريق؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة MVP في تحسين أو تنقيح الجوانب المختلفة لنموذجك الأولي بعد تقديم الملاحظات؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة MVP من خلال معرفة اهمية النموذج الاولي في مساعدة الفريق على تحديد مشكلات تجربة المستخدم وحلها في وقت مبكر من العملية وتجنب الإصلاحات المكلفة لاحقاً؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة MVP في تطبيقك للخطوة الأولى لوضع نموذجك الاولي وهي تطوير نموذج أولي؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة MVP في تطبيقك للخطوة الثانية لوضع نموذجك الاولي وهي البحث عن آراء العملاء؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة MVP في تطبيقك للخطوة الثالثة لوضع نموذجك الاولي وهي تحسين النموذج الأولي وفقاً لتلك الملاحظات؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	هل ساهمت ورشة MVP في تطبيقك للخطوة الرابعة لوضع نموذجك الاولي وهي تكرار العملية عدة مرات، خاصة للمنتجات الأكثر تعقيداً؟

الورشة التكوينية الرابعة: ورشة business plan "ورشة خطة العمل للمشروع"

<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<p>من خلال حضورك للورشة التكوينية الرابعة business plan هل ساهمت في مساعدتك على تحديد أهداف مؤسستك؟</p>
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<p>من خلال حضورك للورشة التكوينية الرابعة business plan هل ساهمت في مساعدتك على تحديد الموارد التي تحتاجها لتحقيق الأهداف والخطوات التي يتعين عليك إتخاذها لبلوغ أهدافك؟</p>
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<p>هل ساهمت ورشة business plan في توضيح الإطار الإداري والمالي والتشغيلي للمؤسسة الناشئة؟</p>
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<p>هل ساهمت ورشة business plan في رسمك لاستراتيجية خاصة لتسويق المنتج او الخدمة المقدمة؟</p>
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<p>هل ساهمت ورشة business plan في تحديد الطاقة الإنتاجية؟</p>
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<p>هل ساهمت ورشة business plan في اختيارك للمكان والمعدات وتحديد المواد ومدخلات المؤسسة؟</p>
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<p>هل ساهمت ورشة business plan في تحديدك للخطة التطويرية (تطوير المنتج، الخطة التسويقية، العملاء، الموظفين)؟</p>
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<p>هل ساهمت ورشة business plan في تعرفك على كيفية اختيار الموقع، تصميم الموقع، دراسة الهياكل الأساسية والمرفق والخدمات؟</p>
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<p>هل ساهمت ورشة business plan في معرفتك لكيفية تنظيم وإدارة المؤسسة؟</p>
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<p>هل ساهمت ورشة business plan في فهمك للجوانب التشريعية للمؤسسة (الشكل القانوني للمشروع، الأنظمة التي سيخض لها المشروع، الإجراءات القانونية المطلوبة لتأسيس المشروع)؟</p>
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<p>هل ساهمت ورشة business plan في وضع خطتك لتنفيذ المشروع؟</p>

<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> الى حد ما	<input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت ورشة business plan في تحديدك للتمويل المطلوب لمشروعك وايضا تحديد استراتيجية التمويل؟
------------------------------	------------------------------------	-----------------------------	---

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي بالأغواط



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة  
ماستر مالية المؤسسة

2023/2022

استبيان

الطالب الفاضل / الطالبة الفاضلة

تحية طيبة، وبعد:

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص مالية المؤسسة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط، تقوم الطالبتان بإعداد دراسة بعنوان: "قياس أثر الاستثمار المسؤول اجتماعيًا وفق منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار SROI - دراسة حالة -".  
يشرفني أن أقدم اليكم بهذا الاستبيان، بهدف الحصول على آرائكم ومقترحاتكم فيما تتضمنه هذه الاستمارة من محاور لاستقاء الجانب الميداني لبحثنا هذا.  
كما يرجى منكم التجاوب مع الأسئلة من أجل الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة والموضوعية. علما بأن هذه المعلومات تبقى سرية وأنه سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الطالبة: مريم يعقوب

الطالبة: عائشة سبطي

الأجوبة	الأسئلة المطروحة الخاصة بالطلبة
	<p>المحاضرة الأولى: محاضرة البنية القانونية المؤطرة للمؤسسات الناشئة /تسجيل براءة إختراع / وسم مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر.</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>من خلال حضورك للمحاضرة الأولى هل تبين لك كيف يمكنك ان تطوير فكرتك من الناحية القانونية؟</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل ساهمت المحاضرة الأولى في وضع نسبة تحفيزية من تطوير فكرتك ؟</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل ساهمت المحاضرة الأولى في تقديم تسهيلات وتحفيزات جبائية لفائدة مشروعك؟</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل ساهمت المحاضرة الأولى في تحديد مهامك وتشكيلتها؟</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل ساهمت المحاضرة الأولى في كيفية سير المؤسسة الناشئة من الناحية القانونية؟</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل ساهمت المحاضرة الأولى في تحديد ملكية المؤسسة (فردية/ شراكة)؟</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل ساهمت المحاضرة الأولى في كيفية الاعتماد على مصادر التمويل؟</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل ساهمت المحاضرة الأولى في تعزيز نظام الحاضنات لترقية المؤسسات الناشئة؟</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل المحاضرة الأولى مكنتك من معرفة شروط إنشاء مؤسسة ناشئة؟</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل المحاضرة الأولى قدمت لك ميزات المؤسسة الناشئة؟</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل استفدت من المحاضرة الأولى في كيفية الحصول على علامة مؤسسة ناشئة؟</p>
<p><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل ساهمت المحاضرة الأولى في معرفتك لشروط الحصول على علامة/ وسم مؤسسة ناشئة؟</p>

<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة الأولى في تشجيع المشاريع المبتكرة/ براءات الإختراع وترقيتها؟
<b>المحاضرة الثانية: تمويل المؤسسات الناشئة/ جباية المؤسسات الناشئة</b>	
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة الثانية في معرفتك طرق تمويل المؤسسات الناشئة؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة الثانية في إبراز دور بعض هياكل التمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة الثانية في تقديم إستراتيجيات الدعم وتشجيع المؤسسات الناشئة؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة الثانية في تحديدها لعملية التمويل الخاصة بمشروع مؤسسة ناشئة؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساعدتك المحاضرة الثانية في تحديد التركيبة المالية للمشروع؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	من خلال المحاضرة الثانية هل تمكنت من معرفة مصادر التمويل للمؤسسات الناشئة؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة الثانية في إبعاد البس المحيط بكيفية تمويل مؤسستك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	من خلال حضورك للمحاضرة الثانية هل تعرفت على الواجبات التصريحية الجبائية التي تخضع لها المؤسسات الناشئة ؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل المحاضرة الثانية ساعدتك على معرفة الإمتيازات الجبائية الخاصة بالمؤسسات الناشئة؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل شجعتك التحفيزات الجبائية على تطوير و تنمية مشروعك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة الثانية في شرح الإعفاءات الضريبية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة الثانية في التعرف على أنواع الضرائب ؟

<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة الثانية في تقديم شروط وكيفية تطبيق المزايا الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة؟
<b>المحاضرة الثالثة: التسويق/ الذكاء الإصطناعي</b>	
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	من خلال حضورك للمحاضرة الثالثة ها استفدت من تعلم كيفية اختيار وتحديد السوق المستهدف؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل استفدت من الحاضرة الثالثة في معرفة كيفية تسعير وترويج وتوزيع المنتجات؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل استفدت من المحاضرى الثالثة في كيفية استقطاب العملاء؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة في تشجيعك على الإبتكار والتجديد لمنتجك أو خدمتك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة في معرفتك لأنظمة التسويق الحديثة التي تعتمد على احدث التقنيات في تسويق المنتج او الخدمات؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	من خلال حضورك للمحاضرة الثالثة هل تعرفت على آليات عمل الذكاء الإصطناعي؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة في تزويدك بأهم مجالات الذكاء الإصطناعي؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل ساهمت المحاضرة الثالثة في تحديد نوع الذكاء الإصطناعي الذي تحتاجه في مشروعك؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل تعتبر تواجد الذكاء الإصطناعي من أكبر التحديات والحواجز التي تقف في طريق معظم العلوم المعرفية؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل تعتبر ان الذكاء الإصطناعي من اهم التكنولوجيات الحديثة التي يمكنها تقديم إضافة لمشروعك المبتكر؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل الذكاء الإصطناعي يمكنك استخدامه في تنفيذ مهامك اليدوية؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل يمكنك استخدام الذكاء الإصطناعي في تواصلك مع العملاء؟
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا	هل يمكن لتقنية الذكاء الإصطناعي مساعدة المؤسسات الناشئة

على النمو السريع؟	
<b>المحاضرة الرابعة: عرض المشروع "pitching"</b>	
من خلال حضورك للمحاضرة هل ساهمت في تقديم اهم محتويات عرض فكرة المشروع؟	نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
هل ساهمت المحاضرة الرابعة في تقديم نصائح تساعدك في عرض فكرة المشروع؟	نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
هل ساهمت المحاضرة الرابعة في تقديم نصائح تساعدك في عرض فكرة المشروع؟	نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
هل ساهمت المحاضرة الرابعة في وضوح وترتيب الأفكار والبساطة في عرضها؟	نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
هل ساهمت المحاضرة الرابعة في كيفية التركيز على بداية عرض المشروع؟	نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
هل ساهمت المحاضرة الرابعة في معرفتك لأهمية التركيز على أسلوب العرض المتميز عند اقناع المستثمرين؟	نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
هل ساهمت المحاضرة الرابعة في التأكد من الفهم الجيد للمستثمر؟	نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
هل ساهمت المحاضرة الرابعة في كيفية تصديق للأسئلة الموجهة من طرف المستثمر؟	نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
هل ساهمت المحاضرة الرابعة في تدريبك بشكل جيد لعرض المشروع أمام المستثمر؟	نعم <input type="checkbox"/> الى حد ما <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>

## العمليات المستخدمة لحساب العائد الإجتماعي على الإستثمار:

هذه العمليات تسقط بنفس الطريقة على جميع الدورات والمحاضرات ملخصة في الجدول التالي:

المحاضرات	الورشات/ الدورات	
مبلغ الإنجاز + التجهيزات	مبلغ الإنجاز + التجهيزات + (مصاريف + الأجر المقضتي) // عدد الدورات	القيمة المالية للإستثمار
القيمة المالية للإستثمار × (نسبة الأثر + 1)	القيمة المالية للإستثمار × (نسبة الأثر + 1)	القيمة المالية الحالية
القيمة المالية للإستثمار × نسبة الأثر	القيمة المالية للإستثمار × نسبة الأثر	قيمة تكلفة التغيير
عدد المستفيدين × نسبة الأثر	عدد المستفيدين × نسبة الأثر	العدد